

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — السبت ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ ١٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٠٤٤ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

الاعلاميون يعايشون مجاهدي ثورة البناء

□ بغداد / الجمهورية . تبدا اليوم معايشة الملاكات الاعلامية في المنشآت التي تضررت جراء العدوان الثلاثيني الغاشم ، ويقوم المجاهدون من ابناء العراق الاماجد باعادة بنائها واعمارها . وعلمت الجمهورية ان الوجبة الاولى من الملاكات الاعلامية ، التي تضم عدداً من القيادات الاعلامية والصحفيين والاعلاميين ستتوجه اليوم الى مواقع البناء والاعمار للاطلاع على هذه التجربة الرائعة ، وصور الابداع التي تتجسد فيها . وتستمر المعايشة على شكل وجبات متتابعة □

اليوم .. مؤتمر صحفي للاصبحي اشا محسان

□ بغداد/لبيب عبدالخالق . صرح المستشار الصحفي لممثل الامين العام للامم المتحدة في برنامج المساعدات الانسانية صدر الدين آغا خان ان مباحثاته مع الجانب العراقي تجري بخطوط ايجابية ... مفاوضون في الخروج بنتائج ايجابية ... خان لايستطيع الان الادلاء باي تصريح لان المباحثات التي كان مقرراً لها ان تنتهي يوم الخميس ، قد استمرت يوم الجمعة ... مؤتمراً صحفياً في الساعة ... من مساء اليوم لتحديد نتائج المباحثات □

طلبة العراق وشبابه يعاهدون القائد مجدداً

أكثر من مليون ونصف مليون طالب يحتفلون بذكرى تأسيس اتحادهم

■ بغداد / مها الاشتري

برعاية الرئيس القائد صدام حسين يحتفل طلبة العراق (اليوم) بالذكرى الثلاثين لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

ويقام في العاشرة من صباح هذا اليوم احتفال مركزي بالمناسبة في ساحة الكلية الطبية ببغداد وحفل جماهيري في قاعة صدام المغلقة في السادسة من مساء اليوم ايضاً .

وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان ذكرى التاسيس تأتي هذا العام والاتحاد الوطني لطلبة العراق عاد الى الاطار التنظيمي السابق وان هذه العودة لاتعني الرجوع الى الصيغ القديمة بل تعني الانطلاق بصيغ جديدة تتوازن وتتكيف مع حالة النهوض العراقي الذي جسدته ام المعارك قيماً وشرفاً ومبادىء .

واضاف ان الذكرى تهل هذا العام وطلبة العراق مارسوا الانتخابات الطلابية الديمقراطية لانتخاب اللجان الاتحادية لعموم كليات ومعاهد العراق ومدارسه مشيراً الى ان الانتخابات المذكورة حققت فرصة طيبة للمبادىء الديمقراطية في التحقيق من حيث الترشيح والانتخاب فضلاً عن مشاركة جماهيرية واسعة حيث بلغ عدد الذين رشحوا للانتخاب اكثر من (١٢) الفاً كما شارك فيها اكثر من مليون ونصف المليون طالب .

وعاهد رئيس الاتحاد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تظل الاقلام مشرعة للعطاء بكل ما يؤهلها لان تكون اسلحة الانسان ومقياسه العلم والاخلاق وسلاحه المروءة والاندفاع الدائم في طريق الاعمار والبناء . وقال في برقية رفعها بالمناسبة ... من وحي احتفالنا عبر القلب بذكرى الثلاثين والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦١ اليوم الذي تأسست فيه الارادة الطلابية والشبابية في اطارها التنظيمي النضالي والمتقدم ... من اشراقة الحب والوفاء الذي نكنه لسيادتكم خيراً وصدقاً واصالة وطنية ... من نبض افئدتنا وعزم ارادتنا .

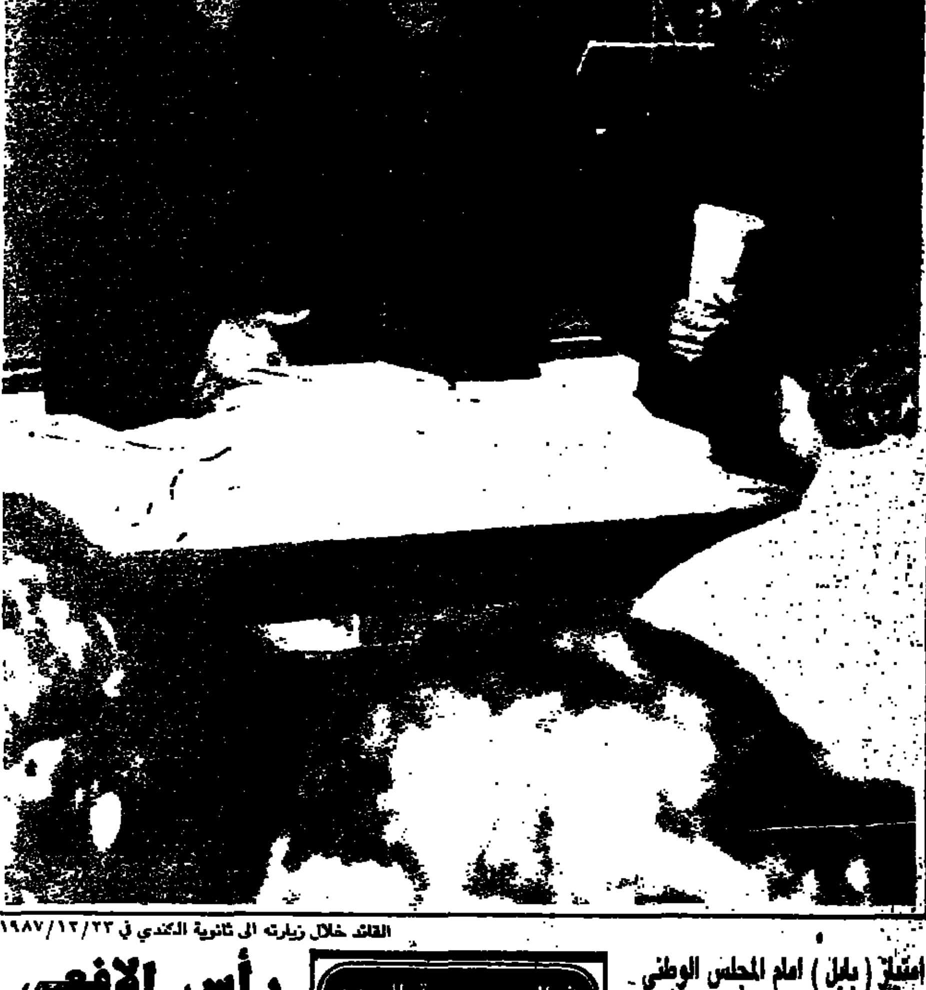
ومن القيم الاصيلة التي ربيتنا سيادتكم عليها في المروءة والقوة الحسنة والعمل والانصاف والتزام الحق من كل ذلك ومن نضارة حياتنا الوطنية نصوغ لكم سيدي القائد المنصور اكاليل العرفان والتقدير

البقية ص٢

رؤساء العشائر يعاهدون الرئيس القائد على المزيد من العطاء لبناء العراق

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من رؤساء وشيوخ العشائر والمواطنين جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء جنوداً اوفياء للذود عن العراق العظيم . واكدوا في برقياتهم استعدادهم العالي للتضحية والفداء ومواصلة العمل لاعادة اعمار وبناء ما خربه المعتدون . فقد اكد الشيخ عركي الطايس رئيس عشائر المراسمة والبو خليليل في العراق وسورية والاردن وقوفه وعشيرته خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة في مواجهة المؤامرات الامريكية الصهيونية ضد العراق . وجددت عشيرة بني خالد في محافظة البصرة في برقيتها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف قيادته ضد كل اشكال العدوان التي يتعرض لها العراق . وعاهدت حمولة الحمدان من عشائر بني منصور في محافظة البصرة في برقيتهم

البقية ص٢



القائد خلال زيارته الى ثانوية الكندي في ٢٣/١٢/١٩٨٧

مؤسسة اوكسفام البريطانية تحذر من نتائج الحصار

■ لندن/انصات الجمهورية

دعا مارك تورين رئيس وفد مؤسسة اوكسفام البريطانية الذي زار العراق الاسبوع الماضي الى ايجاد حل للمشاكل الخطيرة التي تسبب فيها الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وقال تورين في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (البي . بي . سي) (ان البعض في بداية النزاع قالوا انهم ليسوا في نزاع مع الشعب العراقي ، ولكن الحقيقة بعد ان شاهدنا الوضع هناك هي ان الشعب العراقي هو الذي يتحمل عبء العقوبات الاقتصادية) .

واضاف انه لابد من ايجاد حل لهذه المشكلة لانها خطيرة وواسعة وتؤثر على اعداد غفيرة من الناس ، وضرب مثلاً بمحافظتي البصرة وميسان اللتين زارهما الوفد فقال ان مياه المجاري طافحة في الشوارع لان العراق لا يمتلك قطع غيار لاصلاح المضخات التي تتولى عملية تصريف المياه الثقيلة وايصال مياه الشرب ، وهذا الوضع يؤثر اكثر ما يؤثر على صحة الاطفال .

وذكر رئيس مؤسسة اوكسفام البريطانية (لقد التقينا في العراق باناس مليئين بالمشاعر الانسانية ازاء المحنة التي يعيشونها تحديهم ، وقد اثاروا اعجابنا بما شرحوه لنا من الظروف الصعبة التي يواجهها بلدهم من جراء الحصار الاقتصادي) .

واضاف تورين ان الحصار الاقتصادي اثر ابلغ الاثر على العراق وزجه في ما يشبه الشلل ... ان اوكسفام وبموجب القوانين البريطانية ملزمة بعدم الحديث ... للقضايا السياسية ... المشاكل ...

وزير النفط توجه الى ... لحضور ...

□ بغداد/واع : توجه الى ... وزير النفط للمشاركة في اعمال المؤتمر ... المقرر عقده هناك ... وقالت وكالة الانباء العراقية ان المؤتمر سيبحث ... مجلس المحافظين ... لدول الاوبك ... (٢١) دولارا للبرميل ... السيد الوزير ان السوق النفطية ... الانتاج في بحر الشمال والقلق المستمر حول ... السوفيتية ... الغربية منذ اوائل شهر تشرين الاول الماضي ... سؤال لمندوب وكالة الانباء العراقية ... سقفها الانتاجي ...

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

امتياز (بابل) امام المجلس الوطني

■ بغداد/الجمهورية :

يناقش المجلس الوطني اليوم منح امتياز لصحيفة بابل ، حيث ستكون موافقته سابقة في تاريخ الصحافة العراقية ، لانها المرة الاولى التي تحصل فيها صحيفة عراقية على تشريعها من ممثلي الشعب .

والجدير بالذكر ان قانون المطبوعات النافذ لسنة ١٩٦٨ مازال مصدر تنظيم اصدار الصحف والمطبوعات في العراق ، في انتظار صدور القانون الجديد للصحافة والمطبوعات ، الذي انتهت صياغة مشروعه . وينتظر اقراره تشريعياً في وقت قريب □

رأس الافعى الصهيونية يظهر في بكين

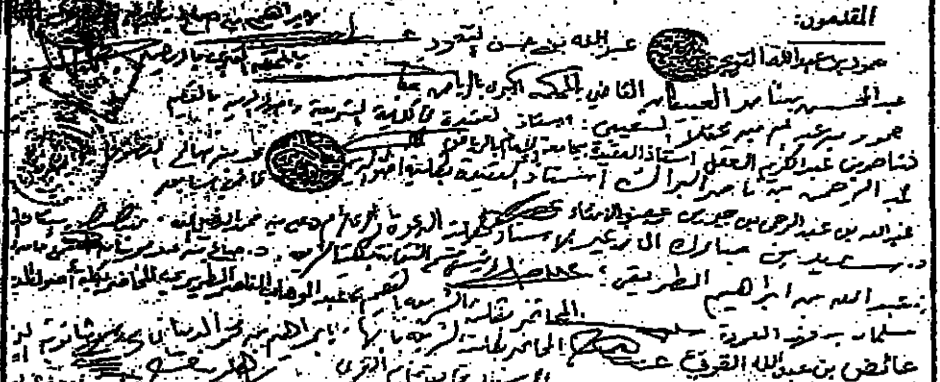
■ القدس/ا ف ب : نشرت صحيفة يديعوت احرونوت امس صورة في صفحتها الاولى لوزير الحرب الصهيوني موشي ارينز وهو يستجم في احدى المدن الصينية قرب بكين . ويفيد كلام الصورة ، التي لم يحدد مصدرها ، ان الاشخاص المحيطين بارينز هم من اجهزة الامن الصينية اضافة الى المتحدث باسمه داني نافيه ، وظهروا في الصورة وهم يتجهون الى باب يوصل الى سور الصين . وتؤكد هذه الصورة المعلومات التي نشرتها صحيفة هارتز حول قيام ارينز بزيارة رسمية الى الصين في تشرين الثاني الماضي ، ولم يعلن عن هذه الزيارة رسمياً . كما افادت صحيفة واشنطن بوست من جهتها هذا الاسبوع ان زيارة ارينز وهي الاولى لوزير صهيوني الى الصين خصصت لبحث مسائل عسكرية ، وعبر الوزير الصهيوني عن مخاوف بلاده ازاء نقل التكنولوجيا النووية الصينية ...

واذا كانت تل ابيب ... الشعبية عام ١٩٤٩ ... بالكيان الصهيوني ... وشهدت العلاقة بين ... السنوات الماضية ... وفد تجاري صهيوني ... لتشجيع التبادل التجاري ... قد افتتحت في شتاء ... ابيب . وفي السنة ... لاكاديمية العلوم ... والتبادل الجامعي ... الصهيوني ديفيد ليفي ... العام لوزارته ... الصين □

فتوى تدين العلاقات السعودية ـ الصهيونية

■ لندن/مراسل الجمهورية : اعلن عدد من رجال الدين واساتذة الجامعات والقضاة في السعودية امتعاضهم من الاتصالات السرية القائمة بين النظام السعودي والكيان الصهيوني والتآمر على القضية الفلسطينية . وذكرت الشخصيات في فتوى اصدرتها ووجهتها الى عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، وحصلت « الجمهورية » على نسخة موقعة منها ، ان عقد الصلح مع (اسرائيل) هو وثيقة اعتراف واستسلام ويمنح الكيان الصهيوني المزيد من المكاسب المعنوية والمادية .

وافادت الشخصيات ان عقد الصلح مع الكيان الصهيوني هو ضعف وهوان سيؤدي الى استمرار معاناة الشعب الفلسطيني . واشارت الشخصيات الدينية في الفتوى الى تحريم الصلح مع الكيان الصهيوني . ويذكر ان السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان كان قد اجتمع الاثنين الماضي مع رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، واكد لهم اعتراف السعودية بـ (اسرائيل) □



الموقعون:

[illegible]

اسماء الشخصيات السعودية الموقعة على فتوى تحريم الصلح مع الكيان الصهيوني

الوزارة التركية الجديدة امام امتحان القوة في البرلمان
ديميريل امسك باوراق الجيش والامن الداخلي .. وفتح نافذة ...

■ اسطنبول / بغداد / محرر الشؤون التركية علي الشريفي :

اعلنت في انقرة الاربعاء تشكيلة الحكومة التاسعة والاربعين في تاريخ الجمهورية التركية بتآلف حزبي الطريق الصحيح (يمين وسط) والديمقراطي الشعبي الاجتماعي (يسار اشتراكي) بعد مشاورات حادة استغرقت ١٣ يوماً للحصول على اكثر عدد من الحقائب الوزارية لكلا الحزبين والتي ادت في بعض الاحيان الى توقف المشاورات فيما بينهما .

واكدت اذاعة اسطنبول باللغة التركية ان الوزارة الجديدة شكلت برئاسة سليمان ديميريل (زعيم حزب الطريق الصحيح) ، فيما تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة اردال انينو (زعيم الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي) فضلاً عن اربعة عشر وزيراً للدولة وسبعة عشر وزيراً متخصصاً .

وجاء الاعلان عن الوزارة عقب اجتماع عقده رئيس الوزراء سليمان ديميريل مع الرئيس التركي تورغوت اوزال استمر ساعة وعشرين دقيقة .

وقال ديميريل عقب الاجتماع ان المهم بالنسبة للحكومة الجديدة هي الحصول على ثقة البرلمان في الثلاثين من الشهر الحالي ...

البقية ص...



ديميريل في احدى جولاته الانتخابية

بطرس غالي يخلف دي كويار

■ نيويورك/انصات الجمهورية

اصدر مجلس الامن الدولي بياناً برقم ٧٢٠ اوصى بموجبه الجمعية العامة للامم المتحدة بانتخاب الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الوزراء المصري السابق ـ ٦٩ عاماً ـ لخلافة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ .

البقية ص٢

غورباتشوف مليونير من مبيعات البيريسترويكا

■ بون / ا ف ب : افادت دراسة اجرتها وبثتها اذاعة في ساربروك الالمانية امس ان من المفترض ان يكون الرئيس السوفيتي قد جنى ما لايقل عن ١ر٤ مليون مارك الماني (٤ر٢ مليون دولار) كحقوق تأليف عن مبيعات مؤلفاته في المانيا . وقال المصدر ان كتاب الرئيس غورباتشوف « البيريسترويكا .. الثورة الروسية الثانية » بيع منه ١ر١ مليون نسخة ، وان كتبه الاخرى « غلاسنوست الفكر الجديد » و « ماذا اريد حقاً » و « البيت الاوربي » بيع منها حتى الآن ٥٥ الف نسخة و ٨٤ الف نسخة و ٢٠٠ الف نسخة على التوالي . ورفضت مختلف دور النشر الالمانية التي نشرت كتب غورباتشوف كشف قيمة حقوق التأليف التي دفعتها للرئيس السوفيتي ، لكن الاذاعة استندت الى ما هو متبع في هذا المجال □

مسؤول امريكي يبحث في الهند سياستها النووية

■ نيودلهي / ا ف ب : بدأ مساعد وزير الخارجية الامريكي ريجينالد بارثولوميو صباح امس في نيودلهي يوماً من المحادثات مع كبار المسؤولين الهنود حول السياسة النووية للهند .

وكان بارثولوميو المكلف بالشؤون الدولية قد وصل يوم الخميس قادماً من باكستان . وقال مصدر امريكي انه من المقرر ان يلتقي وزيري الخارجية مادهافسينه سولانكي والدفاع شارد باوار .

ومن المفترض ان تتناول هذه المحادثات الخلاف القائم في وجهات النظر بين نيودلهي وواشنطن حول مشروع بيع مفاعل هندي للابحاث النووية الى ايران . وتجهد الولايات المتحدة ايضاً لاقناع الهند بابرام معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية او القبول بان يتم اعلان جنوب اسيا منطقة منزوعة من الاسلحة النووية .

البقية ص٢

المؤتمر الشعبي العربي يحيي فعاليات لجان التضامن المغاربية لدعم العراق

■ بغداد/واع : حيا السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي اجتماع لجان التضامن مع الشعب العراقي لاقطار المغرب العربي التي اجتمعت في الرباط امس لبحث سبل تصعيد فعاليات دعم العراق ورفع الحصار الاقتصادي الظالم عن شعبه . وقال الامين العام للمؤتمر في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مؤتمر بغداد الثالث للقوى الشعبية العربية قد وضع برنامج عمل للمناضلين العرب على امتداد الوطن العربي . واضاف ان اجتماع الرباط سيغني برنامج مؤتمر بغداد بمقترحات تفصيلية تتلاءم والفعل الكفاحي لجماهير المغرب العربي التي وقفت وما تزال في صدارة صف الايمان والجهاد والحق الذي

البقية ص٢

احد المتهمين في قضية لوكربي مستعد للمثول امام القضاء الليبي

■ نيقوسيا / ا ف ب : اكد الامين خليفة فحيمة احد المتهمين الليبيين الاثنين في الحادث الذي اسفر عن ٢٧٠ قتيلاً في كانون الاول ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا) ان لا علاقة له بالموضوع ، مشيراً الى انه « ليس رجل استخبارات وليس رجلاً سياسياً » .

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة مونت كارلو ونقلتها وكالة الانباء الليبية قال فحيمة انه غادر مركز عمله كمدير للخطوط الجوية الليبية في مالطا ... وذلك قبل ... وقال « انا مستعد للمثول امام اي محكمة ليبية لتفنيد هذه الاتهامات » .

واضاف انه « اندهش بشدة » لسماع اسمه في الاذاعات ووسائل الاعلام حيث تناولته بالاتهامات .. (وهذا يعتبر تشويهاً لسمعتي وشخصي ، ويؤثر على عائلتي ووظيفتي ومعاملتي) .

(نقل ... اللحوم ...)

■ بغداد / عبدالزهرة مشتت

اعلن نورالدين صافي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ان احدى طائرات الشركة استعدت للتوجه الى السودان من العاصمة الاردنية عمان لنقل دفعة من كميات اللحوم التي ستورد الى العراق .

واضاف الصافي ان هذه الرحلة ستكون ضمن سلسلة من الرحلات ستتحدد بمعدل رحلة يومياً لمدة عام او عامين لنقل عشرين الف طن من اللحوم .

وقال الصافي في تصريح ادلى به (للجمهورية) مساء امس ان خيارين طرحتهما الشركة على لجنة المقاطعة التابعة الى مجلس الامن الدولي لتامين وصول كميات اللحوم الى العراق ، اولهما تنظيم الرحلات بصورة مباشرة (الخرطوم ـ بغداد) وثانيهما بصورة غير مباشرة (الخرطوم ـ عمان) ثم يجري نقل المواد بواسطة شاحنات الى بغداد ، بغية ضمان وصول اللحوم بدون ان تصاب بالتلف .

واعلن ان الشركة ستنظم رحلة اخرى من (ستوكهولم) لنقل المساعدات الغذائية والدوائية التي هيأتها لجنة مساعدة اطفال العراق .

واوضح بان الطائرات العراقية التي ستستخدم لهذا الغرض ، طائرات الشحن ٧٠٧ ذات المحركات المحسنة .

واشار مدير عام شركة الخطوط

البقية ص٢

الدول الصناعية طالبت بنصف احتياطي الذهب السوفيتي مقابل مساعدات جديدة

■ موسكو / بون / ا ف ب / انصات الجمهورية :

اتفقت المؤسسات المالية الغربية مع زعماء الجمهوريات السوفيتية على تقديم قرض للاتحاد السوفيتي بقيمة مليار دولار مع تخفيف بعض اعباء ديونه الخارجية .

ويأتي هذا الاتفاق بعد محادثات استمرت اربعة ايام في موسكو بين مجموعة السبعة التي تمثل الدول الصناعية الكبرى والجمهوريات السوفيتية خلال هذا الاسبوع .

وقال مراسل البي . بي . سي في موسكو ان مسؤولي مجموعة السبعة قالوا ان هدف الاتفاقية الشاملة الجديدة هو اعطاء الجمهوريات السوفيتية فترة لالتقاط الانفاس . وقد اعترفوا انه في ضوء هبوط صادرات الاتحاد السوفيتي فان البلاد تواجه نقصاً حاداً بالعملة الصعبة . وعليه فقد تم تأجيل تسديد اقساط الديون وفوائدها حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، مما يعني تأجيل دفع ٣ر٥ مليار دولار .

وقال رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي اندريه سيلاييف انه يسعى للحصول على قروض جديدة اضافة الى الالف مليون دولار التي منحتها مجموعة السبعة من اجل الاقتصاد لكي يعمل بشكل طبيعي ، ولكن مجموعة السبعة اشترطت لذلك تسليم نصف احتياطي البلاد من الذهب ، وقال ان هذا الشرط غير مقبول سياسياً . وتستهدف هذه المعونات الاقتصادية مساعدة الاتحاد السوفيتي على تقبل التصادم المتعثر الى اقتصاد يشكله قوى السوق الحرة .

ويأتي الاتفاق في وقت تواجه فيه البلاد نقصاً حاداً من الاغذية والسلع الاستهلاكية ولكن الاتحاد السوفيتي المعروف بموارده الطبيعية الضخمة لم يصبح بعد بلداً مفلساً .

من جانب اخر وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومستشار المانيا هيلموت كول في بون على اتفاق شامل للتعاون بينهما .

كما اتفق يلتسين ، الذي يقوم باول زيارة له في الخارج منذ فشل انقلاب آب الماضي والمستشار كول على اقامة جمهورية ذات حكم ذاتي للالمان الذين يقطنون روسيا في منطقة نهر الفولغا وستقدم المانيا المساعدة الاقتصادية لهذه الجمهورية الجديدة .

وقال مراسل البي . بي . سي في بون ان يلتسين استقبل استقبال رئيس دولة من قبل المستشار كول .

مواطنون سوفيت ينتظرون تسلم حصصهم الغذائية

الوفد الفلسطيني تلقى دعوة لاستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن

■ القدس / ا ف ب / انصات الجمهورية :

اعلنت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر التسوية ان الوفد الفلسطيني تلقى امس اقتراحاً امريكياً لبدء المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول في واشنطن .

واكد عضو اللجنة الاستشارية في الوفد الفلسطيني في تصريح صحفي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية (علينا الان ان نتناقش في مابيننا لمعرفة ما اذا كنا سنوافق وحسب اية شروط على الذهاب الى واشنطن) .

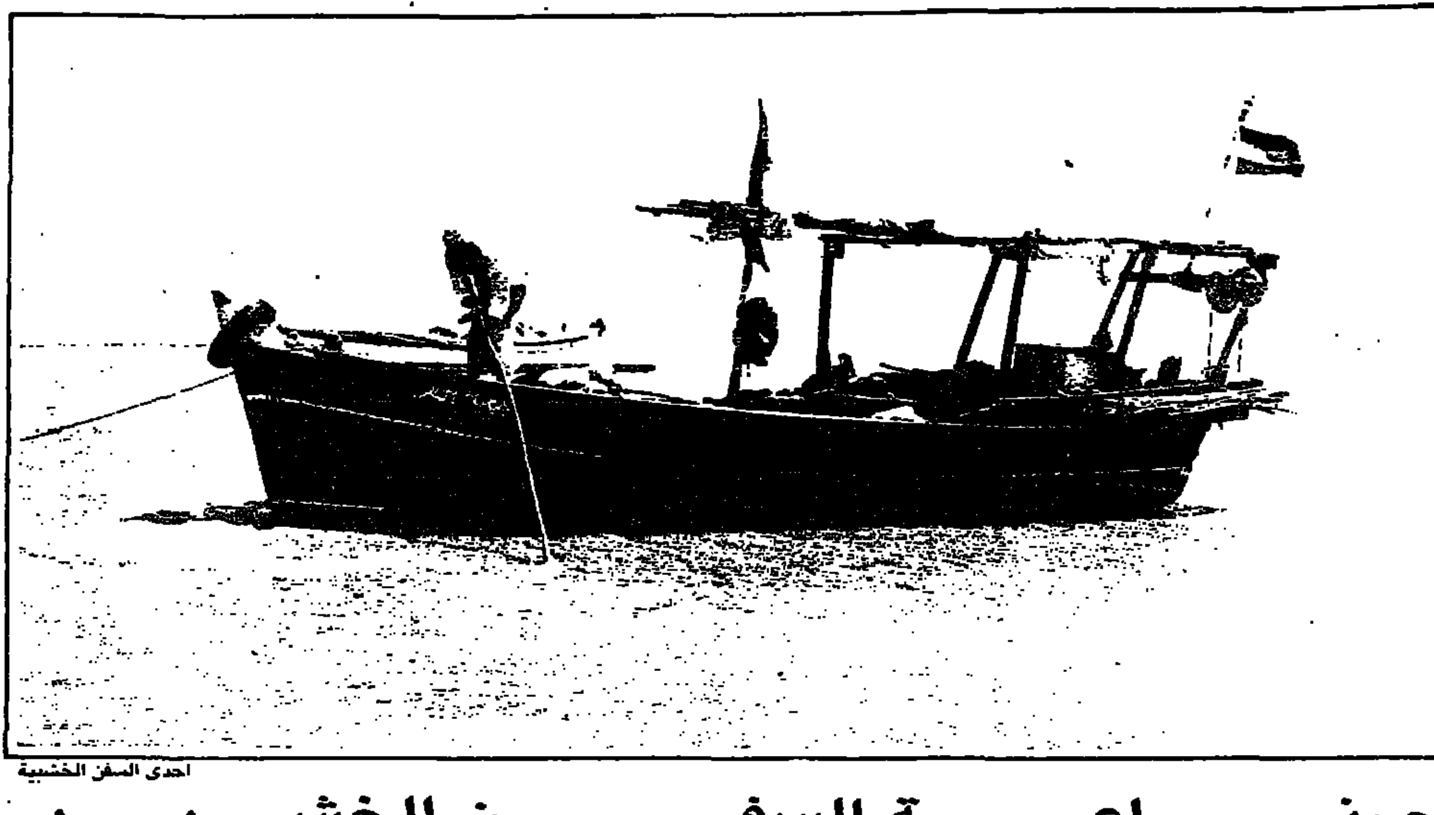
وفي تطور اخر توجه اعضاء في الوفد الفلسطيني بينهم حيدر عبدالشافي وفيصل الحسيني الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت حول المراحل المقبلة لعملية التسوية . وقال مصدر فلسطيني ان وفداً اخر يضم كلا من محمود عباس وياسر عبد ربه وسليمان بخاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر الى موسكو من اجل بحث اخر التطورات مع المسؤولين السوفيت .

وذكرت الاذاعة الصهيونية ان المسؤولين الصهاينة ابدوا استياءهم لان اعلان موعد ...

عشراوي ...

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل



احدى السفن الخشبية



صناعة السفن في منطقة الداكير

صناعة السفن الخشبية في البصرة

السفن من خشب و البحارة من حديد

■ استطلاع كتبه : باسم الحبيب/نضال العليان

ياخذني الحنين دائما الى البحر .. عالمي المضطرب الذي اعشق

الرحيل داخل شط العرب جزء من الامنيات المؤجلة والتي تحققت بقرار مفاجيء من زميلي باسم . رائحة الخشب المعتق بدهن السمك .. الاصباغ .. اخاديد الزمن على وجه النوخذه .. وشباب يتحمل عبء الامانة الثقيلة في زمن بات يتعامل مع كل الاشياء الاصيلة بتعال .

النجم والقمر للدلالة بدل الخرائط المعقدة للاسطرلابي والحبل لمعرفة عمق البحر .. اشياء متواضعة توضح ببساطة التعامل مع الاشياء المقدسة .

سفننا الخشبية التي يعاب عليها انها قديمة لها امتيازات لاتمتلكها السفن الحديدية الكبيرة اولها انها تصل الى موانيء لاتستطيع الثقنية الدخول اليها والى اضيق الاماكن فيها مساحة

موسم التمر يفتح شهية السفن نحو البصرة فتاتي محملة بالبهارات الحارة التي يفضلها اهل مدينتي وسمك «التونة» و«الكلبلب» الذي لايعرف طعمه الا الفقراء .

هموم البحارة الكبار كثيرة منها عدم توفر المسامير والاصباغ البحرية ذات المواصفات الخاصة والايدي العاملة والخشب الذي يصل من ديالى والموصل والذي توقف . لماذا يتساءل البحارة ؟ تساؤلات كثيرة منها اين ذهبت اهتمامات جمعية نصر لصيد الاسماك بتطوير صناعة السفن الخشبية ؟

شباك الصيد مفقودة .. وشهران لصناعة سفينة بدلا من «٣٠» يوما .

عشرة الاف مسمار «حدادي» لصناعة سفينة
ابحار الذكريات على ظهر سفينة خشبية

هموم .. تساؤلات .. امنيات لرجال كبروا مع البحر .. وتعاملوا مع صخبه بلذة .. اجساد اكل ملح البحر منها حتى شبع .

يتساءلون اين نحن اليوم من امس رحل ولن يعود ؟

الجمهورية في مكان صناعة السفن الخشبية في منطقة الداكير .. المهندس البحري «نوري لازم خليل» يقود دفة الحديث قائلا :

ان صناعة السفن الخشبية ذات مواصفات خاصة تختلف عن مثيلاتها من السفن الاخرى حيث ان هذه السفن تسير بطريقة شراعية وتستعمل الفلك في الملاحة بدون الة .. ومعرفة الطرق الملاحية تتم بدون خرائط وانما هي مهنة يتوارثها الابناء عن الاباء

وكانت طرق الدلالة تعرف عن طريق النجوم والقمر وتؤخذ قياسات الاعماق بطريقة بسيطة وهي حبل توجد في نهايته «شكالة» لمعرفة عمق البحر .

لمعرفة المادة الرئيسية في صناعة السفن اضاف المهندس البحري ان خشب «القوت» والمسامير الحدادي ، ودهن السمك والاصباغ البحرية ذات المواصفات الخاصة

ولصناعة السفينة يمدون القرينة السفلى للعمود الفقري من الخشب حيث يقاس الطول بواسطة الاذرع .. ثم التقوية العرضية بواسطة الشيلمان ويربط بالمسمار الحدادي .. اما الطول للسفينة الاعتيادية فيكون حوالي ٢٠ الى ٢٥ مترا والعرض من ٧ الى ٩ امتار .

اما الوزن الاجمالي للسفينة فيصل من ٤ الى ٥ اطنان من الخشب .. وبالنسبة للقوة الحصانية لمحرك السفينة هي «١١٠» حصان حيث تكون السرعة «٥٠» كم بالساعة.

واضاف المهندس البحري ان طاقم السفينة يتكون من سبعة بحارة من ضمنهم رئيس البحارة الذي يسمى «بالنوخذه» ويمثل القبطان ومساعد النوخذه واسطة المكينة والسائق وبحاره وشباك الصيد .

تستعمل سفينة الخشب حاليا لصيد الاسماك حيث يوجد بداخلها مخزن يوضع به الثلج ليتم خزن الاسماك فيه .. وفي الغالب تكون فترة الصيد قرابة «٤٠» ايام لعدم وجود مولدات كهربائية تساعد على حفظ الاسماك .

□ هل يعني هذا ان هناك معوقات ؟

بالتاكيد فالخطر كبير على حياة البحارة .. حيث ان المحركات غير جيدة وقديمة وعدم وجود تلستار للاتصال بالاقمار الصناعية عند حدوث عارض معين .. بالاضافة الى عدم وجود اجهزة لمعرفة سرعة الريح والعو ـف وعدم المعرفة باوقات المد والجزر .. ووجود سن صخري في منطقة اللسان في الفاو وهي المنطقة التي يكثر فيها صيد السمك.. وقد تحطمت الكثير من السفن .. بالاضافة الى ان الاسماك التي يتم صيدها تكون بنسبة ٣٠٪ منها سامة .

ما الكلفة الكلية لصناعة السفينة الخشبية ؟

تكون مابين «١٢٠٠-١٥٠٠» الف دينار مع ارتفاع اسعار شباك الصيد والخزانات واطواق النجاة .. تكون الكلفة النهائية جدا مخيفة لسفينة متواضعة

قبل ان نختم جولتنا البرية على ظهر سفينة تتلهف الى النزول الى الماء التقينا «النوخذه» عبدالكريم جاسم حيث قال انني اعمل بصناعة السفن منذ اكثر من «٤٠» عاما وقد تعلمتها من والدي الذي كان قبطانا .. استطيع ان اسير السفينة بدون خارطة .. انني اتبع النجوم .

نتمنى له حظا سعيدا مع نجمة تجلب «الزبيدي» و«الصبور» و«الهامور» مع «الشانك» □

المؤتمر الشعبي العربي يحيي فعاليات لجان التضامن المغاربية لدعم العراق

تتمة المنشور ص١

يقوده فارس الامة القائد صدام حسين ضد جحافل البغي الامريكي الصهيوني الاطلسي . ودعا السيد حمودي لجان التضامن المغربية الى استثمار علاقاتها وامتداداتها عبر الجاليات العربية في اوربا لكشف مخططات المخطط الامبريالي الصهيوني وممارسة اقصى الضغط لوضع حد فوري للحصار اللاانساني المفروض على الشعب العراقي دون مبرر سياسي او اخلاقي . ويذكر ان الاجتماع الاول للجان التضامن الوطنية مع الشعب العراقي في دول اتحاد المغرب العربي سيبدأ اجتماعاته في مقر حزب الاستقلال في الرباط ويختتم اجتماعاته في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية التي تستمر يومين وبمشاركة اعضاء اللجان الوطنية للتضامن مع الشعب العراقي في كل من الجزائر وتونس وموريتانيا والمغرب وممثل المؤتمر الشعبي العام في ليبيا □

مسؤول امريكي يبحث في الهند سياستها النووية

تتمة المنشور ص١

واستدعت الخارجية الامريكية الاسبوع الماضي السفير الهندي في واشنطن مرتين لابلاغه الاحتجاج على مشروع العقد مع ايران .

وتعتبر الهند التي فجرت اول صاروخ نووي لها عام ١٩٧٤ ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية خلقت تمييزا بين مالكي الاسلحة النووية والاخرين .

وتعارض ايضا توقيع معاهدة اقليمية مؤكدة ان الصين هي احدى القوى النووية الرئيسية .

في غضون ذلك اكدت وكالة الانباء الهندية الرسمية ان الهند لم تقدم حتى الان عرضا جديا الى ايران بشان بيعها مفاعلا نوويا لكنها اوضحت ان «نقاشات اولية» بهذا الشان جرت بين طهران ونيودلهي .

ونقلت الوكالة عن «مصادر رسمية» لم تسمها تاكيدها ان بيع مفاعل بقوة عشرة ميغاوات لم يكن حتى الآن سوى موضع «مناقشات اولية» مع طهران وليس مطروحا بالتالي سحب عرض لم يقدم .

واضافت المصادر نفسها ان هذه النقاشات تندرج في اطار «عملية طويلة» □

رؤساء العشائر يعاهدون الرئيس القائد على المزيد من العطاء لبناء العراق

تتمة المنشور ص١

السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء والتضحية من اجل سلامة العراق وترابه المقدس . وجدد طلبة كلية الآداب بجامعة الموصل في برقيتهم العهد للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين على مواصلة الجهود الخيرة لتعميق الاهداف الوطنية واعلاء عز العراق ورفع رايته خفاقة . واكدوا في ختام اعمال الندوة الخاصة بدور الخدمة الاجتماعية في الوقاية من الجريمة وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتعزيز مكانة العراق على الساحتين العربية والدولية . كما تلقى السيد الرئيس القائد برقية من رئيس مجلس الآباء والمدرسين والهيئة التدريسية في ثانوية الكرخ عاهدوا فيها سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل نصرة العراق ورفعته □

رحلة ثانية لـ (العراقية) من الخرطوم وثالثة من ستوكهولم

تتمة المنشور ص١

الجوية العراقية الى لقائه مع الامير صدرالدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة الموجود حاليا في العراق حيث اطلعه على الاضرار الجسيمة التي لحقت بالشعب العراقي وبشركة الخطوط الجوية العراقية نتيجة لفرض الحصار الجوي على العراق وعدم السماح للطائرات العراقية بنقل المواد الغذائية والدوائية والطبية الى العراق من الدول الشقيقة والصديقة الى العراق .

واكد ان هذا الاجراء يخالف الاعراف والاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية (شيكاغو) الخاصة بالطيران المدني .

وافاد الصافي في ختام تصريحه انه لمس من الامير اغا خان تفهما لموقف العراق وقد وعد بنقل ذلك الى الامين العام للامم المتحدة □

الدول المناهضة طالبت

تتمة المنشور ص١

كما اجتمع يلتسين امس مع وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر حيث تم استعراض افق التعاون السياسي بينهما بهدف الوصول الى نظام مشاورات دائم .

على صعيد اخر ذكرت وكالة (تاس) ان جمهورية روسيا الاتحادية ترغب في وقف عمليات تصدير الاسلحة التي لا تخضع للرقابة والتي تقوم بها مصانع الاسلحة السوفيتية .

بطرس غالي يخلف دي كويار

وقالت مصادر مجلس الامن الدولي ان غالي انتخب باغلبية احد عشر صوتا وامتناع اربعة اصوات عن التصويت من غير الدول دائمة العضوية .

وينص النظام الداخلي للمنظمة الدولية ان يرفع مجلس الامن الى الجمعية العامة للامم المتحدة توصية بانتخاب غالي ، ومن المتوقع ان توافق الجمعية العامة على تثبيته للمنصب .

وسيصبح غالي الامين العام السادس للامم المتحدة بعد ان تولى المنصب قبله خمسة امناء منذ تاسيسها عام١٩٤٥ .

ويعتبر الدكتور بطرس غالي اول افريقي يختاره مجلس الامن ليكون امينا عاما للامم المتحدة .. وهو المنصب الذي تشغله افريقيا لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة . وقد ولد عام ١٩٢٢ وهو متخصص في القانون الدولي وخبير في العلاقات بين الشمال والجنوب والعالم الثالث وافريقيا كما عمل استاذا للحقوق والعلاقات الدولية في جامعة القاهرة ثم صحفيا قبل ان يدخل الى الحكومة المصرية قبل (١٤) عاما . وفي تشرين الثاني عام ١٩٧٧ عين غالي بمنصب وزير دولة للشؤون الخارجية الذي بقي يشغله لغاية ايار الماضي عندما عين نائبا لرئيس الوزراء المصري .

وكان اول امين عام للامم المتحدة السياسي النرويجي هنري تريجفيلي الذي تولى منصبه من عام ١٩٤٦ ولغاية عام ١٩٥٣ حين استقال ، وخلفه السويدي داغ همرشولد في نفس العام ثم اعيد انتخابه في عام ١٩٥٧ .

وفي ١٨ ايلول من عام ١٩٦١ واثناء مفاوضاته مع حكومة الكونغو والانفصاليين تحطمت طائرته اثناء طيرانها شمالي روديسيا (زيمبابوي حاليا) ولقي حتفه في الحادث .

وتولى السياسي البورمي (اوثانت) في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٦١ منصب الامين العام للامم المتحدة بعد انتخابه باجماع دول هيئة المنظمة الدولية وعددها انذاك ١٥٣ دولة لكنه في عام ١٩٦٦ اعلن عدم رغبته في تجديد تعيينه بالمنصب غير ان مجلس الامن ثم الجمعية العامة دعته الى الاستمرار حتى نهاية الدورة . وفي الاول من كانون ثاني عام ١٩٧٢ اصبح مندوب النمسا الدائم في الامم المتحدة انذاك الدكتور كورت فالدهايم الامين العام الرابع للمنظمة الدولية بعد ان كان مجلس الامن قد اوصى في (٢١) كانون الاول عام ١٩٧١ بتعيينه في هذا المنصب ووافقت الجمعية العامة على تلك التوصية في اليوم التالي .

وقد اعيد انتخاب الدكتور فالدهايم مجددا لهذا المنصب بعد انتهاء دورته الاولى .. واعقبه في ذلك عام ١٩٨٢ الامين العام الخامس والحالي خافيير بيريز دي كويار □

الوزارة التركية

تتمة المنشور ص١

حكمت جتين على وزارة الخارجية وهي اشارة الى ثبات سياسة انقرة نحو الغرب وخصوصا في محاولاتها الى دخول السوق الاوربية المشتركة . اذ يحاول ديميريل ان يؤثر ، من خلال جتين ، على الاحزاب الاشتراكية الحاكمة في عدة دول اوربية والممثلة لاقطاب السوق الاوربية المشتركة . فضلا عن ان جتين يعد قريبا من الاوساط السياسية السوفيتية وبعض الدول العربية المجاورة والقريبة من تركيا .

كما انيطت وزارتا الدفاع الوطني والداخلية بـ (نوزاد اياز) وعصمت سزكين (الطريق الصحيح) . وهذا مؤشر ايضا على ان السياسة التركية ستستمر في العمل على عدم فسح المجال امام المنظمات السرية داخل تركيا . والتي تمثل في مجملها احزابا ومنظمات يسارية متطرفة . حيث ان ديميريل يحاول السيطرة على الامن من خلال اعضاء حزبه لكي لايؤدي اي خلل في الاستقرار الداخلي الى تحرك جيش نحو الاطاحة بالحكومة كما حصل لديميريل في عامي ١٩٧١ - ١٩٨٠ .

واضاف المحرر ان تولي فكري صاغلار وزارة الثقافة يعد تاكيدا لمحاولات رئيس الوزراء في ارساء الديمقراطية وكسب ثقة الشعب الى جانبه وان هذه الحقائب التي وزعها ديميريل تشير الى محاولاته السيطرة على سياسة الامن الداخلي والعسكري بقوة الى جانب فتح نافذة الديمقراطية امام الشعب .

وقال المحرر ان رئيس الوزراء نجح في الحصول على :هم المؤسسات الحيوية في الدولة وهي الاعلام والاقتصاد والدفاع بالاضافة الى دائرة المخابرات القومية .

كما حصل نائب رئيس الوزراء اردال انينو على ادارة مؤسسات اخرى اقل حيوية اهمها رئاسة هيئة الطاقة النووية التركية باعتباره متخصصا في الفيزياء النووية .

وانيطت بـ (ارسين فاناريلي) وزير الطاقة والموارد الطبيعية مؤسسات توفير النفط ومشتقاته وشركة انبوب النفط ونقله وشركة النقل البري والبحري بالاضافة الى المصانع والمؤسسات التي تعتمد على صناعة النفط .

من جهة اعلن نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه . الذي كان من المتوقع ان يشارك في الحكومة الجديدة . ان الوزارة المشكلة لاتمثل الاغلبية في البرلمان .

ولوحظ ان قرار ديميريل في عدم اشراك اربكان في الحكم يدل على محاولاته لضرب قوة الاحزاب اليمينية وليتمكن بالتالي من السيطرة على التيار اليميني في الشارع التركي ويبقى امام ديميريل عقبة حزب الوطن الام الذي مازال قويا بسبب استمرار وجود اوزال في السلطة ولصعوبة تنحيته لافتقار ديميريل الى ثلثي مقاعد البرلمان من اجل تغيير الدستور نحو اسقاط اوزال .

وقال المحرر ان نظرة بسيطة الى تاريخ الحكومات الائتلافية التي شكلت في تركيا توضح عدم قدرة الوزارة الجديدة على العمل بصورة متوازنة . خاصة وان الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي يعاني من انقسامات حزبية قد تنتقل الى البرلمان وتؤثر على موقف الحكومة □

وزير النفط توجه للمشاركة في مؤتمر اوبك

تتمة المنشور ص١

مستواه الحالي ينطوي على خطر تعرض الاسعار لتدهور حاد مع انتهاء موسم الشتاء اي في اواخر شهر شباط من العام المقبل اذ ان تخفيض السقف الانتاجي لن يكون امرا سهلا للدفاع عن الاسعار نظرا لاصرار السعودية والامارات وبالاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية على عدم استعدادها لتخفيض انتاجها وبالتالي ابقاء سعر سلة نفوط الاوبك اقل من (٢١) دولارا للبرميل الواحد . واختتم السيد الوزير تصريحه بالقول اننا قد هيانا كافة منشاتنا التشغيلية والانتاجية جاهدين الى تطوير وتحقيق معدلات انتاجية عالية مع بدء التسويق عند رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق مؤكدا ان العراق قد ثبت امام المجلس الوزاري حقه في زيادة حصته لتغطية مافقده في الحقبة الماضية □

« الجمهورية » تتجول

تتمة المنشور ص٨

الوسط التجاري ستكون له نتائج ايجابية على كافة الصعد ونامل البدء بهذا المشروع الضخم في القريب العاجل

وفسر البعض القريب العاجل بالعام المقبل بعد ان تكون قضية «الرهائن» قد انتهت وتعززت مسيرة الامن والاستقرار واطمأن التجار واصحاب رؤوس الاموال الى ان نشاطاتهم لن يطالها المخربون او المصطادون بالماء العكر .

كان قلب بيروت محظورا على الجميع . كان منطقة محرمة لا يجرؤ اي شخص مهما بلغت قوته المجازفة بقطع المنطقة المحفوفة بالالغام الارضية والمتاريس والتي عشعش فيها القناصة في جميع اطرافها .

ولم يرفع الحظر الا في تشرين الاول ١٩٩٠ عندما فرضت قوات الجيش سيطرتها وازيلت كل الموانع ورفعت جميع المتاريس وهدمت ما يمكن ان يؤلف خطرا على العابرين مستقبلا .

ويقول المطلعون ان اعادة اعمار المنطقة التجارية لن يعيدها الى ما كانت عليه سابقا ، فان تغييرات سيجري استحداثها بهدف القضاء على ازدحام وسائط النقل الذي كان يعرقل الحركة يوميا ويؤخر انجاز الاعمال .

ويضيف المطلعون ان الخرائط التي اعدت للمنطقة ستكون منسجمة مع التطورات التي يشهدها العالم اليوم وستكون نموذجا في فن التخطيط والبناء والهندسة وسيستغل كل شبر فيها تحت الارض وفوقها .

اما مدة العمل فتذكر التقارير انها لا تقل عن خمسة اعوام بل ان سرعة العمل تتوقف كذلك على استتباب الامن والاستقرار .

الا ان اندثار قلب بيروت التجاري جعل النشاط الاقتصادي ينتقل الى الضواحي الى منطقة جونيه والحمراء والرملة البيضاء وغيرها مما عوض عن زوال المركز التجاري والاقتصادي العربي .

اكثر من مليون ونصف مليون طالب يحتفلون

واضاف نعاهدكم عهد الرفاق والابناء الميامين ان تظل اقلامنا مشرعة للعطاء بكل ما يؤهلها لان تكون اعظم اسلحة الانسان كما اشرت ذلك سيادتكم وان تكون مقاييسنا الاساسية العلم والاخلاق ومبادىء المروءة والاندفاع الدائم في طريق الاعمار والبناء وامتلاك ناصية الثقة الراسخة في مواجهة قوى الشر والعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني البغيض وصفحة الخيانة والغدر .

وكانت ساحة الكلية الطبية في بغداد قد شهدت يوم ٢٣ تشرين الثاني لعام ١٩٦١ تاسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق بحضور اربعة الاف طالب وطالبة ، اذ اصدروا البيان الاول الذي اعلنوا فيه تاسيس الاتحاد .

احد المتهمين في قضية لوكربي مستعد للمثول امام القضاء الليبي

تتمة المنشور ص١

الطيران المدني) .

وصدرت مذكرات توقيف دولية بحقهما . وحسب تقرير القضاء الاسكتلندي فان فحيمة كان في تلك الفترة مدير مكتب الخطوط الجوية الليبية في مالطا والمقرحي «مسؤول امن» الخطوط الجوية الليبية .

ونفى وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري مسؤولية ليبيا في هذا الحادث . مضيفا ان بلاده ترفض تسليم الليبيين الى بريطانيا .

وكانت طرابلس قد اعلنت الاثنين الماضي انها اخذت علما بالطلب الذي تقدمت به السلطات البريطانية بشان تسليمها الليبيين . واكدت انها بدات اجراءات قانونية حول هذه القضية .

من جانب اخر رفضت ليبيا تسليم بريطانيا اثنين من رعاياها مطلوبين من جانب المحققين البريطانيين والامريكيين لاتهامهما بتفجير الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا قبل ثلاث سنوات حسب الادعاءات الامريكية والغربية التي تمهد للعدوان على ليبيا .

واجابت وزارة الخارجية الليبية رسميا من خلال السفارة الايطالية في طرابلس على طلب بريطاني بوجوب تسليم المواطنين لاجراء محاكمتهما . بالرفض وعدم الموافقة على ذلك .

وقد كرر الجواب ان ليبيا عينت قاضيا من قضاة المحكمة العليا للتحقيق في القضية □

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعلان

الى/المدعى عليه عطا الله صالح

للدعوى المقامة من قبل المدعية ميسون وحيد ناصر على المدعى عليه (تفريق) ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ لذا قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة المصادف ١٩٩١/١١/٣٠ او ارسل من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابيا وفق القانون وحسب الاصول

القاضي

٤٠٣٧

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

اقام طالب الكشف الدكتور محمد باقر بحر العلوم الدعوى البدائية المرقمة ٢٠١/م/١٩٩١ في محكمة بداءة الكرخ ضد المطلوب الكشف ضدهم نائل شاعر نعمو وغسان طانيوس خليل ورياض طانيوس خليل وحكمت طانيوس خليل وزياد طانيوس خليل وهند يوسف بلكوس وجورجيت سليم كنعان يطالبهم بتنفيذ مشروع مطعم المشوار السياحي وذلك بتجهيزه بالاثاث واللوازم والمعدات اللازمة ولمجهولية محل اقامة المدعى عليهم تقرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين محليتين على موعد المرافعة المصادف يوم ١٩٩١/١١/٣٠ وعند عدم حضورهم او من ينوب عنهم قانونا ستجري المرافعة بحقهم غيابيا ووفق الاصول .

القاضي الاول

٤٠٤٦

مديرية تنفيذ المقدادية

العدد/٧٠/ت/١٩٨٥

التاريخ ١٩٩١/١٠/٢٩

اعلان

الدائنة / ندوة حسين جواد

المدين / عبد الله هندي جاسم

ستبيع هذه المديرية الدار المشيدة على القطعة المرقمة ٧٤/١٢ مقاطعة ٢٨ طوقاتلي وذلك نظرا لانتهاء مرحلة وضع اليد عليه تقرر الاعلان عن بيعها ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة اعلاه مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٠٠٠٠) دينار والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري والمنادي علوان حسين جدوع علما بان الدار مشغولة من قبل المدين عبد الله هندي جاسم

القاضي

الاوصاف دار سكن مشيدة بالطابوق والسمنت ومسقفة بالكونكريت المسلح رقم القطعة والمقاطعة ٧٤/١٢ محلة ٢٨ طوقاتلي

المشتملات الدار تشتمل على غرفتين كاملتين وغرفتين اخريين غير كاملتين ولحد السقف ومسيجة بالبلوك والسمنت

الوارد السنوي ٩٦٠ دينارا سنويا

الشاغل عبد الله هندي جاسم

القيمة المقدرة ٢٠٠٠٠ عشرون الف دينار ٣٧٣٧

محكمة بداءة بعقوبة

٨١٢/ب/١٩٩١/٣

اعلان

المدعين/ نعيمة محمد علي وعلي وباسم ومحمد جواد ومهدي وعادل وثامر وسلمى وبدور ونزهت اولاد عبد الخالق جواد / وكيلهم المحامي منعم مجيد الصالح

المدعى عليه / حياة كاظم الدروش

اصدرت هذه المحكمة بالدعوى البدائية المرقمة ٨١٢/ ب/ ١٩٩١/٣ قرارها بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢١ المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ٨/٥٣٠ سراي بيعا وتوزيع الثمن كل حسب سهمه ولمجهولية محل اقامتك حسب اشعار القائم بالتبليغ تقرر تبليغك بالقرار بالصحف المحلية . فعليك الحضور الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية . وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول .

القاضي

٤٠٦٧

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له غازي امين علي مبارك ابن اخ الدكتور حسين علي مبارك ووالد السيد فيصل وشقيق المحامي نوري والدكتور رياض والدكتورة نهاد . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع عباس في الحارثية شارع الكندي من ١٩٩١/١١/٢١ ولثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم الحاج عبدالحسين احمد المؤمن وعائلته بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تعنى السفر وحضر مجلس الفاتحة وشارك في التعزية على روح فقيدهم المرحوم توفيق عبدالحسين احمد المؤمن

انا لله وانا اليه راجعون

٤١٢٣

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة فضيلة علي الشماع شقيقة كل من د . موفق علي الشماع والمشرف الرياضي فائق علي الشماع وعبدالامير علي الشماع وفاروق علي الشماع وفاضل علي الشماع وابنت عم محمود الشماع واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩١/١١/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام في حسينية النواب في الكاظمية من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء .

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله الاستاذ حميد جليل جاسم والد عماد وسهير وشقيق السادة حسين جليل وجبار جليل وابن خالة السيد جعفر الماجد واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي بالكرادة الشرقية اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١١/٢٢/ ولثلاثة ايام من الرابعة عصرا حتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة السيدة وداد كريمة العقيد المتقاعد الحاج صادق عبدالحسين الخشاق اثر مرض عضال وهي والدة كل من حيدر ومنهل وشقيقة المهندسين علاء الدين وعماد الدين والدكتور عصام الدين والدكتور المهندس عز الدين .

واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية البوشجاع من يوم امس ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الثامنة



■ تصوير : فاروق بطرس

صورة .. وكلام

■ طرق المرور السريع وجدت بالاساس للمرور الآمن .. الى جانب السرعة . الا ان البعض لايريد ان يفهم ذلك !. كما هو حاصل في طريق المرور السريع المقابل لجامع ام الطبول . مما اضطر امانة بغداد الى تسييجه بالاسلاك الشائكة ..فهل ادى ذلك الى منع التجاوز على هذا الطريق بالمخالفات ؟.
الصورة تقول .. كلا !.□

■ يحيى

دعوة الى ملاك (الجمهورية)

■ نظرا لنفاد مدة العمل بالهويات الممنوحة لمراسلي جريدة الجمهورية بالمحافظات والعاملين على المكافأة فيها يرجى منهم مراجعة قسم العلاقات في الجريدة لتجديدها □

شموع انيرت

■ يحتفل اليوم الطفل علي عيسى اسماعيل بعيد ميلاده الخامس ، عمراً مديداً لعلي .
■ احتفلت يوم امس الطفلة دعاء جلال عبدالكريم الشيخلي بعيد ميلادها الثاني .
■ وسط فرحة الاهل بمحافظة التاميم احتفل اياد توما بعيد ميلاده .
■ اطفأت الطفلتان رويدا واسراء عبدالحميد شراد الابراهيمي الشمعة الثانية من سني عمرهما المديد .
■ احتفل الاهل بعيد ميلاد الطفل كرار طالب محمد الاول . الف مبارك □

تجربة ايجابية

■ طالما بذلت اجهزة الشرطة جهودها للتصدي لظواهر سلبية ناتجة عن امتهان العديد من الصبية لبيع السكائر و(العلك) على ارصفة الشوارع والتي اصبحت لافتة للانتباه مؤخراً ، فلتنتهِ هذه الظاهرة للعودة الى تجربة ايجابية خاضتها احدى منشآت القطاع العام قبل سنين وتمثلت بتشغيل الاحداث في هذه المنشأة بالاجر اليومي ، وفي اعمال ترتكز على الجهد البدني ولاتتطلب خبرة او كفاءة فنية وكانت لها مردوداتها الاقتصادية الجيدة على المنشأة العامة للمشروبات الغازية التي طبقت تلك التجربة في ذلك الحين .

ومثلما استفدنا من تجربة الامس فان المطلوب تعميمها وجعلها سبيلاً لاهداف وممارسات اكثر جدوى .

ويكفي توجيه هؤلاء الصبية للعمل باجور يومية في المنشآت الانتاجية وتامين حصولهم على مورد معين الذي هو سبب انتشارهم على الارصفة .
□ ان هذا الاجراء يعتبر وسيلة للتصدي لاحد اسباب جنوح العديد من الاحداث والوقاية خير من العلاج □

■ سعاد عبدالحر

الرافدين

اليوم في المكتبات العدد الرابع من مجلة الرافدين ..

□ حديث السيد الرئيس القائد في لقائه بالاعلاميين
□ ضوابط جديدة لتعويض المتضررين من العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر
□ حلويات ولحوم للانقلابيين في سجون موسكو
□ بالاضافة الى التحقيقات والابواب الثابته

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٩ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ـر٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٩ر٥	المغرب : ـر٥
الظهر : ٥٦ر١١	العشاء : ٢٠ر٦
العصر : ٣٥ر٢	فجر الاحد : ٩ر٥

اشارة

■ قرى عديدة بقضاء ابي الخصيب بمحافظة البصرة اتعبها العطش .. وبالذات قرية (باب ميدان) .. (جيكور) .. (الحوطة) .. (باب طويل) . فالى متى تبقى العوائل تنتظر بعيون لا امل فيها .. لحنفية مفعمة بالنشاط والحيوية .. والى قدح من الماء النقي ؟□

■ البصرة/نضال العليان

حبذا لو !

■ حبذا لو استجابت الجهة المختصة في بدالة هواتف الكاظمية لشكاوى المواطن محمد كاظم علي خضر رقم (١٠) في ١٩٩١/٩/٢٨ و(٨٧) في ١٩٩١/١٠/١ ، و(٤١) في ١٩٩١/١٠/٥ ، و(٤٥) في ١٩٩١/١٠/١٤ وبادرت الى اصلاح هاتفه رقم (٥٢١٢١٤٣) العاطل !□

وزارة التربية مطالبة باجراءات سريعة وحازمة
صراع بين العلم والعمل ينجم عنه التسرب

هل تتحمل المدرسة لوحدها مسؤولية الحد من ظاهرة تسرب الطلبة منها ؟ بالتاكيد لا . اذ تتحمل مسؤولية ذلك جهات متعددة بالاضافة الى المدرسة تأتي في مقدمتها العائلة والاتحاد الوطني لطلبة العراق ومجالس الشعب .

■ (شؤون الناس) قامت بجولة ميدانية للتحري عن اسباب التسرب وكيفية الحد منه .

الجولة الاولى كانت في متوسطة الاندلس .

مدير المدرسة السيد ليث محمود العزاوي حدثنا عن اسباب التسرب قائلاً :

ـ ان من اهم الاسباب عدم متابعة العائلة لابنها وحالات الطلاق الناجمة عن عدم التفاهم بين الابوين فتكون تربية الام له ضعيفة من حيث متابعتها لشؤونه وكذلك عملية الجذب المادي من قبل المجتمع .

■ ماالاجراءات المتبعة بحقهم ؟

ـ في بادىء الامر نستدعي الطالب لنصحه وارشاده ومعرفة اسباب تسربه واذا تكرر تسربه ولم ينفع معه نرسل الى ولي امره انذارا تحريريا ونخصم من درجات سلوكه . ثم نمنعه من دخول المدرسة في اليوم الثاني الا بصحبة احد افراد عائلته .

■ هل يكمن سبب تسرب بعض الطلبة بوجود طلاب اكبر سناً معهم ؟

ـ اعتقد ذلك لان في المدرسة الآن طلابا كانوا في مدرسة مسائية نسبتهم الينا وزارة التربية وان كل طالب من هؤلاء يحمل سلبيات كثيرة منها التدخين وعدم الالتزام والاحترام للمدرسة وللمعلم (وبالطبع مو كل الاصابع سوية بيهم زين وبيهم لا) .

السيد محمد جودت مدير ثانوية المثنى للبنين يقول :

ـ بعض اولياء الامور لايملكون سلطة على ابنائهم اضافة الى تمرد الطالب على المدرسين والمدرسة واعتقد ان من اسباب تسرب الطلاب في مدرستي هو عدم وجود حانوت يلبي طلباتهم .

« شؤون الناس » خلال جولتها خلف ثانوية المثنى جذب نظرها وجود مقهى وعدد كبير من طلاب المدرسة المشار اليها اعلاه يلعبون الدومينو والطاولي ويلتقون في طريق الذاهبين والآتين يسمعونهم الكلام الذي تعودنا على سماعه من بعض المراهقين فهل يكمن السبب حقا في الحانوت ؟

الجولة الثانية كانت في مدينة صدام .

ـ لجنة طلائع الرسالة عقدت ندوة يوم السابع عشر من الشهر الحالي ناقشت فيها واقع الحال في مدارس مدينة صدام واسباب تسربهم برئاسة السيد عادل سعد والشدان ومسؤول ادارة وتنظيم طلائع الرسالة السيد عدنان جبار باهظ وحضور معلمي التربية (الرياضية والفنية) في جميع المدارس التابعة للمدينة وتم تأشير الملاحظات التالية :ـ

ـ قلة الوعي العلمي والثقافي بين بعض العوائل يجعل متابعتهم للتحصيل العلمي لابنائهم ضعيفا ويعتبرونه خارج مسؤوليتهم ويقع على عاتق الجهات الرسمية وحدها اضافة الى ضعف المستوى المعاشي مما جعلها تركز على ايجاد فرص العمل لابنائها في وقت مبكر ويتم ذلك على حساب التحصيل العلمي .

مدرسة زهرة المدائن الابتدائية :ـ

ـ تسرب التلاميذ كبير فيها بسبب عدم ايمانهم بالعلم والمدرسة وعدم تعاون اولياء الامور مع الادارة وتشجيع ابنائهم ماديا لترك المدرسة

■ مديرة مدرسة الاغراس الابتدائية تقول .

ـ ان (ع) طالب في الصف الخامس الابتدائي ياتي الى المدرسة يومين في الاسبوع والسبب اهله ورغم متابعة الهيئة التعليمية لهذا الطالب الا انها لم تستطع منعه وعندما حاولوا معرفة السبب من الطالب قال وفي امري هو السبب فهو يدفع شعار (اشتغل وجيب فلوس حتى تعيش روحك)

■ وعن ملاك المدارس الابتدائية في مدينة صدام يحدثنا الرفيق عبدالوهاب خليل من خلال التقرير الذي رفعه حيث قال فيه :ـ

ـ ملاك هذه المدينة يختلف عن غيره من المناطق فمدارسها تعتمد في سد شواغرها المستمرة





(البليارد) وسيلة لجذب الطلبة من مدارسهم

على تعيين الجدد من خريجي دور ومعاهد المعلمين الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن مدارسهم التي نسبوا اليها وهؤلاء تنقصهم الخبرة والتجربة

خلال الجولة تم الوقوف على الكثير من الحقائق عن التسرب واسبابه واهمها :ـ

ـ وجود قاعات البليارد المنتشرة بالسر والاخرى بشكل قانوني في مراكز الشباب والتي اضحت وللاسف مرتعا لتناول الخمر واللهو والقمار من قبل الشباب المراهقين الطائشين ، والمتعهدين الجشعين .

وهنا نتساءل عن دور مراكز الشباب في المراقبة وكيف تؤجر القاعات لممارسة هذه اللعبة دون ضوابط واشراف منها كما هو الحال مع (مركز الشباب في الاعظمية وفي مدينة صدام (قاعة مرمر)

السادة كاظم علي ، محمود مزعل ، شبيب جعفر من مدينة صدام يقولون :ـ



طالب دفعه والده الى العمل بعيدا عن الدراسة

ـ ان قاعة مرمر الموجودة في النادي اصبحت مشبوهة ولايدخلها الا المنحرفون والمقامرون ونحن كعوائل محافظة نخشى على اطفالنا منهم فحتى لو تسربوا فمن اين لنا ان نعلم بذلك وقد قامت لجنة طلائع الرسالة بابلاغ الجهات المسؤولة ولكن بلا فائدة فهل من منقذ لهؤلاء في منطقة الاعظمية وساحة النصر والكرادة والمأمون والمنصور سبب تسرب ابنائنا هو :ـ

قاعات الالعاب الالكترونية (صخر وغيرها) وهذا بدوره يشغل الطالب عن دراسته اضافة الى

اللهو بعيدا عن العين الرقابية

مايستنزفه من جيوب الاطفال والمراهقين لان سعر اللعبة ولمدة دقيقتين (٥٠٠) فلس وان الاطفال يرتادونها باليوم الواحد (١٠) مرات تقريبا حسب قول (علي حسين) من الاعظمية وولي امر احد الاطفال الذين يلعبون بهذه الالعاب اي مايقارب خمسة دنانير في اليوم الواحد (ماتكوليلي منين جتي هذه اللعبة) لماذا لاتفتح هذه القاعات في العطلة الصيفية وباسعار محددة ؟

مادور مجلس الشعب المركزي في الحد من هذه الظاهرة ؟

ـ الأستاذ عبداللطيف السامرائي حدثنا قائلاً :ـ

ـ مجلس الشعب له دور كبير في الجانب التربوي من خلال مجالس الفروع وهو عضو في مجلس الاباء والمعلمين في المنطقة اضافة الى انه عضو في اللجنة العليا لمكافحة الجريمة .

اما دور الاتحاد الوطني لطلبة العراق فيحدثنا عنه الدكتور انور مولود ذيبان حيث قال :ـ

ـ عمل الاتحاد وبشتى الوسائل للحد من هذه الظاهرة وذلك من خلال انشطة اللجان الاتحادية والندوات وغير ذلك من القنوات الاجتماعية وان نجاح عملنا يكمن في (قيام جهاز تنفيذي يتولى احصاء عدد حالات التسرب واسبابها ووضع الحلول المناسبة لها) .

وفي نهاية الجولة لابد من الوقوف عند بعض السبل التي تساعد في الحد من التسرب وهي ان يكون هناك مرشد تربوي متخصص في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية ليطلع على مشكلات الطلبة ويحاول مساعدتهم

ـ عودة وزارة الداخلية الى متابعة المتسربين من خلال دوريات شرطة النجدة كما كان متبعا خلال السنين (٩٨٩ ، ١٩٩٠) للحد من هذه الظاهرة .

ـ متابعة الاطفال المنتشرين في كل مكان هذا يصبغ الاحذية وهذا يبيع الجرزات وتلك تبيع الماء ومعرفة اسباب عدم ذهابهم الى مدارسهم وتعريض ذويهم الى العقاب □

■ سكينة محمد سعيد

منهج في التربية
إمسح رأس اليتيم

■ الرحمة في الفها الاعلى وامتدادها المطلق صفة المولى تباركت اسماؤه .

فان رحمته شملت الوجود وعمت كل موجود . فحيثما اشرق شعاع علمه المحيط بكل شيء . اشرق معه شعاع رحمته الغامرة . ولذلك كان من صلاة الملائكة له : (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما . فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) .

فاذا كانت الرحمة هي الصفة التي اتصف بها رب العزة جل جلاله اذن : لايحب من عباده الا الرحماء . فهم احبابه وجيرانه وهم المشمولون بفيض كرمه ورحمته قال عليه الصلاة والسلام (الراحمون يرحمهم الرحمن . ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) .

واذا كان الرحماء قريبين من الله قريبين من الجنة . فالقساة وغلاظ الاكباد هم الاشقياء وهم البعيدون عن رضا الله ورضوانه . وفي الحديث (إن ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب) والايمان لايتحقق بالادعاء ولكن بالتطبيق والعمل والرحمة علامة من علامات الايمان قال عليه الصلاة والسلام (لن تؤمنوا حتى ترحموا ، قالوا . كلنا رحيم يارسول الله قال : انه ليس برحمة احدكم صاحبه . ولكنها رحمة العامة) .

وكل انسان اتصف بهذه الخصلة يكون محبوبا عند الله وعند الناس بل حتى الارض التي يمشي عليها لذلك ورد في الحديث (ان الرحمة لاتنزع الا من شقي) ، كيف لا وهي رقة في القلب وحساسية في الضمير وارهاف في الشعور .. تستهدف الرأفة بالآخرين . والتألم لهم . والعطف عليهم . ومسح دموعهم وكشف احزانهم . وهي التي ترشد صاحبها الى كل خير وان يكون محبا للاخرين الخير كما يحبه لنفسه .

وتنبه الاسلام الى ان هناك اقواما مخصوصين ينبغي ان يحظوا بقسط من الرحمة والرعاية . من هؤلاء ذوو الارحام . والترحم مشتقة من الرحمة في مبناها فيجب ان تستقيم معها في معناها ففي الحديث (الترحم شجنة من الرحمن . من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله . وجاء رجل الى النبي يشكو قسوة قلبه قال له النبي الكريم عليه الصلاة والسلام (امسح راس اليتيم واطعم المسكين) .

وفي حديث آخر (الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله . او كالصائم النهار القائم الليل) .

فما اعظم الانسان الذي تمكنت الرحمة منه واستقرت في جوانب قلبه فطوبى لمن تواضع في غير منقصة . وذل في نفسه من غير مسألة . وانفق مالاً جمعه في غير معصية . ورحم اهل الذلة والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة □

■ الشيخ عمر السامرائي

عودة الى موضوع (طلبة معهد الادارة يشكون الدوام المزدوج)

■ في ضوء مانشرته الجمهورية وفي صفحة « شؤون الناس » في ١٩٩١/١٠/٣٠ وتحت عنوان « طلبة معهد الادارة ـ الرصافة .. يشكون الدوام المزدوج » وجهت ادارة المعهد الدعوة « لشؤون الناس » لزيارة المعهد والاطلاع على العمل الريادي اليومي الذي تقوم به ادارة المعهد لغرض انهاء هذا الاختناق الحاد والدوام المزدوج الذي بات يشكل سلبية في المسيرة التربوية وتاثيراتها الاجتماعية على العائلة العراقية .. وقبل ان تواصل « شؤون الناس » جولتها برفقة الدكتور محمد عبدالوهاب العزاوي عميد المعهد والسيد صكبان عبدالله محمود مدير الاعلام والعلاقات في هيئة المعاهد الفنية وممثلها في الجولة .. قبل ذلك اكد الدكتور الحقائق التي لايمكن تجاهلها والتي اجبرت ادارة المعهد بالاكراه على الدوام المزدوج بوجبتين وانتهاء الوجبة الثانية في الساعة السادسة والنصف مساءً بالقول :

■ بموجب خطة الوزارة كانت حصتنا من خريجي الاعدادية بحدود ١٥٠٠ طالب وطالبة للعام الدراسي الحالي ٩١/١٩٩٢ .. اذ ان عدد الطلبة الذين تم قبولهم فعلاً في الصفوف الاولى بلغ ٣٣١٠ اي بزيادة عن الخطة قدرها ١٨١٠طلاب وطالبات وهذه الزيادة تفوق كثيرا الطاقة الاستيعابية الاعتيادية واذا اضفنا طلبة الصفوف الثانية فان العدد سيصبح (٥٤٢١) طالبا وطالبة .. وقد تحققت هذه الزيادة في اعداد المقبولين من خلال مكرمة السيد الرئيس القائد بقبول كافة الخريجين في المعاهد والكليات العراقية . اضافة الى السماح للطالبات من سكنة محافظة بغداد والمتزوجات في معاهد المحافظات بالانتقال الى بغداد تقليلاً لصعوبات السكن وظروف المعيشة وقد تم استيعاب هؤلاء جميعا تمشيا مع سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في التخفيف عن كاهل الطلبة وعوائلهم .

■ وبعد هذا الاستعراض الذي قدمه الدكتور محمد العزاوي الذي ادى الى هذا الاختناق ان صح التعبير عنه في الدراسة بالمعهد قمنا بجولة ميدانية للاطلاع على الاعمال الجارية في المعهد من اجل توسيعه من خلال اضافة عدد من الابنية وبناء مسقفات جديدة لغرض التوسع في مساحة المعهد للقضاء نهائيا على الدوام المزدوج .

فقد تم تخصيص مكتبة كلية الاداب التابعة لجامعة بغداد للتحق مع ابنية المعهد وستغطي جزءا مهما من متطلبات التوسع الذي حصل في اعداد الطلبة .. كما تم تخصيص مبنى مركز رعاية الصحة النفسية لتكون جزءا اضافيا آخر في تلبية احتياجات المعهد وقد قدمت قيادة فرع الرشيد للحزب بناية شعبة الفراهيدي لتعويض مركز رعاية الصحة النفسية وان العمل جار لهدم السياج الذي يفصل المعهد والصحة النفسية لاضافة مساحة الحديقة الى الساحة العامة للمعهد مع بناء عدد من المصطبات والكونكريت المسلح لاستغلالها من قبل الطلبة وقت الراحة .. وهناك خطة طموحة ستقوم بتنفيذها فعلاً وهي تحويل بعض الابنية التي تشغلها الادارة الى قاعات دراسية بعد الحصول على التخصيصات المالية ..

■ وبخصوص عملية نقل الطلبة يقول الدكتور محمد : لقد باشرت العمادة الى تنظيم خطوط حافلات لنقل الطلبة من المعهد الى مناطق سكنهم وقد تم الاتفاق مع المنشأة العامة لنقل الركاب وسيصار الى تسيير الخطوط قريبا .

■ بقي ان نعرف ان المعهد ومن خلال تجوالنا فانه يضم ٥٥ قاعة دراسية مؤثثة بشكل كامل الى جانب ٢٣ قاعة اخرى ستيتم استغلالها في الخطة الجديدة للتوسع .. الى جانب وجود مختبرات الحاسبة المجهزة بمختلف التجهيزات المساعدة في الدرس والتدريب ..

■ « شؤون الناس » في الوقت الذي تشكر فيه ادارة المعهد لاستجابتها لما نشرته خدمة للمسيرة التربوية فانها تدعو المؤسسات التربوية الاخرى الى ان تحذوا حذو معهد ادارة الرصافة في معالجة مثل هذه الاختناقات بمثل هذا الاجراء السريع والجريء خدمة لبناة المستقبل □

■ قاسم المالكي



داخل احد صفوف المعهد ■ تصوير : علوان الصافي



الجمهورية والناس

كيف حصل ذلك ؟!

■ من حي البيضاء في بغداد (المحلة ٣٢١/الزقاق ٨٥/الدار ٦٧) يقول المواطن عبدالكريم ضاحي ان دائرة تنفيذ الديون الاهلية في بغداد/الرصافة قد طلبت بكتابها ذي الرقم ٨٨/٦٣٠ في ١٩٨٨/٥/٢٢ الى مديرية مرور بغداد/مكتب تسجيل وضع اشارة الحجز على قيد السيارة المرقمة ٢٧٥٣٦/بغداد للاجرة لكون صاحبها مدينا بمبلغ (٢٠٠٠) دينار فتم وضع اشارة الحجز المطلوبة كما ورد في كتاب مديرية مرور بغداد/ مكتب التسجيل ذي الرقم ٦٩٥٨/٣ في ١٩٨٨/٥/٢٨ .

وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٧ اكدت دائرة التنفيذ على الحجز وطلبت القاء القبض على السيارة وايداعها الى احد المعارض ولكن مديرية مرور بغداد لم تجب على التاكيد مما اضطر دائرة التنفيذ الى توجيه تاكيد برقم ٨٨/٦٣٠ في ١٩٩١/١٠/٩ الى مديرية المرور العامة/ العمومي . واذا بالمديرية وبكتابها ذي الرقم ٩١٢٣ في ١٩٩١/١٠/١٢ تجيب دائرة التنفيذ بان السيارة قد بيعت الى شخص آخر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ حيث لاتوجد عليها اية اشارة حجز في السجلات المرورية !.

المواطن يتساءل .. ونحن نتساءل .. وكل من سيقرأ رسالته سيتساءل .. كيف حصل ذلك !؟

اجابة خاصة

■ المواطن عبدالامير ياسين عبدالله من كربلاء .

ـ بامكانك متابعة القضية لدى المراجع المسؤولة التي عرضت عليها بالطرق الاصولية ولا موجب لتدخلنا في ذلك □

■ اعداد : يحيى الدباغ

الصيدليات الخافرة

لمياء حنا : حي الوحدة/مقابل مستشفى العلوية للاطفال
كريمة علي علوان : مدينة صدام ـ شارع ابي ذر الغفاري
محمد عبدالرحمن : مدينة الحرية ـ نور النواب الضباط
ابو بسمة : الدورة ـ ابودشير ـ الشارع الرئيسي
لارسا : بغداد/ الزعفرانية ـ جسر ديالى ـ حي المعلمين
الرواء : شارع صفي الدين الحلي ـ حي جميلة ـ مقابل دائرة الهاتف

المحافظات

■ محافظة بابل : صيدلية نوران ـ في شارع ابو القاسم
■ محافظة السليمانية : صيدلية اسوس□

خدمات عامة

فقدان شاب

□ بتاريخ ١٩٩١/١٠/١١ هرب الشاب كاظم بديوي شميل من مستشفى الرشاد

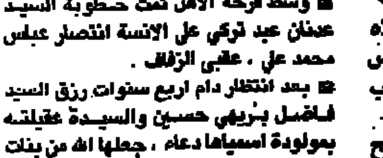
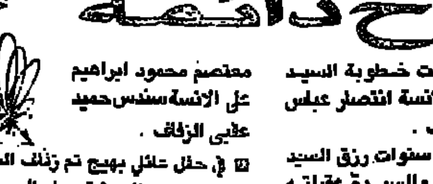
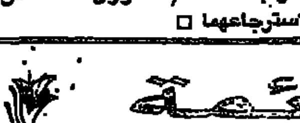
كاظم بديوي

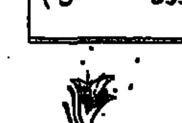
ولم يعد لحد الآن وهو من مواليد ١٩٥٥ يرجى ممن يعثر عليه او يعرف شيئا عنه اخبار اقرب مركز للشرطة او مستشفى الرشاد علما انه اسمر اللون متوسط القامة □

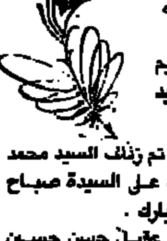
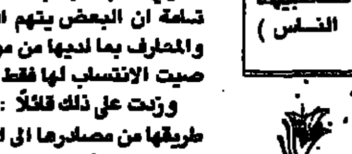
هويات تبحث عن اصحابها

■ تم العثور على هوية مكتب معلومات صادرة عن مركز شرطة حي صدام باسم خضرة جيك فدعم وسنوية سيارة باسم عبد صحن بيدر . بامكان صاحبيهما مراجعة (شؤون الناس) لاسترجاعهما □

افراح دائمة

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد عدنان عبد تركي على الانسة انتصار عباس محمد علي . عقبى الزفاف .
■ بعد انتظار دام اربع سنوات رزق السيد فاضل بريهي حسين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها دعاء . جعلها الله من بنات السعادة .
■ خطا المهندس مناف عبدالحسن الشيخ علي والانسة رويدة شاكر الخفاجي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .
■ تم يوم امس زفاف السيد صلاح عبداس الخفاجي على السيدة نهلة ناظم الفلاحي . بالرفاء والبنين .
■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد زهير كاظم مراد لمناسبة عقد قرانه على الانسة شقائق عبدالهادي ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ رزق السيد رعد مهاوش جاسم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عبدالله . جعله الله من ابناء السلامة .
■ وسط زغاريد الاهل تم عقد قران السيد معتصم محمود ابراهيم على الانسة سندس حميد عقبى الزفاف .
■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمد كاظم منصور الجرشة على السيدة صباح حسين علوان . الف مبارك .
■ الف مبارك للسيد عقيل حسن حسين والسيدة سليمة كاظم لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بالهناء .
■ منّ الله على السيد اياد هادي الجنابي وعقيلته السيدة خلود كحط رحيمة بمولودة اسمياها ضحى . الف مبارك .
■ عمت الفرحة منزل المحامي زياد بشير لولادة السيدة عقيلته مولودهما البكر فيصل . مبارك .
■ الاهل يهنئون السيد قاسم علي جاسم والسيدة امنة راضي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ رزق السيد ضرغام هاشم حسن وعقيلته السيدة ساهرة عطا الله بمولودة اسمياها رغد . جعلها الله من بنات السعادة □

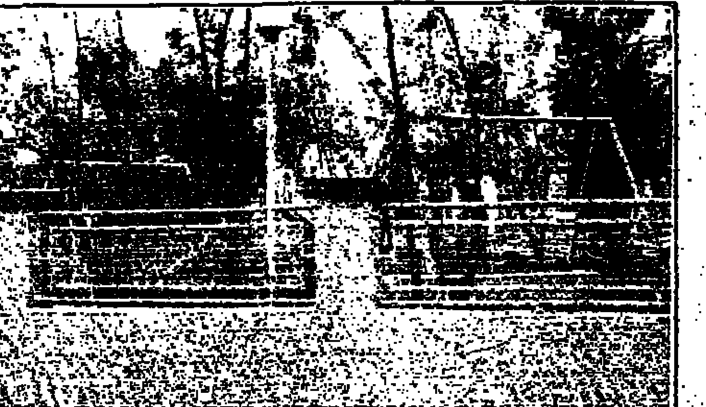
متنزهات تشكو الاهمال

■ لفترة طويلة ، ومتنزه الناصرية بمنطقة الايمان الواقعة قبالته كانتا تعتبران المتنفس الوحيد لعوائل الناصرية حيث يقضون بعضا من اوقاتهم خلال فترة الراحة فيهما خصوصا الاطفال . تعانيان من الاهمال من قبل الجهات المختصة ، حيث انعدام المقاعد لعموم المتنزه وكذلك تهدم محطور المتنزه فيه لان بعضا من اسواره قد تلفت فضلاً عن تجمع النفايات الذي تم اقتلاعه منه على رقعته اضافة الى افتقاده خدمات الراحة الاخرى والتي كانت العوائل تستمتعون بها اثناء تنزههم .

اما بالنسبة الى مدينة الالعاب وهي المدينة الوحيدة في المحافظة فانها تعاني الاهمال ايضا حيث لم يتم تشغيلها حتى الآن ولم يتم الترميم فاصبحت مأوى للكلاب السائبة والناظر لها اليوم يجدها وكانها صحراء لا اشجار ولازرع . والآت متقصبة وكانها تماثيل جامدة ليس فيها دبيب حياة .

ولو تكلمنا عن متنزه سوق الشيوخ الذي صرفت عليه مبالغ كبيرة لانجازه لوجدنا ان معاناته مماثلة لما ذكر اعلاه فهو لم ير النور حتى الآن ولم تقض العوائل فيه اي فترة راحة حيث لعب الاطفال محطمة والتخييل لاحياة فيه ..

■ ذي قار : عبدالحليم صالح



متنزه سوق الشيوخ

جمعية تعاونية ..ولكن بثوب مجمع كبير

■ ما كنت هناك بقصد المراقبة ، ولكن المصادفة شاءت ان ارى ماليس بمتوقع ، لقد كان الزحام على اشده وقد اطبق الناس على باب الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الزبير ولكن احداً منهم لم يعد بخفي حنين .

اجل كان كل الذين يعودون ادراجهم قد تزودوا بطبقة بيض ، وعلى مدى يومين كان العاملون في الجمعية منهمكين في عملهم وكانهم نسوا ان سعر البيضة الواحدة في السوق قد اصبح ديناراً .

وعلى غير العادة وعلى غير ماهو مالوف في الجمعيات الاخرى او بعض الاسواق المركزية لم يقل احد من العاملين ان الكمية قد نفدت ، فقد استمروا بالتوزيع حتى بعد انتهاء الدوام الرسمي .

اما السيد مكي عباس رئيس الجمعية فانه لم يشا ان يفارق باب الجمعية فقد اعطى لنفسه مهمة مراقبة الخارجين والكمية التي تزودوا بها .

وفي مكتبه تجاذبت اطراف الحديث معه وقلت له بصراحة تامة ان البعض يتهم الجمعية بانها تخص المسؤولين والمعارف بما لديها من مواد ضرورية اما عامة القوم فان لهم صيت الانتساب لها فقط .

وزدت على ذلك قائلاً : ان بعض المواد النادرة تباع وهي في طريقها من مصادرها الى الجمعية . فما هو تعليقكم على ذلك ؟

اجاب قائلاً : لنفترض ان كل هذه الاتهامات صحيحة ، ولنفترض ايضا اننا غير عادلين في التوزيع ، ولكن هل هناك من يستطيع ان ينكر علينا سعينا الدائم الى سد احتياجات المنتسبين الى الجمعية ؟ ، واذا اعوزتنا الحجة فلتكن دفاترنا شهودا وليكن معروضنا شاهداً آخر فهناك بضاعة كبيرة من المواد الضرورية والتي تباع في السوق السوداء باسعار مذهلة الا اننا مازلنا نحرص على بيعها لمستحقيها ، فالاطارات والبطاريات والماء المقطر وغير ذلك وهي كلها مواد ضرورية ولكننا لانعتقد بان منتسبا مستحقا جاءنا ولم يحصل على حقه اللهم الا في حالات كون البضاعة قليلة ولاتفي بالغرض . ويمضي قائلاً : في الشهر الماضي قامت الجمعية بجلب (٢٠) طناً من اللحوم وقد استمر البيع على مدى شهر كامل وهذا يكفي للتدليل على اننا لانعرف الاحتكار .

في المعرض الذي تضيق مساحته عن حجم المعروضات (اذ ان البناية قديمة وقد اصابها شيء من فعل التخريب) كان هنالك مانستدل به على ان نشاط الجمعية قد جاوز حدود قدرتها ، وان رئيسها قد وضع في تصوره ان يرتقي بها الى مستوى مجمع كبير .

« فضلا عن البضائع الكثيرة التي رأيناها وجدنا ان الجمعية مصممة على تنويع نشاطها فقد كان هناك عمال بناء يعملون لانشاء صالون حلاقة تعاوني ، كما انها اي الجمعية اتفقت مع احد الاطباء على معالجة المرضى باجر تعاوني وهو دينار واحد .

ولايفوتنا ان نذكر ان للجمعية التي يزيد عدد منتسبيها على ٧ الاف منتسب فروعا في الفاو ومجمع الصناعات البتروكيمياوية وهي تخطط الآن لاقامة فرع آخر في الشعيبة

■ عبدالحسين عبدالرزاق

توزيع البيض بشكل منتظم

تدقيق الهويات

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

كـرات الزوراء انهمـرت كالمطر في مرمى الصليخ

عبدالجليل موسى/محمد ابراهيم/هادي عبدالله/ هيثم رشيد

امطر نادي الزوراء مرمى نادي الصليخ بثماني كرات دون جواب ! في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب ضمن الدور الثامن من دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى حكمها بنجاح السيد صبحي رحيم .

وجاء هذا الفوز الكبير للزوراء بعد عرض شيق ومتميز قدمه على مدى الشوطين اكد من خلاله ارتفاع مستوى اعدادهم الفني وكفاءة لاعبيه وحسن اعدادهم وقدرتهم على رسم الهجمات وصنع الفرص واتقان التسديد على المرمى من مختلف الاوضاع والاتجاهات سواء بالراس او القدمين حيث سجلت ثلاثة من اهداف الفوز الثمانية بضربات راس .

ولم يجد الزوراء صعوبة في تحقيق هذا الفوز الكبير وبهذه الوفرة من الاهداف اذ كان يبدو وكانه يلعب لوحده ! ذلك انه لم يلق اية مقاومة من الفريق المنافس الذي اخفق في الوصول الى مرمى الزوراء وكانت هجماته القليلة من دون خطورة احبطها دفاع الزوراء بلا عناء مما جعل الحارس جليل زيدان في راحة بعيداً عن اية صعوبة .

وتناوب في تسجيل اهداف الزوراء كريم صدام في الدقيقتين (١٣) و (٥٧) واحمد راضي (٤٣) و (٧٩) وليث حسين (٣٩ و ٤٥) وابراهيم عبد نادر (٥٠)

تعادلت الشرطة مع الطيران فتصدرت الجوية .. والسلام فاز بعشرة لاعبين

ورائد خليل (٦٢) فضلا عن كرة اخرى سددها رائد خليل (الذي كان في احسن حالاته في الدقيقة ٨٩ ارتطمت بالعارضة .

واشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء مرة واحدة بوجه لاعب الصليخ مطاع ايوب لتعمده اعثار مدافع الزوراء علي هادي

تعادلت الشرطة فتصدرت الجوية

ولم يهنأ فريق نادي الشرطة بالصدارة الا اسبوعا واحدا عندما تقاسم مع نادي الطيران النقطتين بتعادلهما عن دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة بتحكيم السيد صلاح محمد كريم وحضرها جمهور غفير لم يجد قسم منه مكانا على المدرجات فافترش ارض الملعب قريبا من الخط الجانبي .

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى اتسمت بالسرعة وتبادل الهجمات الا انها افتقدت الى حسن انهاء الهجمات ليظل مرميا ابراهيم سالم حارس مرمى الشرطة وحسين كامل حارس مرمى الطيران بمناى عن اية خطورة حقيقية طوال الدقائق التسعين .

ومثلما تقاسم الفريقان النقطتين فانهما تقاسما الافضلية في الاداء فكان الشرطة الافضل خلال الشوط الاول الذي ركز خلاله على لعب الكرات الى سعدون يوسف المتقدم من جهة اليمين لتحويل الكرات الى يونس عبد علي بينما تغيرت الحال في الشوط الثاني ليكون الطيران الافضل معظم وقته بفضل سيطرته على خط الوسط بينما نجح و في كريم في الاختراق من جهة اليمين اكثر من مرة وتهيئة الكرات امام المرمى لزميليه ناطق هاشم ورحيم حميد .

وقد اضاع ناطق هاشم وخالد غني اسهل فرصتين سنحتا للطيران في الدقيقتين (٥٤) و (٨٦) من المباراة .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الشرطة (١٣) نقطة متخليا عن الصدارة للقوة الجوية ومتراجعا الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن الزوراء الذي تقدم الى المركز الثاني

بعشرة لاعبين فاز السلام

وبعشرة لاعبين وبعد ان تحول

محمد طعمة لحظة تسجيله الهدف الاول للسلام

الشباب خطف نقطة من الميناء في الوقت بدل الضائع

اللاعب الاحتياط صادق غانم الى نجم للمباراة . خطف نادي السلام نقطتين ثمينتين من نادي التجارة بعد ان انتهت المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكشافة ونجح في ادارتها السادة غالب عبدالكاظم وحازم الشيخلي وطالب حسين (٣ ـ ٢) .

انتهى الشوط الاول بتقدم التجارة بهدف واحد سجله اللاعب ماجد عبد نعمة في الدقيقة (٣٥) من ضربة جزاء اعقبها بدقائق طرد لاعب السلام وميض منير الذي ضرب مدافع التجارة والكرة خارج الملعب علما انه . كان قد تلقى انذارا سابقا قبل ثوان فقط !!

دخل لاعبو السلام الشوط الثاني من المباراة بعشرة لاعبين عازمين على الفوز فجاء هدفهم الاول بواسطة اللاعب المثابر محمد طعمة في الدقيقة (٥٧) حين لعب الكرة خلفية وهو على الارض الى اعلى الزاوية اليسرى من مرمى سمير عبدالرضا الذي اذهلته الحركة الصعبة التي لعب بها محمد طعمة الكرة !! .

وبعد ثلاث (دقائق سجل صادق غانم الذي دخل الملعب في الشوط الثاني هدف الترجيح للسلام بعد ان سدد براسه كرة لعبها من جهة اليمين زميله صادق موسى .. وفي الدقيقة (٨٥) سجل لاعب التجارة انيس نجيل هدف التعادل وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق انطلق مدافع السلام احمد علي بكرة من ساحة فريقه ثم حولها الى داخل منطقة الست ياردات لتجد صادق غانم بالمرصاد اذ اودعها الشباك بضربة راس جميلة خاطفا نقطتي المباراة لصالح السلام

اسماعيل محمد انتزع نقطة من الميناء

وفي ملعب الشباب كان الميناء يستعد للاحتفال باول فوز له منذ اربعة اسابيع عندما تقدم بهدف واحد سجله محمد عبدالحسين في الدقيقة السادسة حتى الدقيقة (٩٣) عندما حول اسماعيل محمد نجم المباراة الاول هذه الحقيقة الى حلم بعد ان سجل هدف التعادل من ضربة حرة مباشرة منحت للشباب قرب خط الجزاء فسددها من فوق الجدار الى الجهة الخلفية من حارس المرمى ليمنح فريقه نقطة يستحقها .

كانت المباراة التي حكمها السيد عباس عبدالرحمن متوسطة المستوى وغالباً ماانخفض الاداء الى اقل من ذلك القدر .. الميناء حاول الفوز بالمحافظة على الهدف المبكر الذي سجله فلعب مدافعا باستثناء بعض الهجمات غير المؤثرة عكس الشباب الذي رمى بثقله كاملا باتجاه الهجوم واضاع فرصا ثمينة للتسجيل وطغى اسلوب اللعب العالي والطويل على تمريرات الفريقين □

كلمة

بانتظار المستوى الأحسن

اذا كان فريقا الكرخ والنفط قد اكتفيا بنقطة واحدة لكل منهما في مباراتهما امس الأول ضمن الدور الثامن من دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى فانهما لم يوفقا في تقديم مستوى الاداء الذي كان منتظراً منهما لا سيما في الشوط الاول الذي جرى خلاله اللعب رتيبا بلا فاعلية او حماس .

نقول بشكل غير متوقع ذلك انهما قد خرجا قبلها بفوزين لامعين واهداف كثيرة فكان الفوز مضاعفا للكرخ .

وهو يلعب امام فريق كبير . وللنفط وهو يتبارى على ملعب منافسه في البصرة ـ غير ان لقاءهما اول امس جاء باهتا ولم يرتفع فيه المستوى سوى في نصف الساعة الاخيرة التي شهدت دقائقها سرعة في اللعب واجادة في رسم الهجمات ونقل الكرات وهجمات متواصلة من الطرفين مع تفوق نسبي لفريق النفط ولاحت للفريقين فرص عديدة كان من الممكن ان تنتهي خلالها كراتهم في الشباك لو احسن اللاعبون التسديد واجادوا في انهاء تلك الهجمات بالشكل المطلوب .

.. واذا كانت هناك من مفاجاة .. تذكر في مباريات امس الاول الخمس فهي في النقطة التي تمكن نادي سامراء من انتزاعها من نادي النجف وهويلعب على ارضه وامام جمهوره .

ذلك ان التعادل جاء في صالح سامراء بعد ان كان النجف هو المرشح الساخن للفوز .

.. الدوري لم يبلغ منتصف مرحلته الاولى بعد .. والفرق امامها الكثير لتفعله في المباريات المقبلة .. وربما سيسفر ما ياتي عن اكثر من مفاجاة فيها ما يسر البعض ويبعث بالاسف عند الآخر .

.. وما ننتظره مباريات حافلة .. وعروضا شيقة .. ومستوى مرتفعا يعزز من مكانة الدوري ويرفعه الى اعلى مصاف □

■ عبد الجليل موسى

القوة الجوية تحتفظ ببطولة العراق بالبندقية الحرة

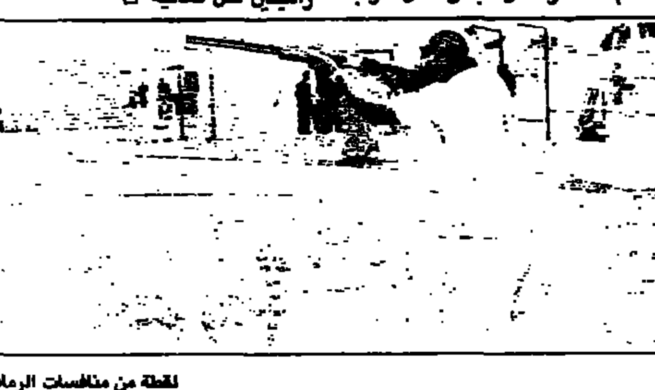
احتفظ فريق نادي القوة الجوية بكاس بطولة العراق بالبندقية الحرة ضمن بطولة الرماية الاولمبية التي جرت في ميدان خولة بنت الازور حيث جمع (١٧٢٤) نقطة بينما احتل فريق نادي النجف المركز الثاني وجاء فريق نادي الطلبة بالمرتبة الثالثة .

واحرز ثلاثة من لاعبي القوة الجوية المراكز المتقدمة في الترتيب الفردي . فجاء ابراهيم محمد علي اولا برصيد (٥٨٣) نقطة واحتل عباس كامل المرتبة الثانية برصيد (٥٧٤) نقطة واحرز منذر اسماعيل المرتبة الثالثة وله (٥٦٥) نقطة .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد يومي (٢٦)و(٢٧) من الشهر المقبل بطولة العراق بالاسلحة الهوائية للنساء في ميدان خولة بنت الازور ببغداد .

وقال السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد ان البطولة ستكون مفتوحة لكافة الاعمار على ان يتكون كل فريق من راميتين لكل فعالية □





لقطة من منافسات الرماية

إشارة

لكي يتجاوز المدربون الصعاب

من الحقائق التي لايصح فيها جدال .. ان الخبرة وحدها لا تصنع مدربا .. وان الموهبة التي يمتلكها الرياضي لاعبا لا تكن شفيعاله اذا ما تقدم به العمروقرر الاعتزال وراودته احلام التدريب !

ففي الوقت الذي نرى فيه كثيراً من اللاعبين المغمورين او اشباه المغمورين قد اصبحوا مدربين كبارا .. في الوقت نفسه نرى على الضفة الاخرى نجوماً موهوبين اعتزلوا الكرة ولم يعد لهم معها سوى متعة المتابعة واسترجاع الذكريات !

فالتدريب موهبة مستقلة السمات .. قد تصقلها الخبرة وقد تغنيها مهارات الشباب الا انها تبقى ذات سمات خاصة . وابرز سمات الموهبة التدريبية فضلا عن الناحية الفنية . القدرة على القيادة الصحيحة التي لن تتحقق للمدرب الا من خلال الامكانية الفائقة على فهم اللاعبين وامتلاك المفاتيح السحرية التي ينفذ بها الى عقولهم وقلوبهم ايضا !

ان تاريخ كرة القدم مثلا يحمل بين صفحاته اسماء الكثير من المدربين الذين حولوا في لحظات عصيبة الخسارة القاسية الى فوز لامع ..

اما كيف ؟ فذلك بعد ان نجحوا في جعل اللاعبين الاحد عشر يلعبون من اجل المدرب الذي يغدو في تلك اللحظات رمزا للاب والمعلم فيستحق اجزل العطاء وتحمل اقسى الام وحتى تتحقق النهاية السعيدة اذ يفوز اللاعبون بمعيار الاندفاع والغيرة ويتقهقر نجوم الفن والمهارات وذلك ما يسمى في احاديث اهل الرياضة « بالمفاجات » !

كل ذلك يحدث لان المدرب استطاع مع الايام ان يصبح اخا واباومعلماً ورمزاً للخلق الرفيع والمفاهيم الرياضية السامية ..

فكم من مدربي الفرق المتواضعة المستوى ادرك هذه الحقيقة فناى بنفسه عن كل ما ينفر اللاعبون منه وحاول جاهدا ان يكون رمزا للاخلاق والعطاء كي يضمن « حب » اللاعبين .. ذلك الحب الذي يحقق المعجزات احيانا ! □

■ هادي عبدالله

غدا .. بطولة العراق بالملاكمة

تبدا غدا بطولة العراق بالملاكمة للمتقدمين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة المركز التدريبي للاتحاد وتستمر خمسة ايام .

وسيتم في ضوء نتائج البطولة التي تشارك فيها كافة الانديـة والمؤسسات الرياضية اختيار المنتخب الوطني □

فرنسا تخوض اربع تجارب استعدادا لنهائيات بطولة اوربا

يخوض منتخب فرنسا لكرة القدم اربع مباريات اعدادية قبل ان يخوض نهائيات بطولة اوربا التاسعة من (١٠) الى (٢٦) حزيران المقبل في السويد .

والمباريات الاربع هي امام انكلترا في (١٩) شباط في لندن وامام بلجيكا في (٢٥) اذار في باريس وامام النمسا في ٢٧ ايار في فيينا واخيرا امام هولندا في (٥) حزيران في لنس (فرنسا) . لكن اذا وقعت قرعة الادوار النهائية التي ستجري في (١٧) كانون الثاني في غوتبورغ (السويد) بين فرنسا وهولندا فستلعب وديا ضد منتخب اخر □

هوليفيلد يدافع عن لقبه العالمي

يدافع الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد في اتلانتا عن لقبه العالمي للوزن الثقيل امام مواطنه بيرت كوبر .

وكان مقررا ان يلعب هوليفيلد ضد مواطنه الشهير مايك تايسون لكن الاخير اصيب في ضلوعه ثم امام الايطالي فرانشيسكو داملني □

الشرطة يحقق فوزه الثالث على التوالي بدوري كرة اليد ويلاعب السلط الاردني وديا .. اليوم

حقق فريق نادي الشرطة فوزه الثالث في دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد بتغلبه على فريق نادي كربلاء برصيد (٢٨ـ٢١) هدفا في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الصقور ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى وحكمها السيدان ميسر محمود وفاروق عبد العزيز .

وكان الشرطة قد فاز على نادي ديالى في الدور الاول كما فاز على نادي الزبير في البصرة ضمن الدور الثالث بينما خسر امام القوة الجوية في الدور الثاني .

ويلعب الشرطة مباراة ودية مع فريق نادي السلط الاردني في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الصقور .. وكان الفريق الشقيق قد وصل بغداد قادما من عمان يوم الاربعاء الماضي بدعوة من نادي الطلبة لاجراء خمس مباريات ثانيتها مع نادي ديالى في ديالى يوم غد ويقابل الطلبة يوم الثلاثاء ثم يلعب مع النجف في مدينة النجف بينما يختتم مبارياته بملاقاة القوة الجوية .

دوري النساء

وفي دوري النساء يختتم فريقا ناديي الطيران والطلبة مباريات المرحلة الاولى بلقائهما الذي يجري في قاعة الصقور في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد . ويحتاج الطيران الى الفوز لكي يعزز موقعه في الصدارة كونه الفريق الذي لم يخسر لحد الان بينما يسعى الطلبة من جانبه الى الفوز الذي يؤهله للابقاء على آماله في الفوز بالبطولة .

ويلعب في الوقت نفسه فريقا التجارة والحدود في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين عبدالرحيم سعيد وباسم بلك □

لقطة من الدوري السابق

كأس العالم بكرة القدم للنساء

صعدت منتخبات الصين والنروج والولايات المتحدة والسويد والمانيا وايطاليا والدنمارك وتايوان الى الدور ربع النهائي لكاس العالم الاولى بكرة القدم للنساء في الصين .

وفي المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور الاول سجلت النتائج الاتية :

في المجموعة الاولى فازت الصين على نيوزيلندا (١/٤) والنروج على الدنمارك (١/٢) الترتيب النهائي .. (١) الصين ٥ نقاط (٢) النروج ٤ نقاط (٣) الدنمارك ٣ نقاط (٤) نيوزيلندا صفر .

وفي المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على اليابان (٣/صفر) وتعادلت السويد والبرازيل (صفر/صفر) الترتيب .. (١) الولايات المتحدة ٦ نقاط (٢) السويد ٤ نقاط (٣) البرازيل نقطتان (٤) اليابان صفر .

وفي المجموعة الثالثة فازت تايوان على نيجيريا (٢/صفر) والمانيا على ايطاليا (٢/صفر) الترتيب .. (١) المانيا ٦ نقاط (٢) ايطاليا ٤ نقاط (٣) تايوان نقطتان (٤) نيجيريا صفر □




لقطة من بطولة سابقة

الضحية الاولى

باتت الالمانية شتيفي غراف الضحية الاولى والابرز التي تودع دورة الماسترز بكرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعدما خسرت في المرحلة ربع النهائية امام التشيكية يانا نوفاتنا المصنفة ثامنة (٣/٦ ، ٦/٣) و (٦/١) .

وستلعب نوفاتنا المصنفة ثامنة في العالم مباراتها التالية ضد الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة التي هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة (٦/١) (٤/٦) و (٦/٢) □

اعادة مباراة سانت اتيان ومرسيليا في ملعب محايد

قررت اللجنة الرياضية الخاصة ببطولة فرنسا لكرة القدم امس الاول في باريس اعادة مباراة سانت اتيان ومرسيليا في موعد وملعب محايد يحددان لاحقا .

وكانت نشبت احداث شغب قبل المباراة التي اقيمت بين الفريقين في (١٩) تشرين الاول الماضي على ملعب جيوفروا غيشار في مدينة سانت اتيان وبعدها علما ان سانت اتيان فاز بها (١/صفر) .

وذكرت اللجنة انها درست الوقائع ولم تتطرق الى تصريحات اطباء سانت اتيان او مرسيليا وقال « راينا ان الاذى المعنوي والرياضي لحق بمرسيليا من جراء عدم اشتراك بابان في المباراة ولذا تقرر اعادتها على ملعب محايد » .

وكان مهاجم مرسيليا جان بيار بابان اصيب في راسه بعلبة جعة فارغة وهو يدخل الملعب فاصيب بارتجاج خفيف في الدماغ ولم يخض المباراة .

وغرمت اللجنة نادي سانت اتيان مبلغ (٢٠) الف فرنك لان انصاره اطلقوا قنابل دخانية خلال المباراة ومرسيليا (٥٠) الف فرنك لان مشجعيه اصابوا حارس سانت اتيان الكاميروني جوزف انطوان بل في راسه عندما قذفوه بحجر من المدرجات .

وقال رئيس نادي سانت اتيان اندريه لوران ان ناديه سيستانف قرار اللجنة ووصف القرار بانه « فضيحة » . في المقابل قال مدير عام مرسيليا جان بيار بيرنيس انه مرتاح تماما للقرار وان العدالة اخذت مجراها □

بريد القراء

□ القارىء عادل العتابي .. لانختلف معك في ان فريق نادي الزوراء بكرة القدم من الفرق الكبيرة وقد ذكرنا ذلك في وصف المباراة التي لعبها ضد نادي الكرخ وخسرها (٢ ـ ٣) في الدور السابع .. اما ملاحظتك عن العنوان (الاخوان خلف اغرقا سفينة الزوراء) فذلك لانهما سجلا الاهداف الثلاثة التي انتهت بها المباراة لصالح فريقهما .. اما قولك ان الاخوين خلف لم يقدما خلال السنوات القليلة الماضية مستوى يشار له ولم اعرف من خلال مشاركة الاخوين مع نادي الكرخ بانهما لاعبان من طراز خاص » .. نقول ان الاخوين خلف (منذر ومظهر) من اللاعبين الشباب وقد كان عطاؤهما متميزاً قياساً بلاعبي فريقهما في الموسم الماضي وكذلك في المباريات التي جرت حتى الان خلال هذا الموسم ولعلهما بلغا قمة الاداء في المستوى الذي قدماه امام الزوراء .

واما ملاحظاتك الاخرى فقد تم تناولها في الايام التي تلت المباراة .. واخيرا .. اننا نتفق معك بان الدوري مازال طويلاً ونتمنى لسفينة الزوراء وسفن الفرق الاخرى الابحار في عبابه بتميز وسلام □

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

كأس اندية العراق بكرة السلة بين الكرخ والقوة الجوية

موفق احمد : جادون للظفر باللقب الذي حرمنا منه في الموسم الماضي

غازي طالب : مصممون على الفوز .. ونعرف اننا نقابل خيرة نجوم العراق

بين زحمة كرة القدم وضجيجهاانطلقت مسابقة كاس كرة السلة لتعلن بداية منافسات الكبار للموسم الحالي . ولا يخفى عليكم اعزاءنا القراء ان سيدة الالعاب كادت ان تبتلع البطولة السلوية كما هو شانها ازاء كل منافسات الالعاب الاخرى لكن المباراة شبه النهائية بين الجوية والشرطة انتشلت بعضا من دوامة دوري الكرة وها هي تحط بنا على مرسى حجر من المباراة النهائية التي تبدأ في الساعة الخامسة من عصر يوم غد في قاعة صدام بين الفريقين الكبيرين الكرخ بطل كل المواسم وبطل الاندية العربية ، والقوة الجوية الذي اقصى بطل الكاس (الشرطة) عندما فاز عليه يوم الثلاثاء الماضي برصيد (١٠٨ـ٩٨) نقطة . فما هو رأي مدربي الفريقين بهذه المباراة ؟

مدرب الكرخ .. جادون للظفر باللقب

في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب حيث يواصل فريق نادي الكرخ استعداداته التقينا السيد موفق احمد مدرب الفريق والذي استهل حديثه بالقول :

في البداية اتمنى ان يرتقي الجميع لاعبين وحكاما ومدربين الى مستوى عال في هذه المباراة وان يقدموا صورة ترضي الجمهور واهل السلة وتتوج النشاط الدؤوب لاتحاد اللعبة وبما يعزز تطور هذه اللعبة الشعبية .

* وكيف ترى استعداداتكم لهذه المباراة التي تستقطب من الاهتمام الشيء الكثير ؟

ـ استعداداتنا للمباراة جيدة وطبيعي ان يكون طموح الفوز مشروعا للفريقين اللذين تمكنا من بلوغها بعد جهد ونحن جادون للظفر باللقب لاسيما بعد فقدانه في الموسم الماضي بسبب ظروف غير طبيعية مر بها الفريق والتي تمثلت باصابة نصير احمد وثامر مصطفى وقصي حاتم في دقائقها الاولى دون ان يقلل هذا من شان فريق الشرطة .

* وكيف تجد فريق القوة الجوية منافسكم في المباراة ؟

ـ فريق القوة الجوية فريق جيد جدا وسيكون لصعوده لنهائي هذه البطولة لاول مرة اثره في سعي لاعبيه لتحقيق شيء جديد يدعم مسيرتهم ويظهرهم بمظهر افضل من ذلك الذي ظهروا به في الموسم الماضي واذا كان فريقنا يضم عنصر الخبرة فان فريق القوة الجوية يضم عنصر الشباب وهو يتمتع بوجود البدلاء .. وعلى هذا فان فوز اي من الفريقين لن يكون مفاجاة .

* هل يقلقك شيء ما قبل المباراة .. اصابة ما في صفوفكم .. لاعب متميز في صفوف الجوية .. التحكيم .. مثلا ؟

ـ توجد اصابة واحدة في صفوف لاعبينا واتمنى ان يكتمل شفاء اللاعب المصاب قبل المباراة .. وقد وضعنا جميع لاعبي القوة الجوية في ميزان دقيق لامكاناتهم اما بالنسبة للتحكيم فلست قلقا بشانه فحكامنا من احسن الحكام اسيويا .

* في الدور شبه النهائي للبطولة لم يظهر فريقكم بالصورة المعروفة عنه رغم فوزكم على الشباب برصيد (١٠١ ـ ٨٥) نقطة .. ما اسباب ذلك كما ترى ؟

ـ السبب الرئيس هو الاجهاد الذي اصاب اللاعبين بعد مباراتهم امام الفتوة والذي فعل فعله في عدم ظهورهم بالمستوى المتوقع منهم .. وهنا لا يفوتني ان اشيد بالمستوى الذي ظهر به لاعبو الشباب والذين قدموا واحدة من مبارياتهم الممتازة والتي تمكنوا فيها ان يتعادلوا مع ابطال الدوري في الربع الاخير من المباراة قبل ان نحسمها لصالحنا .

مدرب الكرخ موفق احمد

مدرب الجوية .. مصممون على الفوز

اما السيد غازي طالب مدرب فريق القوة الجوية فقد قال ردا على سؤالنا له حول توقعه عن نتيجة مباراة الغد : ـ نحن مصممون على الفوز . نعرف جيدا ان الكرخ هو بمثابة منتخب العراق الوطني ولديه خزين ممتاز من الخبرة . وهنالك اللاعب البديل الجيد لكننا عازمون على تحقيق ما عجزنا عن تحقيقه في الموسم السابق .

* ما العوامل الاساسية التي تعتقد بانها ستحقق لكم هذه الغاية الصعبة ؟

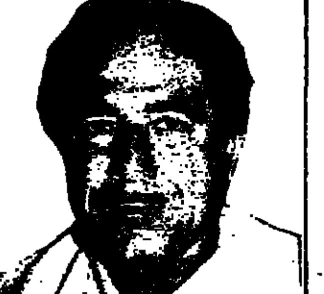
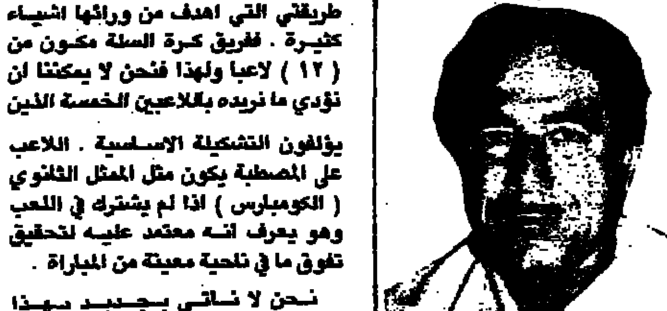
ـ لدينا تفوق واضح في متوسط الاعمار وهؤلاء الشباب الذين يتالف منهم الفريق لديهم ايضا خبرة الشباب ان صح التعبير اننا ننشد النجاح في مباراة الكاس والنجاح سيتحقق لنا باذن الله فطموحنا ليس الفوز فقط ولكن هنالك ما هو اهم من الفوز الا وهو تقديم مباراة جيدة تؤكد نجاح فريق القوة الجوية في تقديم وجوه جديدة الى عالم كرة السلة العراقية .

* هنالك من يقول ان غازي طالب يكثر من التبديلات الى درجة تؤدي الى فقدان الفريق لبعض مزاياه ؟

ـ ربما اكون فعلا من اكثر المدربين الذين يقومون بابدال اللاعبين في فترات متقاربة على مدى زمن المباراة . هذه هي طريقتي التي اهدف من ورائها اشياء كثيرة . ففريق كرة السلة مكون من (١٢) لاعبا ولهذا فنحن لا يمكننا ان نؤدي ما نريده باللاعبين الخمسة الذين يؤلفون التشكيلة الاساسية . اللاعب على المصطبة يكون مثل الممثل الثانوي (الكومبارس) اذا لم يشترك في اللعب وهو يعرف انه معتمد عليه لتحقيق تفوق ما في ناحية معينة من المباراة .

نحن لا ناتي بجديد بهذا الخصوص .. هنالك في الولايات المتحدة احسن لاعبي كرة سلة في العالم ومنهم كريم عبدالجبار وماجيك جونسون ولاري بيرد ـ ومع رصيدهم الهائل في عالم تلك المنافسة الكبيرة الا انهم يستبدلون بشكل دائمي حتى يتمكنوا من تحقيق ما هو مطلوب منهم في اية لحظة . ان الاعتماد على التشكيلة الاساسية دون غيرها خلل كبير واللاعب لا يمكن ان يبدع اذا احس انه اسير مصطبة البدلاء كما اننا نريد خلق لاعب المستقبل . وهذا لن يكون اذا بقي اللاعب الشاب على المصطبة .

* اذا عدنا الى مباراة الشرطة في الدور شبه النهائي . كيف تحقق لكم الفوز على بطل كاس الموسم الماضي ؟

مدرب الجوية غازي طالب

وهل انت راض عن مستوى فريقك ؟

ـ اهم العوامل التي حققت لنا الفوز هو نجاح لاعبي الارتكاز وذلك تم وفق الخطة الموضوعة لاسلوب الاداء ..

المباراة كانت جميلة . والفوز حقق املنا لكن هنالك اخطاء ما كان يجب ان يقع فيها لاعبونا ولعل ذلك تفسره حالة انخفاض مستوى الاداء عند الربع الثالث من الشوط الثاني . الفريق تصرف وفق ما يريد وليس وفق ما نريد نحن ولهذا وضع نفسه في موقف صعب لكن والحمد لله كانت الدقائق الاخيرة من صالحنا لاننا اعتمدنا على ايصال الكرة الى الارتكاز بينما لجا فريق الشرطة الى التهديف البعيد . وقد رايت ما حصل .

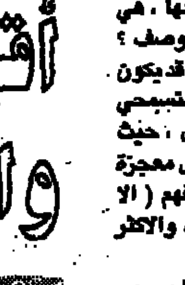
هذا ما قاله مدربا الكرخ والقوة الجوية عن مباراتهما التي ستجري غدا للفوز بالكاس اما ما لم يقولاه فسنسمعه ونراه في تلك المباراة التي نتمنى ان تكون على درجة طيبة من حيث مستوى الاداء □

■ محمد ابراهيم
■ هيثم محمد رشيد

شتيليكه يتخلى عن تدريب منتخب سويسرا

قدم النجم الالماني السابق اولي شتيليكه استقالته من تدريب المنتخب السويسري لكرة القدم بعد ايام قليلة من خروج المنتخب من تصفيات بطولة اوربا (٩٢) للمجموعة الثانية .

واشار شتيليكه الى انه سيصبح مدربا لفريق نوشاتيل كزاماكس والمرشحان لخلافة شتيليكه هما اومبرتو باربيريس (مدرب فريق لوزان متصدر الدوري السويسري الحالي) وغي ماثو مدرب فريق سيرفيت جنيف السابق □



أقنعة الحقيقة وأقنعة الخيال «٤»

عنزة ولو طارت

■ جبرا ابراهيم جبرا

« ... الا ترين معي ان الفنون كلها ، ابداعاتنا كلها ، هي بالضبط محاولة وصف مالا يوصف . مالا يمكن ان يوصف ؟ المستحيل هو الرائع ، والمستحيل ، بمقارنة عميقة ، قد يكون هو الاصدق من كل ماهو ممكن ووارد ومحتمل فلتسمحي بوضع الموقف احيانا في احدى خانات المستحيل ، حيث للخيال ان يتنفس بحرية ، وينطلق دونما قيد . لعل معجزة ما تحقق ويبقى سرها ولو الى حين عصيا على كل فهم (الا اللهم فهم المحبين الادرى دوما بدواخل الانسان ، والاكثر لهفة الى مستحيلاته (.

« وقريب من هذا المستحيل ، هناك ما يسمى بالانكليزية (The Unthinkable) (اي ما لايمكن التفكير فيه ، او ما يبدو ان الفكر عاجز عن تناوله وهو ما يطلبه المكتشف ، او المبدع ، او ذلك الذي يؤكد الخروج على النمط الموضوع في ما يرى ويفعل باتجاه ما يبدو له ان الحياة لن تتوهج الا به ، رغم كونه مجهولا ، وغير مسبوق اليه ، وليس في حساب الامكان او الاحتمال ، ولم توضع له بعد الكلمات والصيغ ..

« ونحن نعلم ان المجتمعات في حال ركودها تبقى ضمن حدود المعروف والمجرب والمتفق عليه ولكنها عندما تتحرك ، فان الذي يتحرك فيها هو الدفع نحو المغامرة في غير المعروف ، وغير المجرب ، وغير المتفق عليه : المغامرة باتجاه المجهول .

« وبقدر ما يتجرأ الذهن على التعامل مع ما يبدو ان الفكر عاجز عن تناوله ، يتم الدنو من المستحيل ، من المعجزة . والجزء الاعظم من حيوية الابداع في اية حضارة ، انما هو اعتناق المستحيل هذا ، محاولة تحقيق المعجزة ... »

(من رسالة الى كاتبة قصصية)

• • •

لعلني كنت في الثامنة او التاسعة من عمري عندما اثرت جدلا مع رفيق لي يدعى سليمان ، لم انس حكايته حتى اليوم .

كنا نلعب معا في حوش داره ، وامه ترقبنا عن بعد قاعدة على عتبة الدار فقال انه اراد ان يذهب الى دار عمه ولكنه خشي ان تمطر الدنيا فاحجم عن الذهاب قلت :« ولكن السماء ليست غائمة » .

قال :« السماء صاحية جدا ، ولاغيمة واحدة فيها »

قلت :« اذن لماذا خشيت ان تمطر الدنيا ؟ » .

قال :« وما علاقة المطر بالغيم ؟ »

قلت : « انا لاحظت منذ زمان انها لاتمطر الا اذا كانت في السماء غيوم » .

قال : « وانا لاحظت منذ زمان انها قد تمطر ، بغيوم وبلا غيوم » .

قلت : « مستحيل المطر يسقط عن الغيوم »

قال :« لا ، لا المطر يسقط على هواه ، ولا علاقة له بالغيوم » .

قال ذلك بثقة العارف ، حتى كاد يزعزع « معرفتي » الساذجة بالأمر . ولكنني تمسكت بما اعرف ، وعلى طريقتي اعلنت : (لايسقط المطر الا اذا امتلأت السماء بالغيوم اتظن ان المسألة « على كيفك ») .

قال :« طبعا على كيفي »

قلت : « لا ، ليست على كيفك » .

وارتفع صوته ، وارتفع صوتي واحتدم « الجدل » ، الى ان قال :« طيب ، تعال معي لنسأل امي فهي تعرف كل شيء » .

ذهبنا الى امه التي كانت بين يديها ثوب تخيطه ، فرحبت بنا ، وقالت :« ها ؟ ما الذي يجعلكما تتصايحان ؟ » .

قلت :« عمتي ، هل يمكن ان ينزل المطر بدون غيوم ؟ »

لم تجبني في الحال ، بل نظرت الى ابنها نظرة المعجبة بحصته وذكائه ، ثم سألته : « ما الذي يقول حبيبي سليمان ؟ »

فاجابها على الفور : « طبعا ينزل المطر بدون غيوم »

وعندها التفت الي ، واجابت عن سؤالي برقة هائلة :« كما يقول حبيبي سليمان : ينزل المطر بدون غيوم » .

وهنا وجدتني اصيح :« لا ياعمتي ! مستحيل ! المطر لاينزل الا عن الغيوم ! » .

ولكنها هزت رأسها ، لانني اصغر من ان ادرك سر الطبيعة هذا ، وهي تقول : « لا ياحبيبي كما يقول سليمان ، ينزل المطر بدون غيوم » .

واستبدت بي ازاء اصرارها رغبة قوية بالصراخ ، وماكان لي الا ان اترك صديقي عند امه ، واغادر الحوش ، وانا اجهش بالبكاء .

في السنين اللاحقة ، عندما كبرت ورأيت من الحياة ما رأيت ، لو كنت دائما منصفا مع نفسي ، لكان علي ان اجهش بالبكاء مرات ومرات ازاء التعصب للجهل الذي لقيته في الناس ، على شتى مستوياتهم : في الحياة الفكرية ، كما في الحياة الاجتماعية ولكنني كنت قد بكيت كفايتي في ذلك اليوم الصاحي الجميل ، وكان حسبي ان اذكر ام سليمان كل مرة لاتحمل ما القاه مجددا من تعصب للجهل - مهما تكن دوافعه واشكاله .

وهو موقف لاتستطيع ان تزحزح صاحبه عنه بالنقاش ، لأن زحزحته تعني له الاقتناع بوجهة نظر الاخر ، وهو امر عسير حين يتعطل العقل في معالجة المسائل واذا بالعقل الذي علمونا ونحن صغار ان الله وهبه الانسان تمييزا له عن الحيوان ، لايؤكد دائما حضوره ، بل قد يؤثر الغياب ، وباصرار ، ارضاء للذات ، او تطمينا لها ، بهذه « الحجة » او تلك .

والتعصب للجهل آفة من آفات التخلف ، يهدد كل تطور في الحياة ، ويجد لنفسه عادة ما يبرره ، على الصعيد الفردي كما على الصعيد الجماعي وهو يقارب ذلك الضرب من العناد الذي نراه في البعض حين يصرون ، وقد وضعوا أصابعهم في اذانهم :« عنزة ، ولو طارت ! »

• • •

ما اسهل ان يتخذ المرء موقف الرافض ، او القادح ، ازاء اي عمل فني ، وبخاصة اذا كان عملا جديدا وغير مألوف . وحين يعمم احدهم الاحكام سلبا ، قد يريد ان يوهم الاخرين بانه حازم في الرأي ، واعمق معرفة بما ينظر اليه من ان ينزلق الى قناعة (سهلة) يطالبه بها العمل الفني .

وواقع الامر ان الموقف السلبي لايدل في كثير من الاحيان الا على بلادة في الحس لدى صاحبه ، وضحالة في المعرفة ، او هوى مسبق لايتنازل عنه ، الا اذا ثبت لنا ان صاحبه ابتناه منطلقا على خبرة حقيقية وانفتاح في العقل والحساسية معا .

في مهرجان بغداد الدولي للفنون التشكيلية لعام ١٩٨٨ تالفت لجنة تحكيم دولية من عشرة نقاد ، كنت انا رئيسها . واذ رحنا ، قياما بواجبنا يوم التحكيم ، نتجول في قاعات العرض في مركز صدام للفنون ، التي كان يتألق فيها مايقارب الف عمل فني جاءت من اكثر من خمسين قطرا في العالم ، وجدت ان احد اعضاء اللجنة ، وهو انكليزي ، يكاد يرفض ان يقف امام اي عمل ، كانه لايرى ما يستحق النظر اليه في المعروضات جميعا ، باستثناء اعمال ثلاثة رسامين في جناح انكلترا ، اخذ يلح بكلام تفصيلي كثير على جودتها ، وبراعة اسلوبها ، وقيمتها ، وكلما توقفنا عند لوحة او تمثال في اي جناح اخر ، ابدى اعراضه او عدم اكتراثه ، دونما تردد .

وعندما بلغنا مرحلة مراجعة نتائج احكامنا معا ، نحن النقاد التسعة الاخرين ، وهو معنا ، صرف عنه الحكم على اي من اختياراتنا واقتراحاتنا بهز كتفيه ، وصمته ، ولم ينطق في ابداء الرأي الا عندما جاء دور الرسامين الانكليز الثلاثة الذين حصر همه بهم ، دون غيرهم .

لقد شعرنا كلنا عندئذ ان ناقدا كهذا لن يفيدنا في عملنا في شيء ، وان وجوده وعدم وجوده في التحكيم سيان . فما اسهل الرفض . اما اتخاذ الموقف الايجابي فاصعب بكثير ، لانه يستدعي اعمال الفكر والرؤية ، كما يستدعي استحضار المرء علمه كله في معالجة ما يتأمله ، فضلا عن ضرورة اساسية في كل موقف نقدي : ضرورة ما يسميه كولردج (ايقاف عدم التصديق) ، لكي يتاح للعمل الفني ان يفعل فعله في ذهن المتلقي واحاسيسه وقد تحرر من كل هوى مسبق .

وكما تبين من موقف هذا الزميل ، فان الهوى المسبق هو العائق الاكبر في محاولة ادراك العمل الجديد وفهمه على حقيقته . والهوى المسبق ، كالتعصب للجهل ، له الف وجه ووجه ، مهما يتنكر صاحبه بقناع من (المعرفة) هذا القناع الذي لن يطول افتضاحه ، لحسن الحظ .

• • •

في النصف الثاني من هذا القرن ظهرت في آداب العالم ، بما فيها ادابنا نحن ، مدارس نقدية مختلفة ، يتصل في الاغلب بعضها ببعض ، ويتاسس الكثير من مناهجها في كتابات توالت ، في اقطار اوربية شتى ، منذ نهايات الحرب العالمية الاولى ، بل منذ نهايات القرن الماضي ، وراحت الواحدة ، بشكل ما ، تصب في الاخرى .

لم يكن لكل مدرسة بالضرورة اسمها عندما نشأت ، غير انها وجدت فيما بعد من يطلق عليها اسماء تسهل على الباحث والطالب دراستها ، سواء اصحت الاسماء ام لم تصح . فهناك النقد التاريخي ، والنقد السايكولوجي (بشقيه الفرويدي واليونغي) ، والنقد الاسطوري او النقد الجديد (المستعين بالاسطورة والرمز والانثروبولوجيا) ، قبل ان تتوالى مدارس النقد الفيلولوجي ، والسيميولوجي ، والاسلوبية ، والبنيوية ، والتفكيكية ، وما بعد البنيوية . وهناك تسميات اخرى لا اذكرها - ولم اتعرض بعد للمدارس الأيديولوجية الصرف التي كان ولا يزال لها اشباعها ومريدوها .

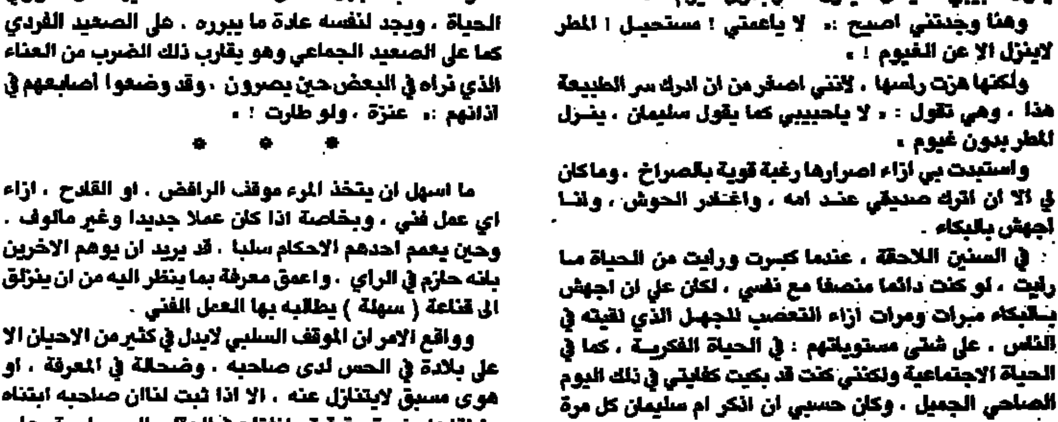
ربما كان لهذه التسميات مشروعيتها في عصر شديد الميل الى التصنيف العلمي ، حتى في ما يختص بالادب والفن ، لان مسمياتها في كل مرة تحاول ان تلقي ضوءا كاشفا اخر على ناحية ، ربما لم تكن في البال ، من نواحي الابداع الذي يتراءى كجبل يغرينا دوما بتسلقه ، ما اكثر حناياه وقلاعه وكهوفه واسراره ، ولا ينتهي سحره - ولذا ، فما اكثر مقترباته .

ولكن ثمة تسمية من اسخف التسميات ، هي (النقد الانطباعي) ، يلجأ اليها البعض كلما عجزوا ، في كلامهم حول كتابة نقدية ما ، عن ادراجها تحت احدى التسميات المستحدثة . و (الانطباع) يوحي بردة الفعل الاولى لما يراه المرء او يسمعه او يقرأه ، دون ايراد الادلة والشواهد . وقد يؤدي الانطباع بصاحبه الى ابداء الاستحسان او الاستهجان ، متأثرا بانفعالاته المباشرة ، دون ان يأخذ نفسه بضرورة اي تحليل او تأويل دفاعا عن انطباعه . واذا كتب احدهم ذلك ، فان كتابته لايحق لاحد ان ينسب اليها ميزة (النقد) ، اصلا . لان النقد هو بالضبط ايراد الادلة والشواهد ، واستخلاص الجزئيات والرموز والكوامن التي يحويها النص المنقود ، والربط فيما بينها جميعها لبناء موقف ذهني معين ، يعتمد معارف سابقة متنوعة ، كثيرة الجذور والفروع .

ومن هنا ، فان المصطلح (نقد انطباعي) يناقض نفسه بنفسه ، بمعنى ان الانطباع ليس نقدا ، ومن الخطأ المنطقي الجمع بين الكلمتين . ومن هنا سخفه .

هناك بالطبع كتابة انطباعية ، كثيرة الرواج ، تشغل حيزا مهما في حقول الصحف والمجلات . فعندما تقرأ مراجعة سريعة لكتاب ، او مسرحية ، او فيلم ، او معرض ، فنحن نتحرك ضمن مساحات الكتابة الانطباعية . وهو امر له مسوغاته في حياتنا اليومية . اما في دراسة اي عمل فني ، او شخصية ادبية او فكرية ، فتبقى كلمة (انطباعي) ، حين تلحق (بالنقد) ، لا معنى لها ، ومرفوضة ، ولا تليق بكاتب يدرك اهمية السيرورة النقدية كعملية هي ، بحد ذاتها ، عملية ابداعية ، تستغور الاعماق الانسانية ، نفسيا وتاريخيا ومعرفيا ، وفي خاتمة المطاف لا تبالي بالتسميات □

جبرا ابراهيم جبرا



حاضر المسرح ومستقبله :
الضحك الرائج أم الاستثنائي الملوس ؟

□ بنيان صالح

لو تفحصنا مسيرة المسرح العراقي في العهد الملكي ضمن هذه العجالة الصحفية لاستطعنا ان نهتدي بيسر الى سمات واضحات في تدلنا على شخصية هذا المسرح وارتباطه الوثيق بحياة الناس ، فقد تبلورت التجارب الـ... عن التزام وثيق واحساس امثل بمعاناة وتطلعات ابناء الشـ... ، كما توفرت عروض هذا المسرح العالمية على تغذية المسار السابق والتصب في روافده دون اقنعة او انحرافات وبالامكان الاشادة بـ... من كاتب ومخرج وفي اكثر من حاضرة عراقية تركوا بصماتهم الصادقة والصريحة على هذين التيارين المسرحيين المؤثرين .

والسؤال اليوم ... ماهي ملامح وسمات المسرح العراقي خلال الثلاثين سنة المنصرمة ؟ عند البحث والمتابعة سوف تجد ان المسرح العراقي خضع في هذه الفترة الى تنين ذي ثلاثة رؤوس ، الرأس الاول يمثل بما اصطلح على تسميته ... المسرحية (الكوميدية الشعبية) . وهذه تميزت بالروح والضحك ... وبتصوير شواذ سلوكية تعج بها مخيلة كتابها ومخرجيها ... لها من واقع او خيال ... الذي روج له ... بدعاياته التجارية واعتبرها البعض بديلا عن الخوض في حياة ... الاهتمام بتطلعاتهم المشروعة .

اما رأس التنين ... فقد تمثل بعروض اطلقت عليها تسميات عديدة ، واحدة منها (مسرح الصورة) وهذا روج له اساتذة جامعيون وطلبة ... استهوتهم مقولاته الغامضة قبل اي شيء اخر . وهذا التيار) احال ... المسرح العراقي الى (ضوء وظل) واغرق ممثليه وجلهم من الشباب بكتل جسدية تعاني من التشنجات العضلية والهلوسة ، من خلال تشكيلات اعتباطية تنعكس على جدران المسرح وشاشاته الجانبية ... على انه نقلة زمانية ومكانية تتشرف مطالع القرن الحادي والعشرين .

وفي تقديري ان هؤلاء الفنانين قد اضاعوا المسرح العراقي مرتين . الاول لانهم اساتذة ... طلاب دراسات عليا ولهذا فهم اكثر من غيرهم استعدادا ... الجهد الفني الاكثر تأثيرا وديمومة . والمرة الثانية لان جهودهم ... جاءت مشابهة لجهود الهواة والسحر . فكانوا يتعمدون تعمية ... وسد منافذ الفهم دونهم ، مع سبق الاصرار .

اما ثالثة الاثافي ... الثالث للتنين ، فهو ما اصطلح على تسميته (المسرحية الشعارية) وهذه لبست اكثر من ثوب وتسربلت بالتشنج والادعاءات القسرية ... فتحولت الى اعلام مباشر ، سواء ماقدم منها فيما يخص القضية الفلسطينية او عروضها التي كرست للدعوة لمقاومة العدوان على ... هي ايضا فرضت بالاساليب المباشرة والسطحية المستلة من الصحافة والاذاعة اليومية . وكان المروجين لها يستردون ... من الجماهير المسرحية بينما بالقوة ولكنهم وجدوا انفسهم في ... الاملس يمثلون امام كراسي فارغة ، وكان هذا ابلغ رد من رواد المسرح على زعيقهم الفارغ .

ونتيجة لتلك التيارات لم يتمكن المسرح العراقي من طرح فهمه الوطني والانساني ... الثماني سنوات لحد الان ، حيث جاء ابعدها مباشر عدوان التحالف الاطلسي الصهيوني وما لحقه من تخريب وتسلل عدائي . وهكذا اصبحت هذه الامور مهام مؤجلة على فنان المسرح العراقي ان يستوعبها ... كيما يعبر عنها باتمال مسرحية رصينة ليعود الى مكانه ... في عقول وافئدة مشاهديه . تضاف الى ذلك مهام البناء الوطني ... في النفسية العراقية بل تكاد تغطي المهام المؤجلة - الثلاثين ... الماضية برمتها . فقد حدثت خلال هذه الفترة الطويلة تحولات ... في مواقف وخلق ونفوس الفئات الشعبية العراقية والجماعات ... متوسطة الحال ، والتي تتكون غالبية شعبنا من جموعها الغفيرة .

والان ، اين يكمن مستقبل المسرح العراقي ، وكيف يعالج جميع تلك الامور ؟ .

لعل من اوائل الاساليب اعتماد الصدق والصراحة ، وتناول الشخصيات بابعادها الانسانية المتنوعة والمتعددة واستخراج الغامض والمتخفي منها . فلم تعد (الشخصيات) مثلا ... ترسم بالابيض والاسود في مسارح الشعوب الاخرى ، واذن فقد اصبح من المحتم علينا نبذ هذا الاسلوب الساذج في الخلق المسرحي . فشخصيات يوسف العاني وطه سالم الساذجة والمتكررة ، السلكنة والمسكينة لم تعد بمستطيعة الكشف عن انسان العراق في العقد الاخير من القرن العشرين ، بل ربما (شخصيات) عادل ... ودستوفسكي هي الاقرب والاكثر امكانية في التعبير عن واقع ... انساننا العراقي في هذه الفترة العصيبة من حياته .

ايضا يكمن ... مسرحنا في ان يشد رحاله الى اماكن تواجد التجمعات الشعبية في المحافظات والقرى والارياف ، باقل القليل من المتاع والممثلين ... العميق من الحقائق عن كل ماترفض به حيا هذه الجماعات ... اليهم باعماله الخشنة المستعدة من حياتهم وتسكعاتهم الظاهرة والخفية ، دون طلاء ولا رتوش وبلا ربت على الاكتاف ولانفخ الفراغ ... شخصياتهم ، صريحا حد كسر العظم عميقا عمق حرارة الجمر ، شاملا شمول ايام الدونه التي عشنا ! .

وطبيعي كل ذلك يتطلب فسحة اوسع من الحرية للكاتب والمخرج والممثل ، حرية في تناول الموضوع ، اي موضوع ، في حدود الادب العام ، وفي صياغة ... ، وعرض حقائقه على خشبة المسرح مهما كان مقدار احراجه وعرارته .

هذا مايجب ان يراهن عليه المسرح العراقي ، فاما مسرح عراقي بحقائقه الحياتية وفنانيه وجمهوره ، واما هذا اليباس والجفاف الذي لايسر احدا □

كلمات لا تعترف بالاسلاك الشائكة

■ شعر : لطيف هلمت

(١)

رسمت وردة شفتيك
على جدران غرفتي
بدم الشعر
فامتلأت زوايا غرفتي
بشذى
وعطور الهمس .

• • •

(٢)

في الليل
رسمت على نافذة غرفتي
جمرة فمك
بلهيب الكلمات
فامتلأت غرفتي
بسنابل الضياء
قبل ميلاد الشمس

(٣)

رسمت ابتسامتك
على رمال صحراء
باناملي التي تحلم ان تتعطر
بعرق جسدك
فامتلأت فيافي الكون
بالورود
والعصافير ..!

• • •

(٤)

اسمك صفحة بيضاء
احلم ان :
اكتب عليها
اطول قصيدة
بشفاهي ..!

• • •

(٥)

مادمت املك :
شفاهك .. وكلماتك
لااشعر .. بالحصار

في اشكالية النص النقدي العراقي

■ باسم عبدالحميد حمودي

منذ خمسينيات هذا القرن بدأ الناقد العراقي يتحول من صاحب ملاحظات عامة على الاثر الادبي يشفعها بتقريض وتشجيع لصاحب الاثر الى محاول للتحليل والاستيعاب النص واعادة تشكيل مكناته الجمالية والاجتماعية معا .

كانت رسالة الناقد بفعل احتدام الجو السياسي في الخمسينيات وما بعدها لا تقتصر عند ايضاح الاثر الجمالي والتطور الفني داخل النص بل تتعدى ذلك الى ايضاح الاثر او الجو الاجتماعي الذي بنيت تجربة المبدع من خلاله .

ولم تنفصل هذه العلاقة بين التحليل الجمالي - الاجتماعي - السياسي في ابداع المبدع وفي كتابة الناقد معا ، فقد كانت رسالة الشعر رسالة فنية تجريبية معا وخذ مثلا حفار القبور لبدر شاكر السياب واغنية السائر في نومه لمحمود البريكان ورجل الضباب لحسين مردان في الشعر وكتابات النقاد حولها وخذ نتاجات عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي وغائم الدباغ وروزنا حجي وغيرهم لتجد في كل صورة تلك المعادلة بين الاجتماعي - الجمالي رغم التحديث الذي اصاب الشكل ، وخذ الدراسات المكتوبة حول نصوص هؤلاء الكتاب - وهي كثيرة - لتجد التحليل النقدي لايتعدى هذه المعادلة التي رسخها مجددون مثل محي الدين اسماعيل ومحمود العبطة وعبدالصمد خلاقاه وغيرهم .

واذا وقفنا عند تجربة الستينيات بما فيها من ثورة على الاشكال والاساليب شعريا وقصصيا فاننا نجد ان النقد يقف (سلبا وايجابا) من التجربة موقف التحليل الجمالي - الاجتماعي ، وذلك ان هذه الثورة الستينية لم تكن ثورة اساليب واشكال بل كانت لها ممهدات اجتماعية وسياسية يصعب تناولها بهذه السرعة وقد تناولها الناقد في دراساته المختلفة المتعددة الجوانب .

واذا كانت اللغة النقدية عند ذاك - وبعده بسنوات - لغة تحليلية فان ركاما من التشنج ضد ومع التجربة قد كتب نقديا وتمثل في دراسات عبدالرحمن الربيعي وكاظم صالح وزهدي الداودي وباسم حمودي وعبدالستار ناصر وعبدالله نيازي وغيرهم . اقصد هنا ان صراعا بين مختلف الاجيال قد حدث وتفجر دراسات وبيانات متعددة مهدت الطريق بعد ذلك لدراسة هادئة شارك فيها بعض هؤلاء واسماء اخرى على رأسها د . علي جواد الطاهر ود . محسن اطيمش وشكري عزيز الماضي ود . علي عباس علوان واخرون .

لقد تفجر هوس التحديث النقدي بعد ذلك في كتابات نقدية اخرى زالت عنها رموز وتعابير التجارب النقدية السابقة وتحولت الى شبه عملية استلاب مغربية ، واقصد هنا ان اندفاع الناقد العراقي خلف (مظهرية) النص النقدي دون محتواه الاجتماعي - الجمالي معتمدا على النص المغربي المترجم عن الفرنسية اساسا قد افسد العملية النقدية وحولها الى رموز شكلية تهتم بالمرسل والمرسل اليه لينغلق النص على نفسه (محايثا) و (مكتفيا بذاته) كما يريد من النص وليصبح درسا في اللسانيات او في الانغلاق على جسد النص الشكلي . لقد تحول النص الى كلام مكتوب او لغة مدونة يقطع منها الناقد مايشاء ليحلله من حيث مستوياته (الدلالية) دون ان يعنى بنبض النص الجمالي - الاجتماعي . اضحى النص النقدي مسلوخا عن (بنية) النص العراقي النقدي المتطور . فالمواصفات التحليلية للعلاقة بين الرمز والمعنى التي عربها د . تمام حسان في كتابه (الاصول) ليطبقها ابستمولوجيا على النص اللغوي العربي في النحو واللغة وفقهها وقياسها وبلاغتها اضحى مرجعا لايرجع اليه احد ، بل لقد اخذ النص النقدي العراقي الحديث يستعير رموز اية ترجمة جديدة لفوكو ولاكان وجومسكي ودريدا ويعبث بها على هواه ، و (يترجم) انساقها اللفظية على هواه ليطبقها على اي نص عراقي دون اعتبار للبنية التاريخية والاجتماعية والجمالية التطورية للنص موضع التحليل .

وهكذا تقلب (الضجيج) الملون بالوان متعددة علقها الغرب نقديا او كاد على النص المشحون المحلل دون تجريد مضحك او عدواني ، وهكذا ايضا ستظل نراوح من حيث سبقنا الاخرون في التخلص من الشكلي - الحديث الى الجمالي - التحليلي القريب من كاتب النص ومن القارىء معا ، ولن يتم حل هذه الاشكالية داخل النص النقدي العراقي الا بالتصدي لها ومحاولة تثوير النص جماليا واجتماعيا ، بحيث يعامل الادبي كنص منفتح لا كنص مغلق على النص النقدي المغلق علينا والمنفتح على النصوص المترجمة التي يعيش عليها □



فؤاد التكرلي

حسين مردان

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موقف وقضيـــــه

رجال الجهاد والبناء

نحمد الله على ما حصل حمدا كثيرا .. فكل ما اراده الله فيه النفع وتتجلى فيه حكمته . وليس ادل على ذلك من ان كل ما دمره المعتدون والعملاء قد اصلحه العراقيون . وان ما قد بني اساسا بخبرة اجنبية . ثم تهدم . قد اعاد العراقيون بناءه بشكل افضل مما كان عليه .. ومعنى ذلك ان العراقي في مستوى البناء كما هو في مستوى الجهاد . وكما هو في كل المستويات متقد الفكر .. ذكي .. بارع .. مؤمن .. مجاهد .. بان متمسك بمثله وارضه ورؤاه .

هذا الذي قاله قائد العراق حين التقى مسؤولي الاجهزة الاعلامية .. قاله ليسمعه العراقيون اولا ثم ليسمعه الاخرون قريبين كانوا ام بعيدين .. اما لماذا يريد القائد ان يسمع العراقيون اولا فذلك لان الاستحقاق الذي يراه القائد يجعل المسؤولية القيادية في موقع الاعتزاز بالشعب والرغبة القوية في وصف الشخصية العراقية الابداعية الجهادية البنائية وهو ليس وصفا من اجل الوصف فقط بل وصف من اجل توظيف الشعب بخصائصه العظيمة في الظرف الصعب . وفي المهمة التي لا تجاريها اولوية . حين يكون الوطن الهدف الاسمى والغاية التي ما بعدها غاية ..

لقد استهدف تجمع الاعداء العراق ليصيبوا في الامة مقتلا . ولكي يتحركوا ويعيثوا فسادا في غياب الموانع والاعتراضات واي شكل من اشكال المقاومة .. ودخل اعلامهم التضليلي بقدرات هائلة لكي يحدث الارتباك في النفوس وليزرع الشكوك وليدفع الشعب الى حالة من فقدان الثقة في النفس ..

ولكن .. منذ متى كان الشعب اي شعب على قياسات اعدائه ؟ وكيف لشعب عريق كشعب العراق ان يتشكل وفق ما يتمناه ويرجوه الحاقدون الكارهون ؟

إن شعبا تحشد ضده امريكا والصهاينة والاطلسيون ٦٨٠ الف جندي و ٣٥٠٠ دبابة و ٢٧٠٠ طائرة حربية و ٢٣٠٠ مدفع و ١٠٠ سفينة منها بوارج وفرقاطات وست حاملات طائرات ثم قاموا بشن مائة وعشرة آلاف غارة اسقطوا فيها ما يقارب من مائة الف طن من القنابل .. وسبق ان مهدوا بحصار ثم استمروا بحصار .. كما كانت النية حسب اعتراف كبير جنرالاتهم شوارسكوف ان يواصلوا القصف الجوي شهرا اخر بعد الايام الثلاثة والاربعين ..

نقول إن شعبا كهذا حشدوا ضده ما حشدوا ووجهوا له ما وجهوا ليس شعبا سهلا وليس شعبا ضعيفا وليس شعبا يمكن ان يتبدل بالتهديد او يتشكل بالاشاعات وبالتمنيات المريضة ..

لذلك .. وحين اطلق القائد نداء البناء كان يعرف ان المبدعين في الجهاد مبدعون في البناء وكان يطلق الحقيقة العراقية التي لاتخدشها اية قوة غاشمة مهما بلغت .. كان يدوس كل خط احمر وضعه الاعداء للدروب . لكي لا يعبروه .. كان يعبر بالعراقي متقد الفكر .. الذكي .. البارع .. المؤمن .. المجاهد .. الباني .. المتمسك بمثله وارضه ورؤاه .. فكيف بعد ذلك لا يقوم البناء ويمتد العمران ويعبر العراق الى المستقبل ؟ □

■ أديب ناصر

مفهوم سباق التسلح ومحاولات واشنطن لتهديد الأمن في العالم

■ جودت العاني

لاتخلو البيئة الخارجية للدولة في الغالب . والبيئة الداخلية لها في احيان اخرى من موضوعين مهمين طالما بقيا يعبران بقوة عن واقع التناقضات القائمة على المسرح الاقليمي والدولي في كل العصور . فهما يتجسدان في عنصري (التحدي) و(الاستجابة).

وتتنوع التحديات في البيئة الخارجية . فمنها ما هو خطير جدا يوصف بالتحديات الوجودية والحضارية . وهي تحديات كبيرة وشاملة . تهدد شعبا باكمله من الوجود وترمي الى سلخ هويته الوطنية والحضارية كالذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من تحديات . فيما ياتي التحدي الامني والتحدي الاقتصادي ليضعفا مقدرات الشعب والدولة تحت ثقل التهديد بالاختراق والاكتساح والهيمنة .. الخ . فضلا عن التحديات البيئية حيث تتوزع عنها تحديات كثيرة . نوع اخر . فيما تاتي الاستجابة من واقع الفعل الذي يستولده التحدي .

وسباق التسلح يقع في اطار التحدي الامني الذي يخلق بيئة معادية ومناخا مشبعا بالتهديد والتوتر .. كما يخلق في ذات الوقت استجابة طبيعية بهذا التهديد تتمثل بتصعيد وتائر التسلح فتنشا عندئذ . بين التسليح وتصعيد التسليح مسافة يخيم عليها القلق وعدم الاستقرار .

فكيف ينشا سباق التسلح .. وما هي شروطه ودوافعه ؟ وفيما اذا كان ناجما بفعل ضغوطات الخارج لم ينشا تبعا لعقيدة الدولة القتالية ومفاهيمها العسكرية ؟ وهل ان احتياجات الدولة الى التسلح محكومة بمقاييس حجم الدولة وقدراتها المادية والمعنوية ومنهجها السياسي ام ان المحيط الخارجي يدفع بوتائر معتمدة الى التصعيد المتدرج للتسلح ؟ واخيرا كيف تستوعب الدولة حجما هائلا من السلاح اكبر من حجم احتياجات امنها القومي دون ان تخلق واقعا يعكس عدم الاستقرار ؟

ان الامدادات العسكرية في صيغها المختلفة قد تفضي في جانبها المهم الى البناء العسكري الذي من شانه ان يثير قلقا مشروعا في الدول المجاورة . وذلك لاعتبارات تقع في مقدمتها ان هذا البناء قد يشكل تهديدا لامنها القومي .. وحينما تستشعر الدولة بان خطرا يهدد امنها وسلامتها الاقليمية تندفع الى البناء العسكري ايضا .. ومن هنا تنشا حالة سباق التسلح الذي يعكس التوتر في العلاقات السياسية بين الدول .

وقد ينجم القلق والتوتر ليس من عامل التهديد المباشر للامن القومي وانما جراء تاثير وتوسيع علاقات الدولة بدولة معادية كالقلق الذي كان ينتاب الاتحاد السوفيتي ليس من البناء العسكري الايراني وانما بسبب تعميق علاقة ايران السياسية والعسكرية بالغرب .

والبناء العسكري في دول العالم الثالث خاصة قد يدفع الى تقسيم الدول المتسلمة للسلاح الى محاور تكون في اغلب الاحوال مدعاة للتهديد .. وخاصة في حالة وجود مشاكل اقليمية لاتستطيع المساعي السلمية ان تضع حدا لها يضمن مصالح الاطراف المتنازعة . كما وان تدفقات السلاح تبعث هي الاخرى على المنافسة .

والتصعيد المستمر في بناء القدرات العسكرية . لاي سبب كان . قد يغري بعض الدول للوقوف ضد البعض الاخر وقد يكون عاملا في كبح جماح دولة ما او مجموعة دول .

ان المشكلات التي تواجه الادارة الامريكية وغيرها من موردي السلاح الرئيسيين لاتقتصر على النتائج المتوقعة من تدفقات الاسلحة الى بعض مناطق العالم والمتمثلة باحتمالات سباق التسلح والتورط في حروب اقليمية محدودة والتصعيد المستمر للتوتر والتهديد الذي قد يوسع من دائرة الصراع ليشمل عددا من القوى الكبرى او القوى الاقليمية .

وينجم عن التسلح جملة ردود فعل تعبر الدولة التي تتسلم الفعل المضاد لمصالحها بغضب قد يترجم الى فعل حاد يضر بمصالح الدولة التي قامت بتجهيز غريمتها بالسلاح . كما وتعبر الدولة التي تتسلم الفعل المضاد لمصالحها عن قلقها وتناشد الدول المجهزة بالحد من تدفق الاسلحة الى دولة قد يدفع سلوكها مستقبلا الى عواقب وخيمة على السلام والامن الدوليين . كما تعكس الدولة عدم اطمئنانها لنيات الدولة التي قامت بتجهيز احدى الدول المتنازعة مع جيرانها بالاسلحة والتي تعتبرها معتدية . فيما تعبر الدولة عن شجبها لصفقات السلاح الذي يتدفق على على دولة مجاورة بحيث تضر او تخل بميزان تعادل القوى في تلك المنطقة كما هو حاصل تماما في منطقة الشرق الاوسط .

فقد جهزت الصين ايران بالسلاح منذ عام ١٩٨٥ وبكلف تصل الى (٦ر١) مليار دولار . وحاليا تجهزها بالخبرة النووية . فتدفقات الاسلحة والخبرة النووية الصينية تثير قلقا مشروعا لدى العراق وعموم دول المنطقة لان ايران لايهددها احد من جيرانها وخاصة في ظل سياسة النزع المتدرج للسلاح الذي يمارسه العالم في اجواء الوفاق الدولي وانحسار موجة الحرب الباردة .. فلماذا التسلح الايراني الان ؟

كما تجهز الولايات المتحدة الامريكية الكيان الصهيوني بالسلاح حيث تقدر قيمتها منذ عام ١٩٧٣ بحوالي (٢٤) مليار دولار .. فيما منحت الولايات المتحدة هذا الكيان تخصيصات بلغت (٤ر٤) مليار دولار للانفاقات الامنية .. مما يجعل دول المنطقة تعيش حالة من التوتر والقلق الدائمين ويدفع في نفس الوقت هذه الدول الى ممارسة حق الدفاع عن النفس . فهل ينسجم منهج الادارة الامريكية هذا مع دعواتها الى عدم تشجيع مبيعات السلاح الى دول العالم المختلفة وخاصة المناطق التي يحتدم فيها الصراع او التي تعاني من التوتر وعدم الاستقرار .

ومن المعضلات السياسية والاستراتيجية التي تواجه الادارة الامريكية في تعاملها مع دول العالم هي انها لاتستطيع تقوية اطراف محلية دون اقلاق الاطراف الاخرى . كما انه يصعب عليها تقوية جميع الاطراف في ان واحد .

ففي محاولة الادارة الامريكية ايجاد صيغة امنية مشتركة في الصومال ثم اقلقت كينيا . وفي محاولتها ايضا تقوية ايران في كل عهودها السياسية اقلقت العراق ودول المنطقة .. وكذا الامر ازاء تدفقات السلاح الامريكي على الكيان الصهيوني الذي تثير الدول العربية وتدفع بها الى شراء السلاح الذي يفضي الى سباق التسلح .

فلماذا تصر الادارات الامريكية المتعاقبة على الابقاء على الترسانة الاسرائيلية بما تحتويه من اسلحة الدمار الشامل . فضلا عن تدفقات الاسلحة الامريكية المستمر .. اليس ذلك يشكل استفزازا مستمرا وتهديدا دائما للدول العربية بغض النظر عن موقعها الجغرافي في خطوط الدفاع المتعاقبة ؟



اسلحة امريكية للعدوان

فاذا كانت الادارات الامريكية تتصرف تحت تاثير المؤسسة الانتاجية ـ العسكرية التي تشجع مختلف الاطراف في المنطقة العربية على سباق التسلح خلافا لطروحاتها . فانها معنية بدفع كلف الامدادات العسكرية والدعم اللوجستي الى الكيان الصهيوني وهذا يعني ان امريكا تتحمل كلف سباق التسلح في الشرق الاوسط التي ترهق الاقتصاد الامريكي وتتحمل نتائج المشكلات التي تنجم عن وضعها الاقتصادي العاجز ـ فقد بلغ عجز ميزانها التجاري (١٧٠) مليار دولار حيث يشكل نسبة ٣٪ من الناتج القومي الاجمالي الامريكي لعام ١٩٨٨ .. فيما تصاعد العجز الى (١٨٧) مليار حتى نهاية عام ١٩٩٠ تقريبا .

ان ماتنفقه امريكا على تسليح «اسرائيل» فضلا عن المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الى هذا الكيان . وكلف التدخل العسكري الامريكي في المنطقة العربية وغيرها قد اسهم في تفاقم المشكلات التي يتعرض لها الاقتصاد الامريكي . فيما عرضت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون ضد العراق وفرض اجراءات من شانها تجويع شعبه حتى الموت . هيبة الولايات المتحدة الى الانحطاط . لان الهيبة الدولية لايخلقها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . ولاتدعمها معايير استخدامات القوة غير العادلة .. لان الهيبة الدولية يخلقها فقط العدل ومبادىء الحق والانصاف .

يقول الرئيس الامريكي جورج بوش ان (القوة لاتخلق الامن) وهذا القول صحيح تماما .. ولكن كيف يريد ان تكون المنطقة العربية امنة وهو يجعل من (اسرائيل) قوة اقليمية توسعية في المنطقة؟

ان عملية تسليح اطراف على حساب اطراف اخرى سياسة امريكية محسوبة وان سباق التسلح الذي ينشا في هذه المنطقة او تلك التي تكثر فيها النزاعات الاقليمية يرتبط مباشرة بسياسة تصريف مبيعات السلاح الامريكية . وما دامت مؤسسات انتاج الاسلحة الامريكية قائمة باعتبارها ركناً اساسياً من اركان النظام السياسي الامريكي . فان هذه السياسة تستمر في خلق اجواء عدم الاستقرار الذي يؤدي الى تصاعد وتائر مبيعات السلاح ومن ثم سباق التسلح وفي كل الاحوال فان السلاح الامريكي يستمر بالتدفق على هذه المناطق اضافة الى الموردين الرئيسيين للسلاح . حيث تشكل مبيعات السلاح الامريكي والسوفياتي نسبة ٦٩٪ من مبيعات السلاح في العالم .. فيما تبلغ مبيعات المجموعة الاوربية ٢٠٪ من مبيعات السلاح العالمي وتتصدر السعودية و(اسرائيل) وايران والهند قائمة المستوردين الرئيسيين للسلاح في منطقة الشرق الاوسط وغرب اسيا .

ان منهج الادارة الامريكية يتسم بالتناقض وذلك من خلال القرارات التي تصدرها . ففي الوقت الذي كان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر يدعو الى تخفيض حجم الصادرات العسكرية الامريكية الى دول العالم (كما ونوعا) كانت ادارته توافق في المقابل على تصدير معدات بالغة التطور والتعقيد الى عدد من الدول مثل الموافقة على بيع شاه ايران طائرات رصد وانذار (A 3 OX) وتزويد السعودية بمقاتلات (F. 15) وتخصيص (٨٠٠) مليون دولار لدعم القوات الكورية الجنوبية . ودفع المعونة العسكرية لاسرائيل بنسبة ٤٠٪ وهذا يعني ان (اسرائيل) قد حصلت عام ١٩٧٩ فقط على ٤ر١ مليار دولار تمثل ٧٠٠ مليون دولار من اصل هذا المبلغ على شكل هبة كما وحصلت على ما يسمى بالزيادة الطارئة من المعونات الامريكية . فيما تبلغ المساعدات الامريكية الى الكيان الصهيوني (٦ر٢) مليار دولار سنويا .

ويتضح من ذلك ان الادارات الامريكية المتعاقبة تستخدم نفس الادوات في سياساتها الخارجية وهي ادوات تخضع لتخطيط استراتيجي يعد من الثوابت . وان صفقات السلاح تخلق (تحديات) و(استجابات) تقود الى سباق التسلح .. وينطوي ذلك على احتمال بروز سلسلة من تحديات واستجابات مضادة لهذه التحديات تبعا لحدتها من ناحية ولكونها مباشرة او غير مباشرة من ناحية ثانية . فهل ان تدفقات الاسلحة الامريكية الى الكيان الصهيوني . وتدفقات الاسلحة الصينية الى ايران ترمي الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة العربية واشاعة اجواء الاستقرار فيها ام انها تخلق تحديات مؤكدة تدفع نحو عدم الاستقرار ؟

فحين تدعو الحاجة الى الاستقرار في بعض اجزاء المحيط الخارجي فهذا يعني ان هذه الاجزاء من العالم بحاجة الى الامن لكونها تعيش حالة من التوتر والاضطراب وبالتالي عدم الاستقرار الذي يتقاطع مع احتياجات الامن وتوجهات التنمية وبناء علاقات متكافئة يسودها التفاهم . كما ان تفاقم حالات عدم الاستقرار يعرض مصالح الكثير من الدول الى الضرر وذلك لكون بعض مناطق التوتر والاضطراب مهيئا للاشتعال بفعل عوامل ذاتية يصعب التحكم بها واخرى خارجية . وربما بفعل تداخل هذه العوامل معا بعضها مع البعض الاخر . ينجم عنها وضعا يتعذر التكهن به وبنتائجه فضلا عن تاثيراته ولاحتمال اتساعها لتشمل مناطق اخرى تقع فيها مصالح مختلف الفرقاء الذي تعنيهم مصالحهم بهذا القدر لو ذاك قبل ان ينساقوا وراء سياسات من شانها ان تخلق بيئة موبوءة بالتوتر والتازم .

ان ضمور سباق التسلح على مستوى التخطيط الاستراتيجي الكوني . والنزاع المتدرج للمخالب الفولاذية ذات الدمار الشامل من المحيط الدولي هل ينهي حالة التوتر وعدم الاستقرار الدوليين ؟ ام سيدفع الى زيادة وتائر التسلح وسباق التسلح في مناطق الاحتقان في العالم وحسب درجات التناقض والتصادم ومستوى التصعيد وكلف التدخل واثارها الاقتصادية ؟

فالدلائل تشير بوضوح الى ان اشاعة اجواء التحالفات واعادة تركيب القواعد العسكرية ونشر الاساطيل ودفع غرف العمليات لتحتل مواقعها في مناطق قريبة من بؤر التوتر ومسرح العمليات كمنطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي ومقتربات التاثير وحماية المصالح الحيوية للقوى العظمى والكبرى .. هذه الدلائل ستحتل تفكير صانع القرار في تلك الاقاليم مع هاجس الخوف الذي يملي عليه الدفاع بمستلزمات القوة فيركن نحو التسليح كلما كان في المقابل تسليحا من نحو يدفع الى التصعيد المستمر للتسلح ونسخ الاجيال المختلفة من الاسلحة والاسلحة المضادة .. وهكذا ينشا سباق التسلح الاقليمي في تلك المناطق الحساسة من العالم .

فالطرفان اللذان يعكفان على التصعيد المستمر لسباق التسلح ـ اي طرفين ـ يهملان طاولة المفاوضات . وربما يتجاهلان بحكم مصادر القوة ان اكبر المعضلات واصغرها تحل بالحوار لا بالقوة . حتى وان حلت بالقوة . فان العقل وحقائق التاريخ لاتتقبل تلك الحلول وتبقى المعضلة الى حين . مؤقتة ومشروطة باجواء التازم والانفجار من جديد .

فالقضية الفلسطينية يراد لها ان تحل بالحوار الامريكي ـ الصهيوني وتحت اسنة الحراب عندها ستظل مشروعا للانفجار في المستقبل ويظل عدم الاستقرار المناخ المهيء للاشتعال من جديد □

□ جودت العاني/كاتب

الترسانة النووية «الاسرائيلية» و«خيار شمشون» !.. لماذا الآن ؟

■ ف . لينيك

ان اراضي الاتحاد السوفيتي مثلها كمثل اراضي الدول العربية تمثل هدفا رئيسيا للسلاح النووي الاسرائيلي . هذا ما يذكره كتاب «خيار شمشون» للصحفي الاميركي المعروف سيمور هيرش، والذي اثار ضجة واسعة النطاق في الولايات المتحدة الاميركية والعالم اجمع .

و «خيار شمشون» هذا يتحدث عن برنامج (اسرائيل) النووي مشيرا الى ان (اسرائيل) تمتلك ما مقداره (٣٠٠) وحدة سلاح نووية .

وتعلق جريدة برافدا السوفيتية على اتساع الترسانة النووية (الاسرائيلية) بهذا الشكل المريع . انها تشكل خطرا حقيقيا ليس على العرب فحسب بل وكذلك على الاتحاد السوفيتي .

ومن الاجزاء المثيرة للفضول في كتاب «خيار شمشون» هو موقف الرؤساء الاميركيين من البرنامج النووي (الاسرائيلي) . اذ يقول المؤلف . ان جميع الرؤساء الاميركيين كانوا يخشون اللوبي (الاسرائيلي) في الولايات المتحدة الامريكية وما يمكن ان يقوم به ضدهم .

اضف الى ذلك ان المعلومات حول التحضيرات النووية (الاسرائيلية) بدات تصل الى الولايات المتحدة الامريكية منذ زمن بعيد . ومنذ عام (١٩٥٨) اصدر الرئيس الامريكي انذاك «ايزنهاور» الاوامر للقوة الجوية الامريكية بتنفيذ طلعات جوية استطلاعية منتظمة فوق المركز النووي (الاسرائيلي) ومفاعل ديمونه في صحراء النقب .

الان . فمنذ ذلك الحين كان للادارة الامريكية كل الدلائل على ان (اسرائيل) تعمل على انتاج القنبلة النووية . ولكن مع ذلك فان الرئيس جون كندي هو الوحيد الذي اصر على كشف طبيعة العمل في مفاعل ديمونة .

وقد طلب الرئيس كندي عدة مرات من رئيس الوزراء (الاسرائيلي) في ذلك الحين (ديفيد بن غوريون) ان يكشف النقاب عما يحدث في المفاعل (الاسرائيلي) قبل ان توافق تل ابيب على استقبال مفتش امريكي سنويا للاطلاع على ما يجري في مفاعل ديمونة .

وهنا ايضا استعمل (الاسرائيليون) الخدع والتمويه . فقد نصبوا لوحة تحكم كاذبة . وبنوا عدة مفاعلات مظلمة كاذبة هي الاخرى . وعرضوها على المفتشين . الامر الذي صدقه الاميركيون . واكدوا ان طبيعة عمل مفاعل ديمونة هو للاغراض السلمية لا غير !!

وبعد تسلم «لندون جونسون» مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الامريكية الغى رحلات التفتيش هذه ذاكرا ان لا اهمية لها . ثم جاءت حكومة الرئيس نيكسون لتلتزم الصمت التام تجاه اية تحضيرات نووية تقوم بها (اسرائيل) بغض النظر عما كانت تصرح به الولايات المتحدة نفسها من واجب الحد من انتشار السلاح النووي . وهذا يفسر ـ على حد تعبير هيرش ـ السياسة الخارجية التي كان يديرها كيسنجر (وزير الخارجية في حكومة نيكسون) والذي كان يصفق للتطور النووي (الاسرائيلي) .

وبعد فترة قصيرة انقطعت المخابرات الامريكية عن تزويد الرئيس الامريكي باخبار البرنامج النووي (الاسرائيلي) وكما اكد مدير المخابرات المركزية الامريكية «هيتس» ان الادارة الامريكية كانت تعتمد . في بداية الثمانينيات . في جمع المعلومات حول البرنامج النووي (الاسرائيلي) من المخابرات (الاسرائيلية) وبطرقها الخاصة . قبل اعتمادها على المخابرات الامريكية .

وفي ابان حرب ١٩٧٣ التجات (اسرائيل) لاول مرة الى ابتزاز الولايات المتحدة الامريكية ـ على حد ذكر المؤلف هيرش في كتابه «خيار شمشون» ـ ففي الايام الاولى من المعركة وصلت الحال بالقوات (الاسرائيلية) الى حد الرثاء مما حدا (بالاسرائيليين) الى طلب المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية .

وبدون مساعدة امريكية فورية كان يمكن (لاسرائيل) خسارة المعركة في فترة زمنية قصيرة . لذا فقد وجهت الحكومة (الاسرائيلية) لواشنطن انذارا نهائيا مهددة اياها انه في حالة عدم ارسال اسلحة امريكية جديدة الى (اسرائيل) فان (اسرائيل) ستكون مضطرة لاستعمال قوتها النووية . فارسلت واشنطن الاسلحة المطلوبة .

وياتي المؤلف بتفاصيل كثيرة اخرى مثيرة للفضول فهو يذكر ان موظف البنتاغون الذي كان يعمل جاسوسا في (اسرائيل) واسمه «بولارد» . اعطى تل ابيب من المعلومات عن القوة العسكرية الامريكية اكثر واخطر مما كتبت عنه الصحافة . وان الذي كان يربطه بالحكومة الامريكية في واشنطن كان (اسرائيليا) هو الاخر .

اضف الى ذلك ان بولارد ظل عميلا (لاسرائيل) لمدة اربع سنوات وليس لسبعة عشر شهرا كما اعلن عنه من قبل .

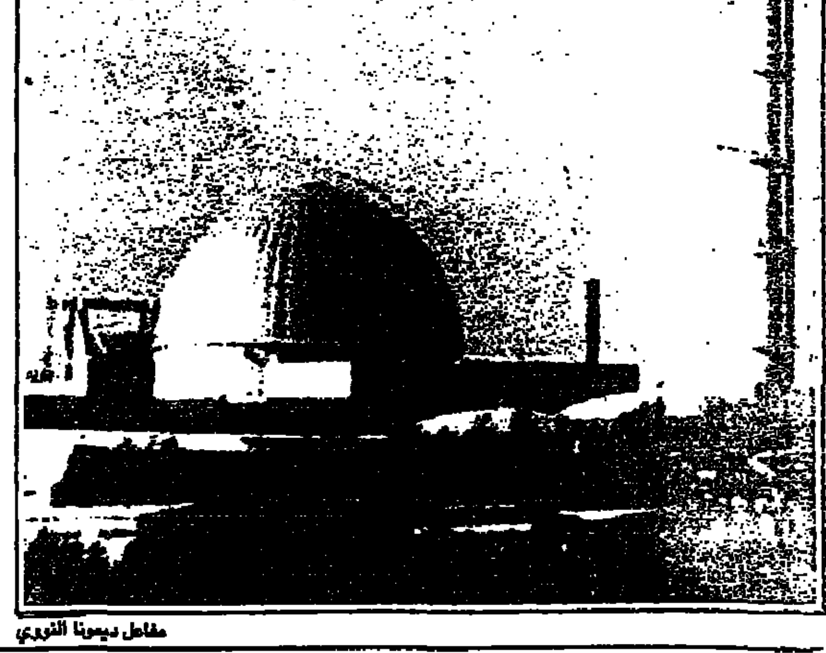
وفي مكان اخر من كتابه «خيار شمشون» يذكر هيرش كيف تطوع رئيس الوزراء الاسرائيلي (اسحاق شامير) بتقديم معلومات استخبارية . جاء بها بولارد . تخص الولايات المتحدة الامريكية . للحكومة السوفيتية عبر «يفغيني بريماكوف» . ولكن بعد نشر الكتاب رفض المستشار الصحفي لشامير ان يدلي باي تعليق حول هذا الخبر . داعيا انه لم يقرا الكتاب لانه مشغول جدا بترتيبات تسوية الوضع في المنطقة . وتحضيرات مؤتمر السلام .

ويتمتع مؤلف كتاب «خيار شمشون» بشهرة واسعة النطاق كصحفي وباحث . وفي كتابه هذا ضمن هيرش معلومات كان قد حصل عليها من لقاءاته مع اناس من مختلف الاختصاصات ومن مختلف انحاء العالم .

وفي النهاية ينبثق سؤال يطرح نفسه بالحاح : لماذا اصبح الان بالامكان الكشف عن معلومات تخص قدرة (اسرائيل) النووية ؟ اضف الى ذلك ان الذي حول عمل هيرش هذا على مدى ثلاث سنوات هو صحيفة «نيويورك تايمز» المعروفة بموالاتها (لاسرائيل) ..

يبدو ان التفسير بسيط جدا . اذ ان الكتاب بحد ذاته يعتبر دعاية واسعة النطاق للقوة العسكرية والنووية (الاسرائيلية) وليس الكشف عنها فقط . وبعد (حرب الخليج) تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى ابقاء (اسرائيل) القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط □

□ ترجمة جنان الشماع عن برافدا السوفيتية



مفاعل ديمونا النووي

راي

حجارة السجيل مرة اخرى

■ د . عبدالجليل الراشد

عندما زحف ابرهة الحبشة قبل اربعة عشر قرنا ليهدم الكعبة لم يكن يدور بخلده ان ابرهة جديدا اشد تعطشا منه للقتل والتخريب واكثر عشقا للدمار وارتكاب الجرائم سوف ياتي بعده . ومن اجل هدف مشابه وان ماسيناله من عقاب لايختلف عما اصابه هو وجنده الذين جاء بهم لارتكاب الجرائم ضد شعبنا .

ومن حق ابرهة الاول ـ على سبيل المجاز ـ ان يفخر بانه اكثر انسانية حسب هدفه المعلن الذي جاء من اجله . لاسيما ان ما قام به ابرهة واشنطن من هدم للجوامع والمعامل وقتل للنساء والاطفال والشيوخ وقطع الطعام والدواء عن الناس يهون إمامه ما كان ينوي ابرهة الحبشة ارتكابه من جرائم فلقد جاء ابرهة واشنطن بجيوشه التي جمعها . وسار خلفه الاراذل الذين ارتضوا ان يشاركوه جريمته وتبعوه كالخراف التي تسير باشارة من عصا الراعي او خوفا من الكلاب التي يستعملها للحراسة .

جاء هذا الجمع الكافر ليقابل الجمع المؤمن ولكنه نكص وخاف المواجهة . فقاموا بعدوانهم من غير اشتباك مع جندالله وارتكبوا من الجرائم ما ارتكبوا عجز عن القيام بها جنود هتلر وهولاكو .

وعجز هؤلاء الجبناء من تحقيق احلامهم المريضة وغاياتهم الدنيئة فاضطروا الى انهاء اعمالهم العسكرية متظاهرين (بالنصر) وهم ابعد مايكونون عنه وستكشف لك الايام ماكان اعظم ـ وبدأوا يعودون الى بلدانهم وكان الله لهم بالمرصاد . ولان الله يمهل ولايهمل . فلقد جاء في الانباء ظهور اصابات لمرض يشبه (الايدز) بين جنود بوش العائدين من الخليج . سبب هذا المرض لسعة ذبابة تسمى (ذبابة الرمال) وهو مرض مميت

ينتقل عن طريق الدم لذلك اصدرت وزارة الدفاع امرا يمنع تبرع الدم من قبل الجنود العائدين من الخليج منعا لانتشار المرض وقد سبب ذلك الارباك في دهاليز البنتاغون واصاب سادة البيت الابيض بالحيرة والدهشة لانهم نسوا ان الله لايترك مجرما من دون عقاب وهكذا مثل ما انتهى اليه عدوان ابرهة الحبشة يوم ارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فتجعلهم كالعصف الماكول . نعم هكذا انتهى عدوان ابرهة واشنطن وبدلا من ان يتساقط جنوده في الطريق صرعى كجنود الحبشة سوف يموتون وهم في احضان امهاتهم وعلى اذرع زوجاتهم وهم يلعنون بوش يوم ورطهم هذه الورطة وارسلهم الى الموت . لقد حسبوا كل شيء ولم يحسبوا ما خباته لهم الاقدار . لقد نسوا ان هناك في السماء خالقا عظيما يراقب عباده وانه لن يترك مثل هذه الوحوش بلا عقاب .

فهل كنا على خطا ـ ابدا والله ـ يوم كنا نقول اننا اقوى من امريكا واراذلها على الرغم من امتلاكهم كل هذا الحشد من ادوات القتل والدمار لاننا كنا مع الله وكان الله معنا وذلك اعظم من تقدمهم وقدراتهم الحربية ومن يقصد الله لن يخيب ابدا وهذا ماأعلناه .

ويوم تقع الكارثة وتنتشر اخبارها سوف يدرك بوش واركانه قبل غيرهم ان ماجاءوا من اجله وحشدوا له ماحشدوا لايساوي ما اصابهم ومايلنتظرهم من ماس واهوال وستكشف لنا الايام ماهو ادهى وامر وذلك هو ثمن عدوانهم الاثم ضدنا وذلك هو جزاء من سار في طريق الشيطان □

□ د . عبدالجليل الراشد : استاذ جامعي

بطـرس غالــي

نائب رئيس الوزراء المصري . وسادس امين عام للامم المتحدة بعد انتخابه خلفا لخافير بيريز ديكويلار .

وغالي (٦٩) عاما متخصص في القانون الدولي . ويوصف في اروقة الامم المتحدة بانه من الخبراء في العلاقات بين الشمال والجنوب .

نال شهادة الدكتوراه من جامعة باريس غداة الحرب العالمية الثانية . اما شهادة الليسانس فقد حصل عليها من جامعة القاهرة .

عمل بعد حصوله على شهادة الدكتوراه استاذا جامعيا في اختصاص الحقوق والعلاقات الدولية ثم صحفيا وبعدها ترك العمل الصحفي ليدخل السلك الدبلوماسي الذي لم يغادره منذ (١٤) عاما في عام ١٩٧٧ عين وزير دولة بدون وزارة وبعد ليام قليلة عين وزيرا للخارجية بالوكالة وفي اليوم نفسه الذي ذهب السادات فيه الى (اسرائيل) .

الف بطرس غالي عدة كتب وابحاث تناولت مشكلات (الجنوب والشمال) والعلاقات بينهما وقد اسلفته معرفته بالفرنسية الاطلاع على ابحاث السياسيين الذين كتبوا باللغة الفرنسية وغالي يتقن الفرنسية ويتكلم الانكليزية بلكنة فرنسية ايضا . وهو متزوج من يهودية مصرية من مدينة الاسكندرية ولم يرزق منها باولاد .

فهل سيعمل خبير القانون الدولي على رفض الحصار المفروض على العراق والذي تخالف نصوصه ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ؟ □

■ عبدالقادر

محاصرة العراق محاولة لتطويق الروح الجهادية في الأمة

■ د . أيهم عباس القيسي

لا يخفى على المتابع لمسلسل الاحداث التي تعرضت لها منطقة الخليج العربي . ان منفذي العدوان الثلاثيني الغادر الذي استهدف قطرنا العظيم وشعبنا الابي . لم يكونوا يتوقعون في محصلة مخططاتهم الشريرة ان يبقى العراق بهذا الشموخ والزهو الجميل . وهو يتصدى بكل صلابة الفرسان المؤمنين لروح الغطرسة والهيمنة الامريكية .

فقد تصور الاشرار ان بامكانهم ان ينالوا شعبنا . وان ينالوا من حضارتنا التي تضرب جذورها في اعماق الانسانية بعمق يربو على ستة الاف سنة . فقد بهرتهم روح هذا الشعب المجاهد الصابر . واقضت مضاجعهم حالة التلاحم الصميمي بين الشعب والقائد .

ان التامل الواعي والفهم الدقيق لحقيقة الدوافع والاسباب التي دفعت المعتدين الى شن عدوانهم الظالم ضد شعب العراق . لاسيما بعد ان تكشف العديد من حلقات هذا التامر . يفصح بجلاء عن جانب من السلوك العدواني الهمجي وروح الحقد في النيل من كل ذرة رمل عراقية . ومن كل شيء اسمه العراق وطنا وسماء وانسانا ومقدرات .

ولعل نظرة سريعة الى حجم العدوان . وما استخدم فيه من اسلحة ومعدات فضلا عن حجم الامكانات التي تم تسخيرها لشن العدوان كل ذلك يشير الى طبيعة الهجمة الغادرة وابعادها . كما ان تدقيق طبيعة الاضرار التي تم الحاقها بشعبنا الصابر يشير بشكل لا لبس فيه الى النوايا الخبيثة التي استهدفت بالاساس زعزعة روح الايمان في نفس العراقي . وتطويق روحه الجهادية التي تحققت بفضل نضال طويل وكفاح مرير خاضته قيادة الحزب والثورة قرابة ثلاثة وعشرين عاما من العمل الجدي والمثابر لخلق الانسان الجديد .

فقد استهدف العدوانيون من امبرياليين وفلول الغدر والخيانة كل مرفق له صلة بحياة الناس . وامتدت ايديهم الاثمة الى جميع المعالم والرموز الدينية والحضارية والفكرية . فكانت دور العبادة والمساجد والمستشفيات والجامعات والمعاهد والجسور وطرق المواصلات اهدافا لقنابلهم الغادرة وتخريبهم الاثم فلم يتركوا جسرا ولا مخزن غذاء ولا سوقا تجارية . ولا مذخرا للادوية الا وجعلوه نهبا لاطماعهم الشريرة ونفوسهم المريضة .

ان الرصد المتاني لما جرى من احداث . وما تبعها من صفحات خيانية وقرارات جائرة اتخذت ضد العراق الابي . وتحت غطاء الشرعية الدولية ومنها صفحة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا يؤكد بجلاء ان الهدف من العدوان هو تحطيم روح الجهاد في نفس العراقي الجديد . لان انساننا بمثل مواصفات العراقي وقدراته في الجهاد والبناء واستعداده العالي للبذل والفداء يشكل مصدر خطر على الامبريالية والكيان الصهيوني وجميع الانظمة العميلة في المنطقة .

ان ما يتعرض له شعب العراق من قتل وتجويع هو امتداد في المنهج والدوافع لما ارتكبته قوى الشرك والطغيان في حصارها الظالم للرسول الكريم وصحبه الاخيار عند بداية جهاد المسلمين .

ولعل الحقيقة الاعظم من كل ذلك جميعا هو انتشار العقيدة المحمدية بين القبائل العربية . وهذا ما كانت تتطير منه قريش لانه كان يمثل انذارا خطيرا لزعامة قريش وقرب نهايتها بعد ان غمر نور الاسلام ربى الجزيرة وفلواتها .

ان مزايا شخصية القائد العظيم التي تحلى بها الرسول الكريم . وجوهر الرسالة الاسلامية السامي التي حملها النبي (ص) امانة للانسانية . جعلت قريشا تحسب لمنازلة الرسول (ص) اكثر من حساب . فادركت انه ليس بمقدورها لوحدها ان تواجه صف الايمان . ولذلك استنفرت كل عناصر الشر والطغيان لتدعمها في فعلها السيء .

غير ان تامر قريش واحلافها . وما حاكته من دسائس ومؤامرات لم يقو بوجه نور الله الساطع الذي كان اجل واعظم من ظلم المعتدين وغطرستهم .

وهذا هو مصير حصارهم لعراق الايمان والنور . انها ارادة الله التي هي الاقوى من جبروت الكفر واجل من وحشية المعتدين . ولا محالة فان النصر باذن الله حليفنا . لاننا احفاد اولئك الرجال الاولياء لمبادئهم الذين ظل ايمانهم وصبرهم وصمودهم عنوانا عظيما ورمزا كبيرا لصلابة الامة واقتدارها . وسيكتشف اعداء الامة ان روح الجهاد والصبر التي ازدانت بها نفوس العراقيين وضمائرهم ستبقى وهجا ساطعا ينير دروب الامة والانسانية ويحكي قصة شعب رفض الظلم وتحدى الطغيان يتقدمه قائد مجاهد وفارس مؤمن اسمه صدام حسين □

□ د . ايهم القيسي / تدريسي / كلية الاداب جامعة بغداد

عمان تحتفي بالفن التشكيلي العراقي

السفير العراقي والاميرة وجدان مع حشد الفنانين العراقيين في المعرض

ليلى العطار ومخلد المختار في المعرض

■ الفن العراقي المعاصر .. وجد متسعا رحبا ، في قاعة المركز الثقافي الملكي في عمان ، حين استضافته الاردن الشقيق بمعية ابرز الفنانين التشكيليين العراقيين . انتظم عقدهم في عمان ، وهم محمد غني حكمت وليلى العطار ، مخلد المختار ، بهية الحكيم ، ساجدة المشايخي ، شنيار عبدالله ، ابراهيم العبدلي ، فوزي رسول ، وايمان علي خالد ، فاخر محمد ، سعدي الكعبي ، علاء بشير ، سعدي عباس ، ومهين الصراف .. وآخرون ، من نجوم الفن التشكيلي العراقي .. كانوا كرنفالا جميلا ، يتناغم مع اللوحات العراقية التي زينت المركز الملكي . واكسبتها بريقا وجمالا . وتنوعا في الاختيارات وفي الالوان ، وفي فنون الرسم والنحت والخزف .

■ الاميرة وجدان ، التي رعت المعرض الشامل وحضرت افتتاحه ، يرافقها الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة الاردني . عبرا عن سعادتهما وامتنانهما لحضور هذا الحشد من المبدعين

■ الاميرة قالت لنا : « ارى ان مستوى العرض العراقي ممتاز وهو افضل المعارض التي رايتها منذ مدة طويلة » .

وعن سؤال حول سمات وخصوصية اللوحة العراقية ، والحركة التشكيلية العراقية من خلال كونها واحدة من المتابعين الدؤوبين للحركة التشكيلية العربية .. قالت :

« ان الحركة التشكيلية العراقية تعد من اكثر الحركات تميزا في الوطن العربي ، فلها طابع مميز ، في التعبير والدلالة ، ولها تاثير قوي جدا على المتلقي العربي ، يدعم ذلك تميز الفنان التشكيلي العراقي الذي يتمتع بخلفية ممتازة من نواح كثيرة في مقدمتها التقنية الفنية ومن ناحية الالمام بالالوان ، وهذا يعود الى الثقافة الفنية التي يتمتع بها الفنان العراقي التي تنعكس من دون شك على ادائه ، وادواته التعبيرية المميزة .

■ « تضيف » : الفنان العراقي مجرب ، وارى من خلال تتبعي لاعماله تطوره السريع ، حتى اخالني مندهشة حين المقارنة بين اعمال الفنانين تاريخيا . حيث المس تنوعا وثراء في التقنيات والاساليب . وهذا يعتمد على التجربة لكل فنان .

■ وعن الاعمال التي لفتت نظرها في المعرض قالت :

كل الفنانين لفتوا نظري . وتمعنت باعمالهم مليا ..

■ لو خيرت انتقاء لوحة واحدة فقط ما تاخذين ؟

(ضحكت) سآخذها كلها .. وهذا الخيار صعب علي وعلى الاخرين امام ابداع مميز ..

■ في اروقة المعرض حضر الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والتعليم العالي الذي عبر عن سعادته في ان يرى الثقافة العراقية بهذا المستوى من الابداع . واطرى التشكيليين العراقيين لبراعتهم في التعبير وفي القدرة على الولادة في اللحظات الحاسمة . « فبرغم الظروف العصيبة التي مرت على الاخوة العراقيين نرى توهج ابداعهم . وتنوع وثراء عطائهم الفني .. وهذا يدل على المقدرة الهائلة والخزين الكبير لقدرة العراقيين المبدعين » . هكذا قال الكركي . مبتهجا . يحاكي الفنانين الذين رافقوه في المعرض واحتفوا به .

الفنانة الفلسطينية سامية زرو . التي حضرت المعرض . وهي واحدة من ابرز التشكيليين الفلسطينيين وسبق ان نالت جائزة الابداع في مهرجان بغداد للفن التشكيلي . قالت :

- ان هذا المعرض يؤكد المستوى الراقي للفن التشكيلي العراقي ، الذي يقف في الصف الاول في الحركة التشكيلية العربية . ويجد مكانة مرموقة عالميا . الدهشة في هذا المعرض انه ولد تحت ظروف القصف والعدوان الذي تعرض له العراق الشقيق لكن الفن ظل نبضا حيا ، فيه التنويع ، والتناغم بين الاجيال الفنية العراقية ، التي ظلت محافظة على مستوى ادائها ، فالرواد والشباب كانوا مبدعين ومميزين على حد سواء . وثمة محاكاة وتناغم في العطاء . يكشف عن ولادات فنية ، في الرسم والنحت والخزف » .

■ وتضيف :

- ما يلفت النظر ايضا شمولية الحركة التشكيلية العراقية . فيها المزاوجة بين الموروث والمعاصر . يعبر عن دراية الفنان العراقي وتواصله مع الحركة التشكيلية في العالم . تواصلا يحافظ على الخصوصية المحلية بافاق انسانية رحبة . »

■ وعن الاعمال التي وقفت عندها قالت :

« الكل متمكن في ادواته ورؤيته .

■ الفنانون العراقيون . كانوا منشغلين بالترحاب بضيوفهم الذين حضروا قاعة المعرض . فكان لقاء ابداعيا تجمع فيه الشعراء وفي مقدمتهم شاعرنا عبدالوهاب البياتي ، والمسرحيون (د . جواد الاسدي ، ود . عوني كرومي) . والموسيقيون حيث حضر الفنان داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين . والممثلون حيث حضر محمد قباني نقيب الفنانين الاردنيين . والتشكيليين الاردنيين يتقدمهم اسحاق نحلة رئيس جمعية التشكيليون الاردنيون الذي بذل مجهودا كبيرا في انجاح هذه التظاهرة المميزة في عمان □

■ عمان/مراسل الجمهورية

سيد الجسور .. والموقف الجسور

■ صباح ناهي

ما عاد « الجمهورية » جسرا ، يعبر عليه الناس ، بسياراتهم المسرعة المزهوة فرحا .. والسابلة انتشاء بعودته وشيجة ربط بين كرخ بغداد ورصافتها .

ما عاد (الجسر) معبرا ، نعدو عليه ، نقطع المسافة حين نغدو ونقفل من هذا الصوب لذاك .. فـ « الجمهورية » بؤرة عين نراها ملتمعة في يومنا ، نتملاها ، كل يوم ، نرى فيها وشائج الحب لهذا الصوب وذاك ، نقطة ارتكاز في النهر وعليه نتامل من خلاله صور صبرنا ، وتحدينا لانفسنا ، حالة من حالات جهادنا الاكبر ، توقنا الابدي للاجابة عن (نكون او لا نكون) .. فكنا .. كما نعرف انفسنا اكثر مطاولة وتحديا واستحثاثا لقدرة التشكيل فينا والولادة الصعبة في اللحظات الحاسمة ، ايام وليال .. صبر هؤلاء العراقيين وعملوا وكدوا ، بل كلل ولا ملل ، تحدوا القيظ ، والبرد ، ما همهم نهار ولا ارقهم ليل .. وهم يبنون ، يعيدون تشكيل الحنايا داخل صدر النهر ، بين مدخل القصر ومدخل السعدون والرشيد وانتصاب نصب التحرير ، تطرزت لوحة زهت كزهو النصب وانتشت بتدفق الناس من ذاك الصوب لذاك .. وهم يرنون لما ابدع جواد سليم من رؤيا تستقرئ التاريخ الذي كان وذاك الذي سيجيء ، كأنه يقول : لتخلد انتفاضاتكم القادمة .. ولتحي « صمودتكم » المقبلة .

وللوفاء لهؤلاء الرجال الذين كانوا صناعا مهرة للحياة نستذكر موقفا جسورا ، لعله واحد من مواقف . لاولئك الرجال من المهندسين والصناع والعمال والمسؤولين .. اذ لابد من استذكار موقف جاسم ، كان يحدد مستقبل الجسر ، رواه لنا المهندس محمد ذياب الاحمد ، وزير الاسكان والتعمير ، حين ، دعت الضرورة الى وضع جنائب من مرتكزات الجسر ليقوى بعد ان اصابت شظايا العدوان تلك الاجزاء من روح الجسر ، وكان الامر يحتاج الى قرار شجاع وصلب حقا ، فرفع الجسر سنتمترات معدودة هندسة لم تالفها معمارية الجسور في العالم ، ولم تدرس في اي جامعة من جامعات العالم « المتمدن » او النامي ، فالامر يبدو ضربا من الخيال ، فلم تجرب الهندسة العالمية مثل هذا الامر من قبل . كيف يرفع جسر مرتكز البنيان . لاشك ان في ذلك مخاطرة ، ما بعدها مخاطرة !! وكان الامر مع « الجمهورية » يحتاج الى قرار شجاع وخطير ، يحدد حياة الجسر لاحقا .. نستحث العقل الهندسي العراقي ، كل امكانيات الممكن .. فلا مناص من اتخاذ مثل هذا القرار الفصل .. توكلوا على الله والارادة والعسم اتوا برافعات ، وعدد متاحة ، ووسائل اتصال بين المهندسين الذين يشرفون على عملية رفع اجزاء الجسر هذه ، رويدا رويدا .. يرتفع الجسر (سنتمترا .. سنتمترا) ، والكل يسبح بحمد الله ، و(يتناخون) فيما بينهم ، والعيون ترقب العيون ، والقلوب يتسارع نبضها والصلوات وآل البيت يحضرون في (تناخي) الرجال ودعواتهم حتى مضت ساعات كالدهور واحتمالات الخطر قائمة . والنشامى يتبارون في راب الصدع ويقون الجسر ، ويعيدون بناء مرتكزاته ، بادق ما توصل اليه علم هندسة الجسور ، وبشتد ما يدخرونه من صبر ، ومكابدة .. والارتقاء الى تحمل المسؤولية ان ذاك كانت عيون المهندسين في الوقت الذي ترقب مرأى الجسر الذي ارتفع ، كما كان مقررا .. كانت ترنو صوب النقطة الخطرة حتى جرى الامر بنجاح منقطع النظير .. ليسجلوا جميعا براءة اختراع جديدة اسمها : (صبر وارادة العراقيين) □

غياب الحافظ صلاح الدين ودمج الطرائق التجويدية

احترف الحافظ صلاح الدين قراءة القرآن الكريم وفق شكل تجويدي في منتصف عقد الاربعينات . كان يتحرق شوقا الى سماع تلاوة الحافظ مهدي ، شيخ القراءة البغدادية . حيث يسحر سامعيه بذلك النبر العريق الذي تحصنت به تلاوته ، كما انه (اي صلاح الدين) كان يتذوق تلاوة القارئ محمود عبدالوهاب ، ومنذ بداياته . كان صوته نحيلا قبل ان ينضج ويخشن ، حيث تسبح نبراته على مساحة صوتية مناسبة لاتتيح له الابحار الممتد . ولكنها تكفل له الانشاد الممتع في حدود مذهب التغني الادائي .

كانت انذاك المنافسة معدومة بين القراء وصوت الحافظ مهدي ، فلم يستطع اي صوت من اصوات القراء ، ان يواجه مقدرة الحافظ مهدي في تقلباته النغمية وانتقالاته الطليقة بين المقامات وفرادته في مجال العلم والاحاطة بفنون القراءة البغدادية ، ووقتها قيل للحافظ صلاح الدين انت تستطيع ان تتجاوز قمة الحافظ مهدي ، اذا اتجهت بالتلاوة مطعما اياها بروح وملامح المدرسة المصرية التي تعملت شذاها في الاسماع العراقية عبر تلاوة الشيخ محمد رفعت ، ثم رواد الطريقة التجديدية داخل قوالب الاداء التقليدية عبدالفتاح الشعشاعي ، ابو العينين شعيشع ، مصطفى اسماعيل ثم عبدالباسط محمد عبدالصمد .

ويومها اتجه الحافظ صلاح الدين الى التاثر الحقيقي بتلاوة الشيخ ابو العينين



الحافظ صلاح الدين

شعيشع ، واخذ يحاكيه في التلاوة ، غير ان هذه المحاكاة اتت على كثير من الخصائص التي كانت تميز تلاوته ، وان كانت طريقته الجديدة قد جعلت له مريدين واسماع كثيرة وكان في افق القراءة البغدادية يتخلق صوت جديد يختلف عن صوت الحافظ مهدي والحافظ صلاح الدين في معدن الصوت وطريقة الاداء ومذهب التغني ، هو الحافظ خليل اسماعيل ، اعظم قارئ في عصرنا .

ومرت السنون ، فمات الحافظ مهدي ثم محمود عبدالوهاب ، وبقي في الميدان قراء معدودون يقف في الطليعة القارئ الكبير خليل اسماعيل والحافظ صلاح الدين ومجموعة من القراء منهم عبدالرحمن توفيق ، وعبر تجارب السنين طرأ على صوت الحافظ صلاح الدين احتباس اخذ يعاود حنجرته ، فتقهقرت درجته في ترتيب مستويات القراء ، وانحسرت اهميته في الوقت الذي جلت فيه اهمية الحافظ خليل اسماعيل بحلاوة ادائه ومتانة وعمق الاحساس الذي ينبعث من تلاوته المتفردة .

وهكذا جاءت الايام على الحافظ صلاح الدين حيث طرأت التغييرات على نبراته التي كانت من قبل تسعد الاسماع بقدرتها عارضا على مستمعيه معاني القرآن الكريم والفاظه . وكان كثير التحزن في قراءته ، وهو بهذا الاتجاه يشكل موقفا قرائيا له نسب صحيح الى التلاحين اللازمة للتغني بالقرآن .

ان رحيل الحافظ صلاح الدين يشكل تساؤلا اساسيا حول مستقبل القراءة البغدادية ، اذا ما علمنا ان اصواتا عديدة لاتستطيع ان تحمل امكانية الحفاظ على تقاليدها والاخذ بها الى نواحي التطور ، فان الحافظ صلاح الدين والرعيل الممتاز من القراء اولهم الحافظ مهدي واخرهم الحافظ خليل اسماعيل هم بلا شك سفراء القراءة البغدادية ، فلا نجد في نطقهم عوجا ، ولا تلمس في لهجتهم حرفا غير عربي النطق ، انهم كانوا يضمنون قراءتهم بالرعاية تقييدا لاتفريطا ، تعميقا لاتسطيحا ، تصويرا لاتقليدا ، فهذه الصفوة الممتازة من قراء القرآن الكريم اخذت بالتلاوة الحسنة من خلال اصواتهم لتقريب الكتاب العزيز الى الافهام والعقول والقلوب □

■ عادل الهاشمي

مـدارات

ازمة النص .. وقرطاج!!

اما ان لمطربة الحي ان تطرب ؟! سؤال اطرحه اولا امام المبدعين او المهتمين بالابداع عموما .. واجيب على سؤالي من خلال سؤال اخر الا ترون معي ان « مطربة حينا » قد اطربت احياء اخرى و« شنفت الاذان » بعذب الكلام وحلوه ؟! اذن هل لها ان ترى في اعيننا ما يبعث في نفسها الفرح والحب والدفء ؟!

بهذه الاسئلة المتلاحقة ابدا واسال ايضا المبدعين ، امام كل هذه التجليات للعراقيين في اي مهرجان ابداعي يتوجهون اليه ،

في النص في التمثيل ، في الموسيقى في الاخراج ، في الابداع ، في الاصالة ، وفي كل شيء اذن لماذا « نتصيد » الازمات في ازمنة الوفرة والجودة والصناعة الجيدة والحرفة المتقنة .

اقول كل ذلك لانتهي « بقرطاج الخامس » حيث كانت جوائز الابداع المسرحي كلها تتلفع بالعراق وبالعراقيين المشاركين بهذا المهرجان الدولي الكبير .

اين « ازمة » النص المسرحي التي ملأ بها (المتحدثون) عن الابداع المسرحي صفحاتنا الثقافية في الصحافة اليومية ، اذا كان كل الذي « يذهب » من نصوصنا العراقية الى اي مهرجان خارج البلاد ياتي وفي « كفه » جائزة كبرى ؟!

اين « الازمة » اذن .. في دورتي قرطاج الاولى والثانية حجبت جائزة افضل نص وفي دوراته الثالثة والرابعة والخامسة فازت بجائزة افضل نص وعلى التوالي (الباب) العراقية نصا وتاليفا و« دزدمونة » العراقية نصا وتاليفا .. كلتاهما للشاعر يوسف الصائغ و« قصة حب معاصرة » العراقية نصا وتاليفا « فلاح شاكر » ..

اذن نصوصنا هي خاطفة جوائز قرطاج بلا منازع !! فاين هي ازمة النص اذن .. ايها السادة ؟! □

■ فردوس العبادي

دعـوة للفنانين العراقيين للمشاركة في مسيرة رفع الحصار

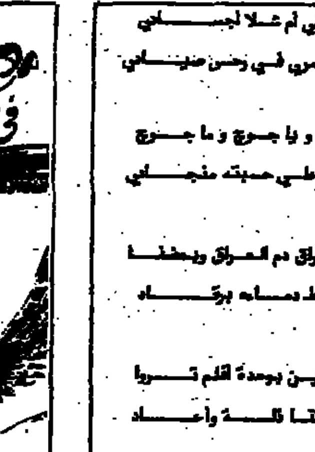
دعت نقابة الفنانين جميع الفنانين في بغداد ومحافظات القطر للمشاركة في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي ستنطلق صباح يوم غد الاحد من الساحة المقابلة لوزارة التخطيط بجانب الكرخ يطالبون فيها من خلال الشعارات التي سيرفعها الفنانون في المسيرة تحدي القوى الامبريالية والصهيونية ورفع الحصار الجائر عن شعب العراق المناضل وحماية لمكاسبه الثقافية والفنية امام الحصار الثقافي والفني الذي تفرضه القوى الظالمة ، وان تظل الفنون العراقية شامخة مزدهرة في ظل ارادة وصمود شعب العراق وقيادته الحكيمة تحت راية فارس الامة الرئيس صدام حسين □

« قصة قصيدة »

آدم فتحي صوت عربي شجاع

معلقة القدس في كف بغداد

ادم فتحي



قصيدة ادم فتحي

الصوت من تونس عربي ثارت في دواخله الكلمات ، فلم يعد بامكان هذا الصوت ان يبقى مكتوما ازاء ماحدث ومايحدث للعراق فتضخم الصوت ليكون قصيدة عربية شعراً وشعوراً رافضة لكل مايحدث مؤججة الاصوات الاخرى داخل كل نفس تنبض بالعروبة في الشقيقة تونس .

إنها مجرد قصيدة لكنها ليست ككل القصائد لست ناقدة للشعر حتى اغوص في (تقنيتها) لكوني عربية افهم ماتريده هذه القصيدة ومايريده الصوت الاتي من خلالها صوت ظل يغني للعراق ، وللعراق وحده .

الشاعر هو (ادم فتحي) والقصيدة هي (معلقة القدس في كف بغداد) والناشر (دار الاقواس للنشر) في العاصمة تونس .. طبعت القصيدة بصوت شاعرها على شريط (كاسيت) ورفق هذا الشريط بكتيب صغير وضع في غلاف (الكاسيت) ليكون مرافقا للقصيدة التي حفظها التونسيون ورددوها عن ظهر قلب ايام العدوان الثلاثيني الذي تزعمته امريكا ضد العراق ولازال صدى قصيدة (ادم فتحي) حاضرا في اسماع الشعب التونسي الشقيق .

هذه هي ببساطة حكاية هذه القصيدة !! □

□ فردوس

قضية للمناقشة

من يسرق من ؟

هل يمكن لاحد ان يسرق نفسه ؟! اذا ما نوقشت الحالة من ظاهرها فانها تبدو غير منطقية اذ لايمكن لاحد ان يسرق نفسه . لكنه في الوقت ذاته يمكنه ان يكون عرضة للسرقة بسبب اهماله او عدم انتباهه ذلك يبدو منطقيا جدا بشكل او باخر .

هل يصح ان تسرق « الدولة » من « الدولة » ؟ ايضا اذا مانوقشت الحالة من ظاهرها فانها تبدو غير منطقية

اقول هذا بناء على « قضية » وضعت امامي بطريقة ما ، وهي قضية مجمع المنصور في ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد .. للمجمع حكاية لا اعرف كل تفاصيلها . لذلك لايمكن ان اطلق احكامي من دون تفصيلات دقيقة ، لكن الذي اعرفه ان هذا (المسرح) المتطور جدا تقنيا والذي تفوق مواصفاته او تساوي مسارح مهمة « كبناء وتقنية » في بلدان عديدة تمَّ تاجيره من قبل الفنان « جاسم شرف » بسعر رمزي يدفع سنويا للمجمع بكامله وليس المسرح وحده .

اجرته له شركة بابل للانتاج الفني والتلفزيوني والسينمائي كي تقدم فيه « فعاليات » فنية هي اقرب الى التهريج والاسفاف منها الى الفن والابداع تقدم باسم « شركة بابل » بينما تحرم الاعمال الرصينة والجيدة من مكان كهذا ليكون مكان عرضها اي مسرح واي قاعة واي مكان يمكن ان توحي هيأته العامة بانه مسرح .

الا ترون معي انها سرقة ؟ سرقة اموال وسرقة ابداع واشياء كثيرة ؟ اذن هل يصح ان تسرق الدولة باسم الابداع والفن ؟ مجرد سؤال □ ■ المحررة

احتفالية لنادي الكتاب

بمناسبة يوم الشهيد يقيم نادي الكتاب احتفالية شعرية يشارك فيها الشعراء : عبدالرزاق عبدالواحد ، د . عاتكة الخزرجي ، امال الزهاوي ، نعمان ماهر واخرون مع مداخلة للدكتور ضياء خضير ، في العاشرة من صباح يوم الاحد ١٢/١ وعلى قاعة النادي في دار الشؤون الثقافية

الحنين الى ايام (ام الهند) وسنكام

السينما الهندية هي اكثر السينمات في العالم غزارة في الانتاج (معدل الانتاج حوالي ٧٥٠ فيلما سنويا) واسواها نوعا باستثناءات نادرة جدا وقد شهدت اعوام ٩٠ و٩٩١ عزوفا كبيرا من قبل جمهور هذه السينما عن مشاهدة افلامها سواء داخل الهند او في اسواقها الخارجية وخصوصا دول العالم الثالث ؛ وقد حدا ذلك بكبرى شركات الفيديو الهندية وخصوصا شركات (هبه وسبارك واسكواير) الى طرح الافلام الهندية القديمة التي حازت على نجاحات جماهيرية كبيرة داخل وخارج الهند على اشرطة فيديو وبنسخ جديدة وقد لقيت هذه الافلام اقبالا كبيرا على اقتنائها رغم مضي عقود من الزمن على سنوات انتاجها .

ومن ابرز هذه الافلام افلام المخرج الهندي الشهير محبوب خان (١٩٠٧ - ١٩٦٤) ومنها (الانسان - ٩٤١ ، ان - ٩٥٢ ، ام الهند - ٩٥٧ ، حفلة طحين - ٩٥٩) و(ام الهند) الذي يتحدث عن حياة الفلاحين البائسة في ظل الاقطاع كان قد لقي نجاحا جماهيريا مذهلا لدى عرضه ومنها عرضه في العراق وبالتحديد في سينما الخيام حين عرض قبل خمسة وثلاثين عاما اما فيلم (ان) فهو اول فيلم هندي يعرض تجاريا في اوربا والفيلم مغامرة تاريخية رومانسية وقد عرض في اوربا بعنوان (الاميرة المتوحشة) .

نرجس في (ام الهند - ٩٥٧)

ومن الافلام الاخرى التي تلاقي نجاحا واقبالا كبيرين على اشرطة الفيديو افلام الممثل والمخرج الهندي الراحل راج كابور (٩٢٤ - ١٩٨٨) وخصوصا افلام (اوارا - ٩٥١ ، ماسح الاحذية - ٩٥٤ ، المتشرد - ٩٥٥ ، سنكام - ٩٦٠) .

ان هذا الاقبال يمثل حنيننا الى ايام مضت والى افلام تذكرنا بطفولتنا في وقت غلب فيه العنف والجنس والابتذال على سينما اليوم □

■ مهدي عباس

لقاءات وصور من مهرجان قرطاج الخامس

الفنان نور الشريف مع الفنان داود القيسي

كان توافد فناني المسرح والنقاد والكتاب والصحفيين والفرق المسرحية الى تونس الخضراء للمشاركة في ايام مهرجان قرطاج المسرحي الخامس تظاهرة فنية ، كان فيها لفناني العراق الدور المتميز والفاعل في هذا المهرجان ، الذي كان مناسبة وطنية ، تساءل من خلاله المشاركون عن ابناء العراق وما يتعرض له من حصار جائر ، وعدوان اراد النيل من بناء وتطور وحضارة العراق .. فقد كان الوفد العراقي مثار اعجاب المشاركين في قرطاج الخامس .. فقد عبر الكثير من الفنانين عن مشاركتهم ابناء العراق لتصديهم الاسطوري والبطولي لعدوان قوى التحالف .. وقد شكل حضور الوفد العراقي اشراقة ووهجا ، حيث التف كل الفنانين العرب والاجانب وابناء الشعب التونسي في كل مكان يذهب اليه الوفد العراقي كما لو انهم في زفة عرس ليسمعوا منهم اخبار العراق وماذا حل باطفاله وشيوخه ونسائه من جراء الحصار اللا انساني الظالم ضد شعبه .. وقد عبر الكثير منهم عن وقوفه قلبا ولسانا مع العراق ، وقد كان الفنان نور الشريف ، اكثر الفنانين في الوفد المصري الحاحا بالسؤال والاستفسار عما جرى .. (فقد كان الاعلام معتما وحالدون سماعنا اخبار اهلنا في العراق) يقول « نور الشريف » ويكمل (تحية لكل ابناء العراق .. تحية فخر ومجد لقائده البطل الرئيس صدام حسين .. لقد كنتم بحق رمزا بطوليا نادرا لكل العرب .. اننا انا وزملائي الفنانين نرفض بشدة ، كما رفضنا سابقا واثناء العدوان المواقف الشائنة والمتخاذلة لبعض الانظمة العربية □

ملامح من تاريخ الصحافة العراقية

الاخـلاق - ٣

■ عبدالحميد العلوجي

تركنا « النحوي الجديد » في الحلقة السابقة يطبخ الجبة والقميص ، وبين يدي الآن العدد (٣٤) من هذه الجريدة .. الصادر في ١٨ ايلول ١٩٢٧ وفيه تحت عنوان (تقدمنا الصناعي) هذا الخبر : تتقدم اليوم ناحية الاعظمية الى الملا العراقي برجل سيرفع ذكرها وينشره في اقصى البلاد ، وهو الميكانيكي الماهر عبدالرزاق محسوب الذي بذل ماله وراحته في خدمة وطنه - منذ العهد العثماني - ومن العجيب ان تراه ساعيا في عمل ساعة نادرة المثال في عراقنا .

وقد فاتني ان انتزع من العدد (٣٣) الصادر في ١١ ايلول ١٩٢٧ النموذج الثاني من (إعراب) النحوي الجديد الذي وقفنا على منهجه في الحلقة السابقة ويطيب لي ان تتمتع جميعا بهذا النص :

قال الشاعر :

تعشقت ليلى وهي غرّ صغيرة
ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

تعشقت - فعل وفاعل ، والعشق هو فرط الحب ، تقول : عشق البناء (ويقصد : عبدالرحمن) الرثاء فاصدع ، وعشق الكرخي (ويقصد : ملا عبود) الهجاء فابدع ، وعشق النواب الوزارة فهاموا بها ، وعشق احد العلماء الراتب الشهري فنال ثلاثة رواتب وهو لا يعرف موقعها لكثرة اشتغاله في الزيارات .

ليلى - مفعول به او بها ، وهذه ليلى اختلف في شانها ، فمنهم من قال : عشيقة مجنون ، ومنهم من قال : عشيقة الزهاوي ، ومنهم من قال : اسم لمكة المكرمة ، ومنهم من قال : هي الوظيفة ، وقال الشيخ حميد ابو لحية في (شرح كتاب رجوع الشيخ الى صباه) ان هذا الاسم مطلوق على بعض الشبان ممن حازوا قصب السبق في تزيين وجوههم وتشبههم بالغواني في تعطير الشعور وكشف الصدور وهز الخصور وتعري الزنود .

وهي - ضمير منفصل ، وسبب انفصال الضمير ان يبيع المرء ضميره فيصبح منفصلا عنه ، وهذا البيع يقع بدون إشهار ، وباسعار متهاودة لا تقبل المزاحة ، وكثيرون يبيعون ضمائرهم (شيلة بيلة .. زايد ناقص) . فيكون معدل ارباحهم غضب الله والملائكة والناس اجمعين .

غرّ - خبر يفيد ان الغر هو من كان فاقد الوطنية والاباء .. وهذا كمن يبيع وطنه بمعاشه الشهري ليقال عنه (بب) .. فهذا يسمى غرا عند المغبونين والبطالين وعند المتقاعدين .

صغيرة - نعت لحجم نفسية بعض الذين يتساقطون على الوظيفة ولو كانت صغيرة تساقط الذباب على الدبس .

ولم - حرف نفي .. تقول : لم يكف المقامر من اللعب على « جبل » المساومة ، ولم يكف الدجالون الالقاب الضخمة حتى اصبحوا كالحنقبازية او كحجر النرد .

يبدُ - فعل مضارع معناه « يظهر » تقول : اشترك فلان وفلان والى الان لم تظهر النتيجة .

للاتراب - جار ومجرور . هذا يجر الاخر لنفع نفسه ، والآخر يجر الاول لقضاء حاجته ، وهؤلاء الهمازون المشاؤون الذين ماهمهم غير شبع بطونهم .

من - حرف جر ، يجر الرجل مثلا من الارض الى السماء ، ومن السماء الى الارض ، ومن بغداد الى الشام .. الى باريس .. الى سويسرة .. وهلم جرا (زود او نقصان لما يدحرج الرمان) ويخرجون منها مجرورين بمن والى وعن وعلى وفي وحتى و ..

ثديها - مجرور تحت الانظار ، لان قواعد مخصصات الرواح والمجيء قد اطلقت الحرية لرفع الانظار عن تكليف ميزانية الهواء والماء بين البصرة وبغداد .

حجم - فاعل مرفوع يفهم معناه من قولنا : اصبحت بطن احد المولعين باكل الدجاج في حجم الطبل ، واكل حضرته كرشة في حجم (سطل بير الورد) وشرب كاس شاي في حجم السندانة ، لانه من اهل السندين ، وليس الخبر كالعيان .

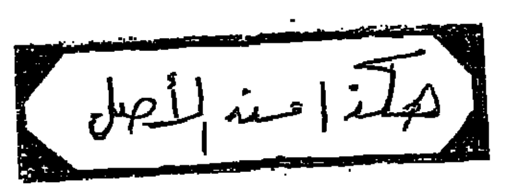
وفي العدد (٣٠) الصادر في ٢١ اغسطس ١٩٢٧ قرات هذا الاعلان : يقولون ان الطربوش اقتصادا احسن من السدارة ، وذلك بدوامه في اللبس .. الا يعلمون ان قد وردت حديثا سداير تداوم اكثر من الطربوش . لونها وشكلها لا يتغير .. تباع باسعار متهاودة عند عبدالرزاق قنبر اغا في راس سوق السراي .

وعاد الاب انستاس ماري الكرملي الى هذه الجريدة فنشر في عددها (١٣) الصادر في ١٧ نيسان ١٩٢٧ تحت عنوان (البراقات) هذه المعلومة الفولكلورية : البراقات هي من بعض حلي نساء العراق ، وهي قلادة توضع على الصدر من غير ان تحيط بالعنق . وهذه القلادة مؤلفة من قطع بهيئة ورقة لوزية الشكل او كمثرية تسمى (براقة) . وكانت البراقات في اصل وضعها قطعا من الذهب تنظم في خيط ثم تلبس . وزادت عليها المتبرجات الغنيات اللآلئ . واليوم اصبحت اللآلئ اكثر من البراقات نفسها . والترك كانوا يسمون هذه البراقات (غازيلر) مفردها غازي . وهي تعرف بهذا الاسم الى عهدنا هذا في العراق . ويطلقون عليها اسم (الغازيات) .

وفي العدد (٣٤) الصادر في ١٨ ايلول ١٩٢٧ قالت الجريدة جذبنا الاستطلاع ليلة الثلاثاء من هذا الاسبوع الى اوتيل الهلال . فجلسنا للراحة مقدار ساعة ، وكانت الزينة تاخذ بمجامع القلوب لحسنها وانتظام المكان ، وقد نهضت الى الرقص في تلك الاثناء الراقصة الارمنية ، وكان غناؤها باللغة التركية ، وزبائنها كانوا لا يفهمون من غنائها سوى الاشارات . ولما اخذت تلعب بعقولهم نشوة الحماس صفقوا لها بلا داع .. خصوصا عندما اخذت تمثل دور غسل (الجماشور) على زعمها ، وثنت ركبتيها وبدات تغسل رقعة كانت في جانبها . وهنا تبرع نصف الجالسين بمناديلهم و(فينهم - جمع فينة) وباربطة رقابهم .. حتى جمعت من تبرعاتهم كتلة وهم في حماس زائد وهرج ومرج وتصفيق حاد يصعد صداه الى عنان السماء بصورة تشمئز النفوس منها . وينفطر لها قلب كل لبيب كامل .

وقد سالت الاستاذ عزيز الحجية عن الجماشور فقال انه بقجة تضم هدايا اهل العروس الى ذوي العلاقة بالعريس .

وعن ماساة الشاعر رشيد الهاشمي قالت الجريدة في عددها (٤١) الصادر في ١١ تشرين تشرين الثاني ١٩٢٧ : رشيد الهاشمي كاتب مجيد وشاعر بليغ ، اشتغل بالقضية العربية وما نصر ، وخاصم الاتحاد (اي : الاتحاد والترقي التركي) خصاما يذكر ، وطالما قارعهم بالمقالات الرنانة والقصائد الطنانة ، وكان من المغضوب عليهم في زمن جمال باشا . وفي زمن الاحتلال هو اول من تطوع للحرب وسافر الى الحجاز حتى دخل الجيش العربي دمشق الشام . وكل قواد الحرب والضباط لهم معرفة تامة به . ولما وضعت الحرب اوزارها ورجع الى مسقط راسه كان امله كبيرا بمن ضحى لهم شطرا من حياته ولكن خاب امله فبقي متاخرا لكبر نفسه ، وكان عصبي المزاج متسرعا ، فلهذا ظل طول هذه المدة وان كانت صناعته الادب ، فقد اضر به العوز ، والآداب لا تجدي صاحبها في هذه البلاد ، فبقي عالة على اخوته ، ورغما عن التقتير اصابه من عصبيته خلل في دماغه ولم يكن عنده مال يدفعه الى الاطباء ليعالجوا مرضه ، فزاد خلله حتى ... الى مستشفى المجانين بامر ... وهو الآن في المستشفى واكنه صار منسيا .. فحسبك الله يارشيد ... الوكيل □



هكذا عند الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz
□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - شوكت - نازك الاعرجي - علاء محمود تامر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الغريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الشلال . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نايت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فيلي - علي رضا - مامون سلمان - سفاء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميل - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العباسي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □
٨ صفحات
١٠٠ فلس

العراق قدم ورقة عمل مفصلة حول جرائم العدوان الى المؤتمر ٢٦ لجمعيات الهلال والصليب الاحمر في هنغاريا

□ بغداد / آمال سلمان :

يشارك العراق في اعمال المؤتمر الدولي السادس والعشرين لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي بدأ اعماله في العاصمة الهنغارية (بودابست) يوم الاربعاء الماضي ويستمر حتى السادس من الشهر المقبل .

وقدم العراق الى المؤتمر ورقة عمل مفصلة اوضحت الانتهاكات العدوانية التي مارسها العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة الامريكية والتي ادت الى تدمير المنشآت والمراكز الحيوية في العراق وقتل وجرح آلاف المدنيين العراقيين من الاطفال والنساء والشيوخ وتجويع اعداد اخرى منهم واصابتهم بالامراض والاوبئة الخطيرة جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق ونقص المواد الغذائية والدوائية والعلاجية .

وجاء في ورقة العمل العراقية ان العدوان الامريكي الاطلسي على العراق والحصار المفروض عليه ادى الى اصابة اكثر من تسعة ملايين طفل دون سن الرابعة عشرة يعانون حاليا من امراض شتى في مقدمتها حالات الاسهال الشديدة والتيفوئيد والحمى وامراض سوء التغذية جراء نقص الحليب والدواء فضلا عن اصابة اعداد اخرى من المدنيين بالحروق والتشوهات جراء القصف والتدمير اللذين قام بهما العدوان الثلاثيني على شعب العراق .

وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية قبيل مغادرته بغداد على رأس الوفد العراقي المشارك في المؤتمر ان الوفد العراقي سينظم معرضا للصور الفوتوغرافية وعرض الافلام التي تجسد مدى الحقد والكراهية التي رافقت العدوان الثلاثيني على الشعب العراقي والتي تمثل ابشع الجرائم واقذرها والمنافية للاعراف والقوانين الدولية والانسانية والتي كان ابشعها قصف ملجأ العامرية في بغداد وقصف المستشفيات والدور السكنية الآهلة بالسكان . فضلا عن صور اخرى تدين جريمة الامريكان بحق الجنود العراقيين ودفنهم احياء في ملاجئهم دون ذنب اقترفوه سوى انهم دافعوا عن كرامة الوطن .

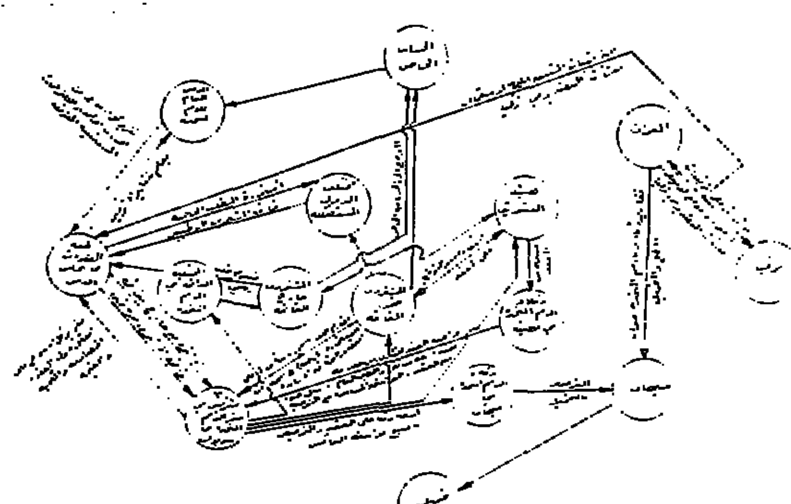
واضاف ان الوفد العراقي سيشارك في المؤتمر القانوني لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية الذي يعقد في العاصمة الهنغارية بودابست والذي يناقش المشاركون فيه مواضيع عدة منها احترام القانون الدولي الانساني وحث الدول للاسراع على التوقيع والمصادقة على اتفاقيات جنيف والتي لم توقع عليها سابقا . وافاد الدكتور ابراهيم النوري ان المؤتمر السادس والعشرين للمنظمة الدولية للهلال والصليب الاحمر سيناقش في جدول اعماله مواضيع مهمة منها السبل الواجب اتباعها لحماية المدنيين والاشخاص من نساء واطفال عند نشوب النزاعات العسكرية والحروب والتي اكدت عليها اتفاقيات جنيف □ .

قصف العدوان الامريكي الغادر على الدور السكنية في بغداد

أعقد صيغة عرفها التاريخ الحديث في التعامل التجاري

□ بغداد / المحرر النفطي نائل الشرقاوي . اثار التقرير الذي نشرته (الجمهورية) يوم الخميس ، على الصفحة الاولى بعنوان (نسيج العنكبوت الامريكي يحاصر تصدير النفط العراقي) اهتمام الاوساط الاقتصادية والسياسية . كما اثار تساؤلات حول طبيعة هذا النسيج الذي يتضمن الاجراءات الواجب اتباعها لتطبيق قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ . وهي عبارة عن خمس عشرة حلقة رئيسية تتخللها عشرات الاجراءات المتشعبة . وتتضمن الحلقة الاولى تحصيل طلبات شراء النفط من المشترين من ضمن القائمة وفق القرار ٦٦١ (للدول التي - اذا ما رغبت - ان تقدم الى اللجنة قائمة باسماء الشركات النفطية التي تريد شراء النفط . ان كانت شركات خاصة او حكومية . او وكالات حكومية) . اما بالنسبة للمشترين من خارج القائمة ، فان ذلك يتطلب صيغة مختلفة - كما جاء في قرار اللجنة المشكلة من قبل مجلس الامن . وفق القرارين ٧٠٦ و٧١٢ . حيث يعرب المشترون عن رغبتهم في شراء النفط العراقي من خلال ممثلي هيئة الامم المتحدة . التي تبعثها بدورها الى لجنة العقوبات . يقتضي عليها مراجعة العقود والوثائق . ومن ثم تقوم لجنة العقوبات بتعيين مشرفين من الامم المتحدة . وكما جاء في قرار اللجنة المشكلة من قبل مجلس الامن (يجب ان يتم ذلك عبر الممثلية الدائمة في نيويورك) . وخلال ذلك .. ينبغي ان تتزامن كل تلك الاجراءات مع (وجوب) اتفاق عراقي - تركي (يجب على العراق وتركيا ان يتفقا على اجور ودفع رسوم مرور النفط الخام عبر الخط والمنشآت التركية . وبعدها يجب ان ترسل الاتفاقية الى اللجنة . وسيقوم وكلاء الامم المتحدة بدراسة استيرادات العراق .

اما بيع النفط العراقي فيخضع - وفقا لقرار اللجنة الى خطوات عدة . منها ابرام هيئة التسويق عقد مع المشترين يخضع للفقرة ٥٨ من تقرير الامين العام المتعلق بالفقرة (٥) من قرار مجلس الامن رقم ٧٠٦ . ثم تليه مرحلة دراسة وكلاء الامم المتحدة في هيئة التسويق للتاكد من مطابقة شروط الفقرة ٥٨ من تقرير الامين العام . ومن ثم ارسال العقود والوثائق الى نيويورك . ومن ثم تدقيقها الذي يتم في نيويورك ، اذ يدرسها ملاحظ الامم المتحدة للتاكد من خضوعها للفقرة ٥٨ من تقرير الامم المتحدة . اضافة الى تحصيل خطاب ضمان مثبت غير قابل للنقض للدفع في الحساب الخاص . كما يدقق العقد للتاكد من كونه خاليا من التضليل ويفحص السعر ان كان متماشيا مع اسعار السوق العالمية كما يفحص العقد اخيرا للتعرف على انه ضمن حدود السقف . وقد اتاح هذا النسيج المتشابك لتركيا دورا ابتزازيا من خلال البند المتعلق بوجوب حدوث اتفاق عراقي تركي ودفع رسوم مرور النفط الخام عبر الخط والمنشآت التركية . حيث رفعت تركيا رسوم مرور النفط العراقي تبعا لذلك ٧٠٠٪ لتستحصل على ٢٦٤ مليون دولار من اصل ١,٦ مليار دولار حددت كسقف لتصدير النفط العراقي وفقا لقراري الامم المتحدة ٧٠٦ و٧١٢ . ويبدو ان واضعي القرارين ٧٠٦ و٧١٢ غير ملمين بعملية تسويق النفط وفق العرف السائد والمتبع . اما ميكانيكية تنفيذ القرارين فهي معقدة ومتشابكة لاتتلاءم مع انماط تسويق النفط . ويفقد القراران العراق اسواقه النفطية التقليدية . كما يفقدانه عملاء تربطه بهم علاقات تجارية جيدة . وذلك بسبب الاجراءات المعقدة لآلية التنفيذ . ويذكر ان قرار اللجنة المشكلة من قبل مجلس الامن حسب القرار ٦٦١ ، والتي طرحت آلية لتطبيق القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اغفلت عامل الزمن الذي يعد عاملا حيويا في عملية تسويق النفط . بغية تبوير النفط العراقي □



مخطط يوضح نسيج العنكبوت المعقد

نسيج العنكبوت

الاجراءات الواجب اتباعها لتطبيق قراري مجلس الامن رقم ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) مراجعة العقود والوثائق المساندة للتاكد من :

١ - الخضوع للفقرة ٥٨ لتقرير الامين العام .
٢ - خطاب ضمان مثبت غير قابل للنقض للدفع في الحساب الخاص .
٣ - خال من التضليل والخداع .
٤ - السعر متماش مع اسعار السوق العالمية .
٥ - الصفقة ضمن حدود السقف .

كاشفة

لقد قتلوا حتى القطط والكلاب في العراق

□ هاتف الثلج

لم ينس العالم الضجة الكبرى التي اثارتها اوربا عن اول كلبة ارسلها الاتحاد السوفيتي الى الفضاء ولم ينس قوة التظاهرات والاضرابات التي قامت فيها وقد ضم تلك التظاهرات رجال لهم مكانتهم الآن في السياسة العالمية وجمعيات الرفق بالحيوان وغيرهم . وعدوا ذلك جريمة كبرى ، لانه كان الاعتداء على حقوق الحيوان كبيراً . بل وكانوا يسكتون على قتل الرجال في الجزائر وفي كل افريقيا وهذا معروف لان الانسان الاسود وانسان الشرق عندهم اقل شأنا من الكلاب . ومعروف في امريكا انهم يحرمون دخول المطاعم والحدائق العامة وركوب الباصات على السود والكلاب .

وجاء الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته امريكا وحليفاتها على انسان العراق فلم يثر رأفة او عطفا لدى عالم امريكا واوربا ونسوا تلك التظاهرات التي دعوا فيها الى الحفاظ على حقوق الحيوان وفي كل مدينة فرع لتلك الجمعيات بل تطور الحفاظ على البيئة الى احزاب سياسية تناضل للوصول الى الحكم .

فاين تلك الثورة ؟ واين اثر مطالبتهم بمعاقبة الاتحاد السوفيتي التي ارتكبها اذ طير كلبة واحدة الى الفضاء . فلم لم يثر قتل آلاف القطط وآلاف الكلاب في العراق التي قضت عليها كل اسلحة امريكا وحلفائها . وما رمته طائراتها من سموم ثم جاء الحصار الاقتصادي الجائر ليقتل الطفل العراقي اولا وقد سنوا قوانين الحفاظ على الطفولة . وماتت الشيوخ لانهم لم يجدوا طعاما لذلك ايضا ماتت كل قطط العراق وكلابه . فالانسان لم يعد قادراً على الاعتناء بها لان الطعام الذي كان يقدمه لها كان كثيرا وما يرمى في المزابل من بقايا الطعام يكفي لاعاشة كل قطط اوربا وكلابها فقد كانت قططنا وكلابنا لا تشتهي ذلك الطعام لانها لا تريده الا ان يقدم لها طريا من ايادي البشر وباوانيه . فعادت اليوم الى المزابل فلم تجد شيئا فعادت البيوت الى حيث الصحارى وربما لم تجد انكفأت في افياء التلال لتموت عطشى بعوعى .

وتسمع هنا وهناك عواء الكلاب ومواء القطط بانين يقطع الاكباد والافئدة لان جمعيات بوش وميجر وميتران وفهد للرفق بالحيوان لم تعد تناضل من اجل مواء قطط العراق وعواء كلابه . ولم تعد تسمع كل ذلك لانها عندها ليمت كل ناس الشرق وكل قططه وكلابه لانها تطمع بكل خيراته . فهلا يحق للاتحاد السوفيتي اليوم ان ياخذ بثأره فيلوي نفسه مضربين لان اوربا خططت لاجاعة اهله وقتل قططه وكلابه لان اوربا عرفت كيف تسرق طعامه . وتتبرع له من خزائنها ليأكل ناسه . فهي جريمة عالمية حتى تبقى خيرات اوربا وخيرات الشرق لخدمة امريكا .

والموت عند العرب من اجل قططهم وكلابهم معروف . فكم من انسان مات لفراق قطة او موت كلب وقصة موت ام عمرو على عمرو معروفة في تاريخهم . قالوا او مات عمرو ؟ قالوا نعم قالوا وما اماته ؟ قالوا حزنا على كلبه . وهذا ابو بكر (رض) يوصي جيشه بألا يقطعوا شجرة او يقتلوا امرأة او طفلا او شيخا .

فالانسانية عندنا والعطف على الحيوان والانسان عندنا لاننا الامة الانسانية التي تفخر بذلك وهم يقتلون رجال العرب ونساءهم وشيوخهم . واطفالهم وكلابهم وقططهم □

احالة الاعمال الخدمية في المحافظات الى شركات اهلية

□ بغداد/عدنان العامري :

علم مندوب (الجمهورية) .. ان الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية تدرس حاليا موضوع امكانية احالة تنظيف الاحياء والشوارع والاعمال الخدمية الاخرى في محافظات العراق ، الى مقاولين اهليين او شركات اهلية .

مصادر مطلعة في الوزارة افادت ان شروطاً ستعتمد في هذا المجال ستعلن حال اكمال وضعها من قبل اللجان المعنية في الوزارة .

واوضحت المصادر ان هذه اللجان المعنية ستضع في حساباتها عند وضعها الشروط ، خصوصيات المحافظات بما يؤمن خدمات بلدية افضل □

توزيع (١٨٥٠) قطعة ارض سكنية في النجف

■ النجف - ناجحة كاظم :

انجزت مديرية بلدية محافظة النجف عمليات افراز الف و (٨٥٠) قطعة ارض سكنية سيتم توزيعها على المواطنين قبل نهاية العام الحالي .

وقال السيد فرات امين كرماشة مدير البلدية ، ان مساحات القطع السكنية المفرزة تتراوح بين (٢٠٠-٣٠٠) متر مربع ستوزع على العسكريين والمدنيين من ابناء المحافظة وفق الضوابط المعمول بها .

وافاد السيد مدير البلدية ان الاجهزة الفنية في المديرية باشرت باعمال صيانة وتصليح شبكات مجاري مياه الامطار في المدينة وبكلفة (١٢) الف دينار فضلا عن انشاء خزانات للمياه الثقيلة في مجزرة النجف □

من القلب ■ غازي العياش

كيف تصبح .. صحفيا ؟!

- ١ -

فتاتان من طلبة قسم الاعلام اثارتا في ذكريات قديمة لها في نفسي طعم الشهد ورنين الفضة خلال زيارتهما [الجمهورية] بدوافع اللقاء والاطلاع .. الاولى ناعمة ورقيقة جاءت من اجل ان تتعلم وتكتسب الخبرة وتتعرف على واقع الصحافة فاعارت مهمتها ما تستحقه من اهتمام وتركت للطبيعة ان ترسم معالم جمالها وتبرز طبيعته .. والثانية اهتمت باناقتها واعطتها كل وقتها وعنايتها فتغلب هندامها وشكلها على المهمة الصحفية التي جاءت من اجلها .. الاولى نشطة تنقصها لباقة الكلام والخروج من شرنقة احمرار الوجه خجلا ولكنها ذكية تسأل وتبحث ما وراء السؤال .. تحلم في ان تكون وتسأل من اجل ان تكون .. تريد ان تعرف كل شيء في اقصر وقت .. والثانية هادئة تسمع ولا تتكلم .. الاولى من وجهة نظري دخلت اوليات سلم الصحافة وينقصها من يصقلها صحفيا خارج نطاق كليتها فتحتل مكانها في عالم الصحافة .. والثانية ستنجح في حفظ سطور المحاضرات والكتب داخل جدران قسمها في الكلية دون ان تستوعبها او تتاثر بها ومن لا يتاثر او يستوعب الشيء ويحس به لا يستطيع التعبير عنه والصحافة من اولى مهماتها هي ان تكون مرآة تعكس ما تراه وليس العكس ... الاولى ارجعتني الى ذكريات العمر الذي عشت بدايته في الصحافة وانا المح في عينيها الصافيتين طموحا ورغبة في ان تطرق ابواب الصحافة ومن ثم تدخلها رغم الفارق الكبير بين مكتسبات الصحفي اليوم ومعاناته قبل الثورة من يريد ان يكون صحفيا ناجحا عليه ان يسعى الى الحدث لا ان ينتظر وقوعه .. الصحفي الناجح من يبحث عن الجديد والغريب في الاخبار .. ليس مهما ان ياتي الصحفي بخبر يقول ان كلبا قد عض رجلا لانه حدث اعتدنا سماعه مئات المرات يوميا ولكنه من ياتي بخبر يقول ان رجلا قد عض كلبا هو الصحفي الناجح لان القارئ يستهويه الخبر الجديد والذي لم يسمعه من قبل ... من يعمل صحفيا في وكالة الانباء هو غير الصحفي الذي يعمل في صحيفة يومية . مهمة الصحفي في وكالة الانباء هو نقل الانباء لا ان يعقب عليها حتى لا يتهم بالتحيز .. ومهمة من يعمل في الصحيفة هو نشر الخبر والتعقيب عليه .. اذا ما حصلت على خبر وساورك الشك حوله راجع المصدر الذي استقيت منه الخبر ... كن صريحا في تصحيح ما تكتب ان وقعت في الخطأ ولا تخف تصحيحا تجريه على مقالة او تحقيق تكتبه او خبرا نشرته .. اذكر دائما المصدر عندما تروي حادثا لم تكن انت شاهده واكد عليه في مطلع الخبر واستهلاله ... اذا ما اعطاك مسؤول خبرا واشترط عدم ذكر اسمه وافق على نشره بعد ان تتفق مع المصدر على الاشارة اليه بـ (موظف كبير) او [كبير مسؤول] ولا تقل (علم) او (قيل) او [ذكر] لانه ليس مصدرا وتجنب قول [المراجع المختصة] او [المصادر المسؤولة] لان ذلك يعطي انطباعا لدى القارئ ان ما تنشره يعتمد على [مراجع غير مختصة] او مصادر غير مسؤولة اذا نشرت خبرا قبل وقوعه عليك ان تتابعه ايضا بعد وقوعه واذا لم يقع او عدل عنه فاذكر ذلك وبين السبب .. واذا بدأت بنبأ عن حادث لم ينته فلا تنس ان القراء سيفترضون انه مستمر حتى توافيهم بنبأ انتهائه .. لا تستخدم كلمات غير شائعة وغير مألوفة لدى القراء .. راجع الخبر قبل نشره واقرأه مرة اخرى قبل التصرف به او اقرأه على زميل لك فان رأيين خير من رأي واحد .. اكتب الخبر دائما بما سبق من الوقائع والمعلومات عنه .. لا تستخدم مرادفات خشية من تكرار اللفظة ذاتها لان التكرار عادة اسهل وافضل ومحاولة اجتنابه تبدو احيانا مضحكة كما يقول [المرشد في صياغة الخبر] الذي وضعته وكالة (الصحافة المتحدة) .. لا تكثر من الكلام في الاستهلال ولا تحاول ان تحشد عدة نقاط في الفقرة الاولى من النبأ او المطلع !! هذا الكلام اقتبسناه من واقع ودروس كنا نتلقاها خلال عملنا الصحفي وارجو ان يكون طلبة قسم الاعلام قد سمعوها من اساتذتهم !!

الصحافة كلمة صغيرة ولكنها عالم واسع وكبير من يدخلها يضيع في متاهاتها اذا لم يعرف منذ البداية اين يضع قدمه ويتلمس طريقه في دراية وحذر .

ومن زيارة الطالبتين في قسم الاعلام خرجت بنتيجة هي ان الطالبة الاولى خرجت من زيارة (الجمهورية) وهي يقظة مع مهنتها . والثانية خرجت وهي حالمة مع نفسها .. وشتان ما بين اليقظة والحلم .. ومعذرة من الصراحة !! وغدا نكمل الموضوع !! □

نجاح عملية قيصرية معقدة في الرمادي

■ الانبار/وعد الدليمي : نجح فريق طبي في مستشفى الرمادي للنسائية والتوليد من اجراء عملية قيصرية معقدة وغريبة من نوعها لهذا العام . وقالت الدكتورة (ماريون يشوري) المشرفة على اجراء العملية لمراسل ، الجمهورية ، ان المريضة (فهيمة محمد) ادخلت الى صالة العمليات الكبرى بعد اجراء الفحوصات الاولية حيث تبين بعد العملية ان لدى المريضة رحمين متكاملين وقد حملت جنينها باحدهما حيث تم اخراج الجنين وهو بصحة جيدة .

واكدت الدكتورة (يشوري) ان الرحم الاخر متكامل الى جانب الرحم الطبيعي وانها عملت على عدم قلع اي من الرحمين بعد اجراء الولادة القيصرية حرصا على سلامة المريضة □

د . ماريون شوري

افتتاح اسبوع الحوار بين القيادات الاعلامية والخبراء الماليين

□ انهى (٣٠) ملاكا قياديا في وزارة الثقافة والاعلام اسبوعا من الحوار مع عدد من الخبراء المختصين في مجال الشؤون المالية . وقال السيد ابراهيم محمد فرج مدير مركز التدريب الاعلامي في الوزارة ان (١٥) مديرا عاما و (١٥) قائدا اعلاميا في الوزارة شاركوا في هذا الحوار الذي نظم لاول مرة تحت شعار ، الجوانب المالية في عمل الملاك القيادي الاعلامي ، بهدف اكساب المشاركين المعارف المالية وتنمية مهاراتهم في هذا المجال نظريا وعمليا . وقال الدكتور بدر خان السندي مدير عام دائرة الثقافة والنشر الكردية ان اية معرفة جديدة اعتبرها مفيدة لا سيما ما كان لها تماس حقيقي مع العمل الاعلامي وحالة التطوير . ولاشك ان الجانب المالي جانب مهم في كل دوائر الدولة واتمنى ان يستمر المركز بعقد مثل هذه الدورات لان عملية التدريب اثناء الخدمة عملية مهمة لكل الملاكات ولمختلف المستويات الوظيفية . .

واوضح الدكتور رجاء عبدالقادر رئيس الهيئة الهندسية والفنية في وزارة الثقافة والاعلام عن اهمية الدورة ان الدورة مهمة جدا خصوصا من الجوانب المالية والصلاحيات فالقيادي يجب ان يلم بالصلاحيات وضرورة الاطلاع على الامور المالية بتفاصيلها حفاظا على ميزانية الدولة والصرف بشكل دقيق وعدم التجاوز على ما يسمح له به القانون . ولكن المفروض ان يكون موعد الدورة بين يوم وآخر لان هناك التزاما تجاه مسؤوليتنا وهذا الانقطاع عن دوائرنا يترك فراغا وان تقلل ساعات الدورة كان تكون ساعة او ساعتين في الصباح ، حتى لا نفقد الاتصال مع دوائرنا . وقال السيد لؤي مجيد مدير تحرير جريدة الجمهورية ان الملاك القيادي الاعلامي لا يستطيع ان يدير المؤسسة الاعلامية مهما كان متميزا في مجال تخصصه اذا لم يكن على قدر معين من المعرفة في ادارة الشؤون المالية وادارة الافراد . واضاف انا اجد ان هذه الدورة او لنطلق عليها هذا الحوار بين الملاك القيادي الاعلامي والمتخصصين في الشؤون المالية كان مفيدا جدا او اتمنى لو تمت اقامة حوار آخر او دورة اخرى في مجال ادارة الافراد . وبين السيد بدر عبدالله المدير العام لقصر المؤتمرات ان المنهاج التدريبي للدورة مشابه لبرامج المركز القومي للتطوير الاداري وقد لاحظت ان المنهاج هو نفسه في الدورات السابقة ولكن كانت مدة الدورة شهرا ولكن في هذه الدورة تم تقليص المدة الى اسبوع واعتبر هذه المدة غير كافية □

توزيع (٣٥٠٠) طن من الاغطية البلاستيكية

■ بغداد/راوية هاشم : وزعت وزارة الزراعة والري (٣٥٠٠) طن من الاغطية البلاستيكية المستلمة من وزارة الصناعة والمعادن . وقال مصدر في الوزارة ، ان كمية الاغطية الموزعة على اصحاب البيوت البلاستيكية (٢٠٠) طنا بينما تم تسليم الفان و(٩٠٠) طنا الى مزارعي جمعيتي سفوان والزبير و(٣٠٠) طنا الى مزارعي محافظة ذي قار .

من جهة اخرى انجزت الملاكات الفنية الزراعية خارطة مسح التربة شبه المفصل لعموم العراق وبكلفة (٨٣) الفا و(٢٥٠) دينارا . لاغراض تصميم مشاريع الاستصلاح وتقدير قابلية الاراضي الانتاجية الحالية والمستقبلية فضلا عن وضع اساليب علمية لادارة الاراضي الزراعية □

انتاج الاغطية البلاستيكية

تسويق اكثر من ١٢ الف طن من التمور في بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي :

بلغت كميات التمور التي تم تسويقها الى مركز الاستلام في محافظة بابل حوالي (١٣) الف طن ومن مختلف التمور منذ بداية الحملة نهاية تشرين الاول الماضي .

وقال السيد (عامر عبد الرزاق النائب) مدير فرع الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور في بابل ان الشركة تواصل حاليا عمليات التسويق من خلال (٧) مراكز استلام الثمار في مركز مدينة الحلة وبقية المراكز تتوزع في المسيب والمحاويل والهاشمية والكفل وابي غرق ، حيث تتوفر في هذه المراكز الشروط الفنية والصحية ، اضافة الى تقديم العديد من التسهيلات للفلاحين لاجل تشجيعهم لانتاج المزيد من التمور من بينها توزيع مواد التعبئة والتغليف من اكياس وصناديق عليهم ، فضلا عن صرف اقيام التمور المسوقة مباشرة اليهم وضمن اسعار الموسم الحالي والتي تزيد بمقدار (٩٠) دينارا عن اسعار الطن الواحد في الموسم الماضي .

يذكر ان محافظة بابل قد حققت المرتبة الاولى بانتاج التمور □

اختصاصيون تربويون يوصون بمنح معلمات التربية الخاصة مخصصات مهنية اضافية

■ بغداد/مندوبة الجمهورية :

أوصى اختصاصيون تربويون بتحويل معهد المعلمين المركزي في بغداد الى معهد معلمين وطني للتربية الخاصة يتم الاشراف عليه من قبل اصحاب الخبرات في كل المؤسسات التربوية العراقية .

واوصى هؤلاء الاختصاصيون الذين شاركوا في المؤتمر الفكري الاول للتربية الخاصة بالعراق بتحويل اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة الى هيئة وطنية تتولى مهام التخطيط والاستشارة والمتابعة فيما يتعلق بخدمات التربية الخاصة بكل مؤسساتها بغية التكامل في عمل هذه المؤسسات المختلفة وتوحيد الجهود الخاصة بتطويرها على ان يكون لهذه الهيئة كيان محدد ونظام خاص بها واوصوا ايضا بفتح قسم التربية الخاصة في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد للعام ٩٢/٩٣ بعد ان تم تأجيل القبول فيه هذا العام ، والتركيز على قبول المعلمات المتميزات من خريجات معهد التربية الخاصة مع فتح باب الدراسات العليا بهذا التخصص خلال العام القادم ، وان يكون القبول في هذا المعهد مركزيا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

واوصى المؤتمرون باعداد الكوادر المستقبلية وتأهيل وتدريب العاملين في هذا الحقل الى جانب تمييز معلمات التربية الخاصة والمشرفين التربويين في هذا الميدان عن الآخرين في التربية بمنحهم مخصصات مهنية اضافية لتعويضهم عن الجهود المتميزة من ناحية وعن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها اثناء عملهم من ناحية اخرى .

واكد المؤتمرون في توصياتهم - ضرورة تبني مبدأ المساهمة الشعبية والمنظمات والجمعيات والمؤسسات الاكاديمية في رعاية وتأهيل الفئات الخاصة عن طريق اقامة ندوة مشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية واللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة .

واقترح المؤتمرون ان يكون شهر شباط لسنة ١٩٩٢ موعداً لهذه الندوة وللخروج بصياغة قانونية وتشريعية جديدة ترفع الى اللجان المسؤولة لغرض اقرارها وتشريعها بحسب الوضع القانوني للتعامل مع هذه المشاركة او المساهمة □

الدمار مزق قلب بيروت التجاري والزيتونة والبرج .. وعودة الحياة مرهونة بالاعمار

■ بيروت/يوسف ملك .

رغم التقدم السريع الذي يبديه لبنان في التغلب على مخلفات الحرب الاهلية التي استمرت ١٦ عاما ، فان هناك بعض المظاهر التي ما تزال قائمة تذكر اللبنانيين وغيرهم ممن عرفوا هذا البلد بما كانت عليه . وتتجلى هذه المظاهر في الخراب والدمار الذي عم قلب بيروت التجاري الذي لم يكن يعرف الراحة والاستراحة حتى اواسط السبعينات عندما اندلعت المعارك .

ساحة البرج ومحيطها الذي يشمل منطقة الفنادق الكبرى ، فينيسيا وهوليداي إن وسان جورج وهيلتون ، نبتت فيها الحشائش وعشعشت فيها الغربان . انها منطقة موحشة كئيبة تتساءل . ماذا جنيتم من الدمار الذي الحقتموه بوطنكم ؟ لا حركة تجد فيها . انما تقطعها بعض السيارات للضرورة فقط حيث قد يكون صاحب المركبة من سكنة ، الغربية ، او ، الشرقية ، او ممن يعملون هنا وهناك بعد ما كانت تضيق بالناس ووسائط النقل وصيادي السمك .

اما ما عدا ذلك فلا اثر للحياة . واذا تحدثنا عن الفنادق الكبرى فلا يمكن ان ننسى المناطق القريبة منها او التي تعتبر ملحقة بها . ، الزيتونة ، التي يعرفها كل من كان يتردد على بيروت ايام زهوها وشبابها فقد اختفت كل معالمها .

فهي مجرد اطلال يعلوها اللون الاسود . في حين اندثرت معالم مقهى ونادي كيت كات . واختفت معه كل العلب الليلية والبارات التي تحده ، برا ، .

وتنتهي من الزيتونة لتجد نفسك امام شوارع وازقة مهجورة .. انها الاسواق التجارية . فقد اندثرت معالم اسواق سرسق والطويلة واياس والجوخ وباب ادريس والنورية ، وغاب عن النظر مبنى ، الاوتوماتيك ، الذي كان محل استراحة الزوار الذين يتسلون ، بالفرجة ، على الانيقات الجميلات او ملتقى اصحاب المواعيد !

ساحة البرج التي لا اعتقد ان الحركة توقفت فيها حتى اواسط السبعينات ، الخفافيش التجأت اليها واطلال المباني المتبقية تحيط بها من كل صوب وحدب . وتهدمت كل المحلات ودور السينما واللهو والمقاهي والمطاعم فيها . انها غابة صغيرة مقفرة !

من يشاهدها اليوم يرثي لحالها ويتعجب كيف ان هذا الانسان الذي اقام تلك المنطقة في عشرات الاعوام هدمها ودك اسسها في بضعة ايام بعد ان نهب المتقاتلون من افراد الميليشيات المتصارعة كل محتوياتها .

تقول بعض التقارير ان شركة ، بكتل ، الامريكية قد فازت بعقد اعادة بناء المنطقة التجارية ببيروت بمبلغ نصف مليار دولار . محسن دلول . وزير الزراعة يقول ان اعمار

البقية ص٢



ساحة رياض الصلح في بيروت

تبرعات جديدة لصندوق اغاثة المحتاجين

□ ضمن نشاطات الهيئة العليا لصندوق اغاثة المحتاجين تبرع السادة المدرجة اسماؤهم ادناه بالمبالغ المؤشرة ازاءهم :

١ - عودة محمد عودة الكبيسي (٥٠٠) خمسمائة دينار
٢ - طلبة الاول متوسط في كلية بغداد (٢٣٥٠) الفان وثلاثمئة وخمسون دينارا
٣ - محمد خلف صديق (١٠) عشرة دنانير

وتود سكرتارية الصندوق ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٠٢٤٣ و ٧٧٦٨٤٢٧ □